



حكومة السودان تسعى لإرضاء طهران من دون إغضاب واشنطن

بغداد: «الشرق الأوسط» - وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد مارس ضغوطاً كبيرة على حكومة محمد شياع السوداني؛ لإصدار وثيقة رسمية تعترف بأن قاسم سليمان كان ضيفاً رسمياً للعراق، لدى اغتياله فجر يوم 3 يناير (كانون الثاني) 2020. وأوضحت أن الحكومة العراقية طلبت من خرائها دراسة الطلب؛ لمعرفة كيفية إصدار الوثيقة، من دون إغضاب واشنطن. وتخشى أحزاب شيعية

كيري قال إن أميركا حريصة على استمرار العلاقة واشنطن تؤكد الشراكة الاستراتيجية مع السعودية

واشنطن، علي بردي عبرت الولايات المتحدة مجدداً، عن حرصها على الشراكة الاستراتيجية التي بدأت قبل 80 عاماً مع المملكة العربية السعودية. جاء هذا الموقف الأميركي خلال لقاء لمنسق الاتصالات الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض جون كيري مع قنات «العربية»، وشدد فيه على

تقرير دولي يصنف الحياة في بيروت بين «الأسوأ» عالمياً

بيروت، علي زين الدين رصد تقرير دولي الآثار الكارثية للانحدار الاستثنائي بارقامه وسرعته الذي يضرب المؤشرات الرئيسية المعتمدة في تقييم نوعية الحياة في لبنان، ليخلص إلى تصنيف بيروت في المرتبة 240؛ أي قبل الأخيرة بمرتبتين فقط. ضمن صفوف المدن «الأسوأ» عالمياً بفعل النخاض المترتبة على تدهور الخدمات الأساسية، وارتفاع تكاليف المعيشة، ومعدل سعر المنزل كنسبة من الدخل، وذلك ربطاً بالانهيارات المتوالية للعملة الوطنية. وحسب تقصي المؤشرات التي سجلتها بيروت في العامين السابقين والمرتبة للعام الحالي التي يوثقها موقع «نوميو»

عاقبت مسؤولين تورطوا في نقل مسيرات تستخدمها روسيا... و«هدنة» بوتين تترنح

واشنطن، علي بردي موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» فرضت الولايات المتحدة أمس الجمعة عقوبات على ستة من المديرين التنفيذيين والأعضاء في مجلس إدارة شركة إيرانية لتصنيع الطائرات المسيرة التي تستخدمها روسيا لمهاجمة أوكرانيا، وفي هيئة أخرى تشرف على تصنيع الصواريخ الباليستية في إيران.

الأمير هاري يصف الأفغان الذين قتلهم بـ«قطع شطرنج»

لندن، جوسلين إيليا من المنتظر أن يصدر كتاب الأمير هاري بعنوان «سبير» أو «احتياطي»، الغلاف المقبل، ومن المنتظر أيضاً أن يضم تصريحات مدوية للأمير المنتفض والثائر على عائلته. واستطاعت قناة «بي بي سي» وبات الاستياء ونقاد الصبر يظهران في صفوف النواب الجمهوريين الذين يدعمون ترشيح مكارثي، ما يولد نقاشات حادة في المجلس. وتسبب التأخر في انتخاب رئيس لمجلس النواب في ظل المؤسسة التشريعية برمتها، إذ من دون رئيس لا يمكن للنواب أن يؤدوا قسم اليمين أو تمرير أي مشروع قانون. ووصف بايدين هذا الوضع بـ«المرحج»، مؤكداً أن العالم يتابع ما يحصل.

أميركا تحيي ذكرى اقتحام الكونغرس وسط انقسامات

واشنطن، رثا أيتز أحيا الأميركيون، أمس (الجمعة)، ذكرى اقتحام الكابيتول وسط انقسامات حزبية خيمت على أروقة المبنى الذي شهد اعتداء السادس من يناير (كانون الثاني) 2021. وفيما لا يزال الجدل محتدماً بين الجمهوريين حول اختيار رئيس لمجلس النواب، أكد زعيمهم كيفين مكارثي قبل جلسة التصويت مساء أمس أنه متفائل بالحصول على الأصوات الكافية لدعمه. وأحيا الرئيس جو بايدين الذكرى الثانية لاقتحام الكابيتول في البيت الأبيض، بدلاً من مبنى الكونغرس الذي زاره العام الماضي في يوم الذكرى.

رئيس الوزراء العراقي وصف «الافتتاح» باللحظة «العربية» التاريخية الخليجيون يحيون عرسهم الكروي في ليلة «بصراوية»

البصرة، علي القطان وسط حضور آلاف المشجعين الخليجيين، افتتحت أمس النسخة 25 من بطولة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 25) في مدينة البصرة بعد غياب دام 44 عاماً لهذه البطولة العريقة عن أرض العراق. واستضاف العراق البطولة آخر مرة عام 1979، وقد فاز حينها باللقب. وأعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على أرض ملعب البصرة الدولي افتتاح البطولة. وقال السوداني خلال كلمته: «رحب كل الترحيب بالأشقاء والضيوف بالمنتخب

تحدثت عن أفلامها وحكايات كتابها الجديد من شوارع جدة فاطمة البني لـ«الشرق الأوسط» : سنصل إلى العالمية قريباً

القاهرة، محمود الرفاعي على هامش حفل توقيع لكتابتها الجديد «القصص الأخرى» في القاهرة، بعد أيام من طرحه وتوقيعه في السعودية، وهو العمل الذي جمعت حكاياته من شوارع مدينة جدة، تحدثت الفنانة السعودية فاطمة البني لـ«الشرق الأوسط»، وتقول: «افتخر بأن كتاب (القصص الأخرى) بدأ من قلب مدينة جدة السعودية، وجاء اليوم للبيت العاصمة المصرية القاهرة، الفكرة جاءت عام 2015 من شوارع مدينة

وفد إيراني في بغداد لانتزاع اعتراف بضيافة سليمانى رسمياً

المملكة العربية السعودية تتعلق بمفاوضات التهديد في المنطقة. وزعمت المصادر، القريبة من مكاتب الحكومة، أن السوداني يريد إرضاء الأميركيين والإيرانيين في الوقت نفسه، ويدفعه ذلك إلى البحث عن حل وسط في ملف الجنرال الإيراني. وبحسب المصادر، فإن المسؤولين العراقيين «تفاجأوا من الاندفاع الإيراني بشأن الاعتراف، لا سيما توقيتة السياسي».

والحال، أن الأحزاب الشيعة الموالية لإيران ليست متحمسة للحرب الإيرانية، حتى إن زعيم حركة «عصائب أهل الحق»، «لا يريد الآن مواجهة مع واشنطن»، وفقاً للمصادر.

وصرح رئيس «مجلس القضاء الأعلى» في العراق، القاضي فائق زيدان، الخميس الماضي، بأن القضاء العراقي أصدر مذكرة بحق الرئيس السابق للولايات المتحدة دونالد ترمب على خلفية مقتل نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» في العراق أبو مهدي المهندس، وقائد «فيلق القدس» الإيراني الجنرال قاسم سليمانى.

وقال خبير قانوني عراقي إن الطلب الإيراني يشير إلى أن إيران تريد صياغة ملف قضائي يستند إلى خرق سيادة العراق وفق القانون الدولي، باعتقال شخصية لديه سمة الضيف الرسمي. وهذا يسجر العراق، بحسب الخبير، إلى أن يكون طرفاً ملزماً في تحريك أي دعوى لدى المحاكم الدولية، ضد الولايات المتحدة.

بغداد، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر عراقية أن وفداً إيرانياً وصل إلى بغداد، الأسبوع الماضي؛ لانتزاع اعتراف من الحكومة العراقية بأن الجنرال قاسم سليمانى، الذي اغتيل عام 2020، كان ضيفاً على العراق بصفة رسمية.

وضم الوفد، بحسب المصادر، دبلوماسيين وقانونيين من طهران، بتكليف من وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد مارس ضغوطاً كبيرة على حكومة محمد شياع السوداني؛ لإصدار وثيقة رسمية تعترف بأن سليمانى كان ضيفاً رسمياً للعراق، لدى اغتياله فجر يوم 3 يناير (كانون الثاني) 2020.

وأوضحت المصادر أن الحكومة العراقية طلبت من خبراءها دراسة الطلب؛ لمعرفة كيفية إصدار الوثيقة، من دون إغضاب واشنطن.

وتخشى أحزاب شيعية تدعم حكومة السوداني، أن يؤثر ملف سليمانى على علاقة بغداد بالولايات المتحدة الأمريكية، التي رئيس الوزراء في منصبه.

وفي 5 يناير 2020، بعد يومين من اغتيال سليمانى، خرج عبد المهدي بتصريح من داخل قبة البرلمان العراقي قال فيه إنه كان على موعد مع قاسم سليمانى في صباح اليوم التالي للحادثة، ليسلمه رسالة من الجانب الإيراني رداً على رسالة

تورطوا بنقل مسيرات تستخدمها روسيا في حرب أوكرانيا واشتطن تفرض عقوبات جديدة على مسؤولين إيرانيين



بايدن وإلى يمينه بليتنك ووزيرة الداخلية الأمريكية ديب هالاند في البيت الأبيض يوم الخميس (أ.ب.أ)

القدس» التي تشرف عليها وزارة الدفاع ولوجيستيات القوات المسلحة الإيرانية و«الحرس الثوري» الإيراني. وهي تصمم وتصنع مسيرات من طراز «مهاجر 6» التي تستخدمها روسيا في أوكرانيا. وأوضحت أن الاسم لتصميم وتصنيع الطائرات الخفيفة.

وتشمل العقوبات المديرين التنفيذيين في «صناعات طيران القدس» حجة الله غريشي، بصفته رئيس قسم الإمداد والبحوث وتشيؤن الصناعة في الشركة ونائب وزير الدفاع، وهو «قاد جهود البحث والتطوير العسكرية الإيرانية، وكان مسؤولاً عن التفاوض بشأن اتفاق إيران مع روسيا لتزويد الطائرات المسيرة الإيرانية لحرب روسيا في أوكرانيا»، وكذلك العضو المنتدب لشركة «صناعات طيران القدس» قاسم دامافانديان، الذي يعتقد أنه سهل تدريب الموظفين الروس على استخدام الطائرات المسيرة الإيرانية، وعضو مجلس إدارة «صناعات طيران القدس» حميد رضا شريفى -طهراني الذي سافر لحضور المؤتمر الدولية المتعلقة بالطائرات المسيرة، وكلاً من رضا كاكي وماجد رضا نيازي انجليي وفالي أن ليزارده، الذين عملوا أيضاً أعضاء في مجلس إدارة «صناعات طيران القدس».

وكذلك شملت العقوبات الجديدة مدير المنظمة المعنية بالإشراف على برامج الصواريخ الباليستية الإيرانية نادر خون سياتاش.

وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، إن «اعتماد» «ستعمل الولايات المتحدة بسرعة ضد الأفراد والكيانات الذين يدعمون برامج إيران للطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية» وستتخذ حزم في دعم الشعب الأوكراني.

وكشفت المسؤولين الأميركيين أن العقوبات تشمل الاسم المستعار الجديد لشركة «صناعات طيران

المديرين التنفيذيين والأعضاء في مجلس الإدارة لـ«صناعات طيران القدس»، موضحاً أن إيران «قلقت» الطائرات المسيرة لإستخدامها في حرب العدوان الروسية غير المجبرة في أوكرانيا». وأضاف أنه أدخل في العقوبات اسم مدير منظمة الصناعات الجوية الإيرانية المسؤولة عن الإشراف على برامج الصواريخ الباليستية الإيرانية.

غير المجبرة في أوكرانيا». وأكد أن الولايات المتحدة «ستواصل استخدام كل أداة تحت تصرفنا لتعطيل وتأخير عمليات النقل هذه وفرض تكاليف على الجهات المشاركة في هذا النشاط». وجاء ذلك مع إعلان مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية (أوفاك)، أنه فرض عقوبات على 6 من

واشنطن، على بردى

فرضت الولايات المتحدة، أمس (الجمعة)، عقوبات جديدة شملت 6 من المديرين التنفيذيين والأعضاء في مجلس الإدارة لشركة «صناعات طيران القدس» الدفاعية الإيرانية التي تتولى تصميم وتصنيع مسيرات عسكرية تستخدمها روسيا في حرب أوكرانيا، وفي منظمة «الصناعات الجو - فضائية» المشرفة على تصنيع الصواريخ الباليستية في إيران.

وأفاد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في بيان، بأن العقوبات على الأشخاص في المناصب القيادية تأتي بعد عقوبات فرضتها إدارة الرئيس جو بايدن في سبتمبر (أيلول) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين، ضد أفراد وكيانات «لتورطهم في إنتاج ونقل الطائرات المسيرة الإيرانية من طرازي (شاهد) و(مهاجر) التي تواصل موسكو استخدامها في هجماتها الوحشية ضد أوكرانيا، بما في ذلك بنيتها التحتية الحيوية».

وقال إن «الدعم العسكري من النظام الإيراني لروسيا لا يوجب الصراع في أوكرانيا فحسب، بل أدى أيضاً إلى انتهاكات لقرار مجلس الأمن رقم 2231 من خلال توقيده الطائرات المسيرة العسكرية من دون موافقة مسبقة على أساس كل حالة على حدة من مجلس الأمن». وأضاف: «أصبحت إيران الآن أكبر داعم عسكري لروسيا»، مطالبا طهران بأن «تكشف عن دعمها للحرب العدوانية الروسية

توقيف صحافي لنشره مقابلات مع عائلات محكومين بالإعدام

إيران: أحبطنا هجوماً إلكترونياً على البنك المركزي



قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي في يوم الذكرى الثالثة لسلفه قاسم سليمانى (أ.ب.أ)

الجنرال في غارة شنتها طائرة أميركية من دون طيار. بحدوده قال «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره في نيويورك، إن «الشيف والمؤثر نواب إبراهيمي اعتقل في طهران». مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي يطرحون فرضية أن اعتقاله مرتبط بشرحه عبر «إنستغرام» طريقة تحضير طبق الكباب التقليدي. ولم تقدم المنظمة الحقوقية غير الحكومية أي تفاصيل أخرى بخصوص هذه الوصفة، كما أن حساب إبراهيمي على «إنستغرام» لم يعد متاحاً للاطلاع على الفيديو المشار إليه.

وفي تغريدة على «تويتر» قال المخرج والمصور الإيراني نيك يوسف، الذي اعتقل في أكتوبر قبل أن يُطلق سراحه لاحقاً، إن إبراهيمي اعتقل، ومقهاه في طهران ويدعى «نوج» أقل.

وفي الوقت الذي كانت فيه السلطات الإيرانية تنظم مراسم ستنى إحياءاً لذكرى مقتل سليمانى، كان معارضون لها ينشرون على الإنترنت مقاطع فيديو وصوراً لاحتجين يضرمون النيران في لاقات في مناطق إيرانية مختلفة عليها صورة الجنرال.

اعتداءات على سجينات

من جهة أخرى، كان مسؤول قضائي إيراني كبير قد طلب يوم الخميس من المدعي العام، التحقيق في مزاعم اغتصاب واعتداءات جنسية على سجينات، حسبما ذكر موقع «ميران أونلاين».

في غارة شنتها طائرة أميركية من دون طيار. بحدوده قال «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره في نيويورك، إن «الشيف والمؤثر نواب إبراهيمي اعتقل في طهران». مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي يطرحون فرضية أن اعتقاله مرتبط بشرحه عبر «إنستغرام» طريقة تحضير طبق الكباب التقليدي. ولم تقدم المنظمة الحقوقية غير الحكومية أي تفاصيل أخرى بخصوص هذه الوصفة، كما أن حساب إبراهيمي على «إنستغرام» لم يعد متاحاً للاطلاع على الفيديو المشار إليه.

وفي تغريدة على «تويتر» قال المخرج والمصور الإيراني نيك يوسف، الذي اعتقل في أكتوبر قبل أن يُطلق سراحه لاحقاً، إن إبراهيمي اعتقل، ومقهاه في طهران ويدعى «نوج» أقل.

وفي الوقت الذي كانت فيه السلطات الإيرانية تنظم مراسم ستنى إحياءاً لذكرى مقتل سليمانى، كان معارضون لها ينشرون على الإنترنت مقاطع فيديو وصوراً لاحتجين يضرمون النيران في لاقات في مناطق إيرانية مختلفة عليها صورة الجنرال.

الأخيرة، أعلنت وسائل إعلام محلية توقيف عدة صحافيين آخرين.

الطاهي الشهير إبراهيمي

وأعلنت منظمات حقوقية إيرانية (الخميس) أن قوات الأمن في إيران اعتقلت يوم الأربعاء في إطار قمعها للاحتجاجات التي تهز البلاد، الطاهي الشهير نواب إبراهيمي الذي يتابعه الملايين على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت منظمة

الفرنسية، مبنياً على معلومات رسمية. من بين هؤلاء، نُفذ حكم الإعدام في حق شخصين منهم حتى الآن. وأضافته الصحفية: «كتبت زوجته على (تويتر) أن هاتفه الجوال وجهاز الكمبيوتر ومقتنياته الشخصية صودرت خلال اعتقاله».

وكانت صحفية «شرق» اليومية قد نشرت في ديسمبر (كانون الأول) قائمة تضم نحو 40 صحافياً ومصوراً صحافياً اعتقلوا في إيران على خلفية ارتباطهم بالاحتجاجات. وفي الأسابيع

طهران - لندن، الشرق الأوسط،

المخالفتها قواعد الملبس الإلزامية في البلاد.

مهدي بيكوفلي

على صعيد آخر، أوقف صحافي إيراني بعد إجرائه مقابلات مع عائلات أسرى محكوم عليهم بالإعدام على الأول، بشأن هجمات إلكترونية على مؤسسات ومسؤولين في إيران دعماً للاحتجاجات المناهضة للحكومة ولتجاوز الرقابة على الإنترنت في إيران. ونقلت وكالة أنباء إيرانية عن أمير محمد زاده لاجوردي، رئيس شركة البنية التحتية للاتصالات، قوله إن البنك المركزي تعرض لهجوم للحرمان من الخدمات.

وتسعى هجمات الحرمان من الخدمات لتعطيل الخوادم عن طريق إنهاكها بتكتيف المرور على شبكة الإنترنت. وقال لاجوردي: «يستهدف العدد الأكبر من الهجمات الأجنبية هذه الأيام البنوك والمؤسسات المالية والشركات المزودة لخدمات الإنترنت والبنية التحتية للاتصالات، وقد تم صدها». وقال البنك المركزي في سبتمبر (أيلول) إن هجوماً إلكترونياً عطل موقعه على الإنترنت لفترة وجيزة. والوصول إلى الإنترنت محدود للغاية في إيران منذ اندلاع احتجاجات واسعة النطاق بسبب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في سبتمبر الماضي في أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق

تحضيراً لانعقاد مؤتمر يناقش القضايا الخلافية تمهيداً لإكمال «الاتفاق الإطارى»

لجنة تصفية نظام «البشير» تبدأ ورشة لتقييم وتقويم تجربتها السابقة

لخافذين من الإسلاميين قادة النظام المعزول، كانت قد استدرتها اللجنة عقب إجراءات قانونية.

وتتوقع إعادة تشكيل لجنة تصفية وإزالة تمكين النظام المعزول، وفقاً لإجراءات قانونية جديدة يُتفق عليها.

وفي الخامس من ديسمبر الماضي وقّع قادة الجيش السوداني وحالف قوى المركزى وقوى سياسية أخرى داعمة للانتقال، على «اتفاق إطارى» حسم الكثير من الملفات المتعلقة بهياكل وأجهزة السلطة الانتقالية المدنية المقبلة.

معالجة الأزمة في شرق السودان.

وأضاف أن مؤتمر تقييم وتقويم لجنة التفكير يناقش التمكين بإجاده السياسية والمعايير الدولية والمبادئ ومؤتمر تجديد عملية تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (حزيران) 1989، يمثل إحدى القضايا «الخميس» المتبقية في العملية السياسية، وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين الأطراف الموقعة والالية الثلاثية، والتي تشمل تفكيك النظام المعزول، والإصلاح الأمني والعسكري، والعدالة الانتقالية، وتقييم اتفاقية جوبا للسلام، بجانب

النظام المعزول، واجهت حرباً شرسة منذ تشكيلها، لحلها وتعطيل قيام لجنة الاستئناف حتى لا تكتمل دائرة عملها، بجانب الحرب المالية لحرمان اللجنة من استقطاب كوادر فنية متخصصة.

وأشار إلى أن واحدة من البيات الحرب على اللجنة، تعطيل الاستفادة من الأصول المستردة. وقال الفكي، إن اللجنة ظلت تحظى بثقة كبيرة من السودانيين، وكانت تمثل حائط الدفاع الأول عن الثورة، وعندما استولى الجيش على السلطة بانقلاب عسكري على

وشكلت اللجنة مصدر قلق كبير لمنسوبي وأعاون النظام المعزول، من خلال استردادها ملايين الدولارات، عبارة عن شركات وأصول وعقارات وأراض تم الاستيلاء عليها بطرق غير قانونية وعمليات فساد.

وقال عضو مجلس السيادة الانتقالي السابق، الرئيس المناوب للجنة التفكير، محمد الفكي سليمان، إن هدف الورشة التحضيرية مناقشة نقاط القوة والضعف والمقترحات والتدابير المطلوبة وتقوية الأداء. وأضاف أن لجنة تصفية

يتم حسم أمرها في الاتفاق السياسي الإطارى الموقع بين قادة الجيش، وقوى الحرية والتغيير» والقوى الداعمة للانتقال، في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لإجراء المزيد من المناقشات حولها في المرحلة الثانية والنهائية من العملية السياسية.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، جمد عمل اللجنة، بالإجراءات العسكرية في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وأعاد تشكيلها من أشخاص محسوبين على النظام المعزول.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

انطلقت للجنة الخاصة بتصفية نظام الرئيس السودانى المعزول، عمر البشير، بالخرطوم أمس، ورشة تقييم وتقويم تجربتها السابقة، تمهيداً لعقد مؤتمر عام في الفترة من 9 إلى 12 يناير (كانون الثاني) الحالي، وتكثف اللجنة على وضع خطة عمل لاستئناف عملها، عقب توقيع الأطراف السياسية السودانية على الاتفاق النهائي. ويُعد ملف تفكيك النظام المعزول، من القضايا التي لم

قضاة لبنانيون سيتولون مهمة استجواب رياض سلامة ومديري مصارف آخرين

لبنان يتفق مع 3 دول أوروبية على المشاركة بالتحقيقات في التحويلات المالية للخارج



حاكم «المركزي» اللبناني رياض سلامة في مؤتمر صحفي في نوفمبر 2019 (أ.ب.)

وسيمت التعاون مجدداً مع أي تحقيق خارجي في الملفات المالية، وتحديد مصادر الأموال المحولة من لبنان إلى الخارج». وشدد على أن «القضاء اللبناني معني أكثر من القضاء الأوروبي بمعرفة طبيعة تحويل الأموال، وما إذا كانت شرعية أو هي عائدة للخزينة اللبنانية، لكن بشرط سلوك الإجراءات الصحيحة التي تراعي سيادة لبنان واحترام مؤسساته». واعتبر أن «النتائج التي ستنتهي إليها التحقيقات ستخدم مسار التحقيق الذي يجريه القضاء اللبناني؛ لأنه سيطلع على كل المعلومات المتوفرة للقضاء الأوروبي، وسيبنى عليها إجراءاته في المرحلة اللاحقة».

بما يشكل انتهاكاً لسيادة القضاء اللبناني وصلاحياته. وقال المرجع القضائي اللبناني الذي رفض ذكر اسمه، إن «مهمة» الوفود الأوروبية تنطلق يوم الاثنين المقبل، وهي مقسمة على مراحل عدة». ولفت إلى أن «المرحلة الأولى محددة بخمسة أيام، تبدأ الاثنين، وتنتهي يوم الجمعة، يخضع خلالها 16 شخصاً للتحقيق، ليس من ضمنهم رياض سلامة، وهي ستشمل مسؤولين كباراً في البنك المركزي ومديري مصارف لبنانية». وأضاف: «إن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات كلف رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد نقولا سعد، بمهمة تبليغ الأشخاص المطلوب استجوابهم

مهمة الاستجواب وطرح الأسئلة التي يحملها القضاة الأوروبيون بحضور هؤلاء القضاة، وذلك ضمن تنفيذ استنابة قضائية ترعاها اتفاقيات التعاون الموقعة بين لبنان ودول الوفود الثلاثة والتي تحترم صلاحيات القضاء المحلي». وأحدث القرار الذي اتخذته فرنسا والمانيا ولوكسمبورغ، وضجة في الأوساط القضائية والسياسية في لبنان؛ خصوصاً عندما تبليغ النيابة العامة التمييزية بموعد قدوم الوفود القضائية؛ لاستجواب 30 شخصية مالية ومصرفية، بينهم رياض سلامة، من دون استنابة قضائية، أو طلب مساعدة من السلطات اللبنانية،

القاضي غسان عويدات، والمرجع القضائية في الدول الأوروبية الثلاث، في إدخال تعديلات جوهرية على مهمة الوفود الأوروبية، وكشف مرجع قضائي لبناني له (الشرق الأوسط)، أن «كل التباينات التي برزت بين الجانبين اللبناني والفرنسي تبعدت نهائياً؛ إذ تمّ الاتفاق على توحيد الإجراءات وألية حصول التحقيقات». وتحدث عن «تعديلات طرأت على مهمة الفريق الأوروبي، بحيث اتفق الطرفان على عقد جلسات الاستجواب في القاعة الرئيسية لمحكمة التمييز في الطابق الرابع من قصر العدل في بيروت، بحضور قضاة لبنانية، يتولون بانفسهم

استكمل القضاء اللبناني الإجراءات القانونية واللوجستية، الممهدة لاستقبال الوفود القضائية الأوروبية القادمة من فرنسا والمانيا ولوكسمبورغ، نهاية الأسبوع الحالي، للتحقيق مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومسؤولين في البنك المركزي واصحاب مصارف لبنانية كبيرة، لتحديد مصادر أموال سليمة الموجودة في مصارف أوروبا وتحويلات مالية حصلت من لبنان إلى الخارج خلال السنوات الأخيرة. وأسهمت الاتصالات التي حصلت في الأيام الماضية بين النائب العام التمييزي

بيروت، يوسف دياب

تقرير دولي يصف نوعية الحياة في بيروت بين «الأسوأ» عالمياً

الدستورية، في مقدمها الشعور في موقع رئاسة الجمهورية الذي دخل شهره الثالث من دون ظهور أي إشارات جادة لقب انتخاب رئيس جديد. فيما تنهيا الأسواق للتفتيح مع موجبات ارتفاع سعر دولار رسوم المستورادات بنحو 10 أضعاف، والارتفاعات المرتقبة على أسعار الخدمات العامة كافة، علماً بأن المؤسسات التعليمية والإستشفائية وشركات الاتصالات عمدت إلى التسعير بالدولار الفريش بشكل جزئي أو كلي للخدمات التي تقدمها.

رصد تقرير دولي الآثار الكارثية لانحدار الاستثنائي بأرقامه وسرعته الذي يضرب المؤشرات الرئيسية المعتمدة في قياس نوعية الحياة في لبنان، ليخلص إلى تصنيف بيروت في المرتبة 240، أي قبل الأخيرة بمرتبتين فقط، ضمن صفوف المدن «الأسوأ» بفعل الخناج المترتبة على تدهور مشهود في البيانات المقارنة للقدرة الشرائية، وكلفة المعيشة، ومعدل سعر المنزل كنسبة من الدخل، وذلك ربطاً بالإنهيارات المتواصلة للعملة الوطنية.

حافظت العاصمة اللبنانية على موقع الصدارة بين المدن العربية المشمولة في المسح الاستقصائي الخاص بمؤشر ارتفاع كلفة المعيشة، لتحل محلها المرتبة 46 عالمياً، وهو ما تثبته الإحصاءات الأحدث الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية في مؤشر تضخم الأسعار نحو 190 في المائة قياساً بالنتائج المؤقتة بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لترتفع بذلك النسبة التراكمية للغلاء إلى نحو ألفين في المائة، بحصيلة ثلاثة أعوام من الأزمات المالية والتفدية المتواصلة.

مخزومي بعد لقائه جمبع: منذ 2005 كان القرار في لبنان يعود إلى «حزب الله»

المعارضة مستمرة بدعم معوض للرئاسة... و«حزب الله» و«أهل» يجادان الدعوة للحوار



النائب فؤاد مخزومي مع رئيس حزب «القوات» سمير جمبع أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»

يستمر الجمود السياسي في لبنان، في حين تنجس الأناظر إلى ما سيحمله الأسبوع المقبل بعد انتهاء عطلة الأعياد، ولا سيما على صعيد الانتخابات الرئاسية، حيث من المتوقع أن يدعو رئيس البرلمان نبيه بري إلى جلسة جديدة، في موازاة الخلاف المستمر حول انعقاد جلسة للحكومة والانقسام حولها بين داعم ورافض في ظل الفراغ الرئاسي.

وفي حين لم يطرأ أي جديد على بورصة الأسماء المتداولة للرئاسة، كرر النائب فؤاد مخزومي، بعد لقائه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمبع، الاستمرار في دعم النائب ميشال معوض، مشيراً إلى أنه «إذا استطاعت المعارضة السيادة الاتفاق حول مرشح آخر غير معوض يتمتع بالمواصفات نفسها، أي أنه سيادي إصلاحي، عندها يمكن الاتفاق معه على برنامج إنقاذي للبلد وليس على تسويات، كما جرت العادة»، متوهمًا بأن «المعارضة السيادة تفوق الـ45 نائباً وقد أُنشئت ذلك من خلال تصويتها في كل جلسات انتخاب الرئيس».

يعيشون تحت خط الفقر». ورداً على سؤال، قال: «لدينا»، اليوم، 45 نائباً يتفقون على اسم مرشح واحد، من هنا نسعى إلى رفع عدد الأصوات إلى نحو 60، ما يشجع من هو في الوسط لاتخاذ قراره والاختيار بين المنظومة والإصلاح، خصوصاً أن هناك نواباً لم يحددوا خيارهم إلى الآن».

وأضاف: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

بيروت، علي زين الدين

رصد تقرير دولي الآثار الكارثية لانحدار الاستثنائي بأرقامه وسرعته الذي يضرب المؤشرات الرئيسية المعتمدة في قياس نوعية الحياة في لبنان، ليخلص إلى تصنيف بيروت في المرتبة 240، أي قبل الأخيرة بمرتبتين فقط، ضمن صفوف المدن «الأسوأ» بفعل الخناج المترتبة على تدهور مشهود في البيانات المقارنة للقدرة الشرائية، وكلفة المعيشة، ومعدل سعر المنزل كنسبة من الدخل، وذلك ربطاً بالإنهيارات المتواصلة للعملة الوطنية.

حافظت العاصمة اللبنانية على موقع الصدارة بين المدن العربية المشمولة في المسح الاستقصائي الخاص بمؤشر ارتفاع كلفة المعيشة، لتحل محلها المرتبة 46 عالمياً، وهو ما تثبته الإحصاءات الأحدث الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية في مؤشر تضخم الأسعار نحو 190 في المائة قياساً بالنتائج المؤقتة بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لترتفع بذلك النسبة التراكمية للغلاء إلى نحو ألفين في المائة، بحصيلة ثلاثة أعوام من الأزمات المالية والتفدية المتواصلة.

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

وأيضا: «منذ عام 2005 إلى اليوم، كان القرار في لبنان يعود إلى جهة معينة تسيطر الأكثرية، اسمها حزب الله، بينما نحن نعتبر أن بناء البلد يحتاج إلى تعاون الجميع لإيجاد قواسم مشتركة فيما بينهم، في حين أنه في الوقت الراهن لم نتوصل إلى هذه القواسم، إذ تتمسك كل جهة بالمواصفات المقبولة بنظرها».

لبنان: الشعور الرئاسي يعرقل إقرار قانون ضبط السحوبات من المصارف

توقيعه، عقبة دستورية غيباء رئيس جديد للجمهورية يوقعه رئيس القوى السياسية على توقيعه من قبل الحكومة جمتمعة، أو وزير الاختصاص مع توقيع رئيس حكومة تصريف الأعمال، لكن هذا الجانب ليس الأساسي في المناقشات التي ينظر إليها مسؤولون ماليون على أنها أفكار تجري مناقشتها بانتظار العهد الجديد». وتقول مصادر لبنانية مواكبة للمناقشات، إن أي حكومة جديدة «يمكن أن تعيد تعديل بعض البنود، وتضع خطة إنقاذ مختلفة تتسجم مع الظروف المالية، وبناء على تقديراتها»، ما يعني أن «أي شيء يمكن أن يخضع لإعادة هيكلة مرة أخرى».

الوقت على تعافي لبنان من الأزمة»، وأكدت: «لن نذهب إلى جلسة تشريعية في الهيئة العامة للبرلمان لإقرار قوانين قبل انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيرة إلى أن «التشريع على القطعة بوصولنا إلى هذا المكان»، بينما «يجب أن تدفعنا المصلحة لتنفيذ الإصلاحات وتقليص مطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات جذرية وليس بإشياء حلول». ويواجه أي قانون في حال

الوقت على تعافي لبنان من الأزمة»، وأكدت: «لن نذهب إلى جلسة تشريعية في الهيئة العامة للبرلمان لإقرار قوانين قبل انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيرة إلى أن «التشريع على القطعة بوصولنا إلى هذا المكان»، بينما «يجب أن تدفعنا المصلحة لتنفيذ الإصلاحات وتقليص مطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات جذرية وليس بإشياء حلول». ويواجه أي قانون في حال

الوقت على تعافي لبنان من الأزمة»، وأكدت: «لن نذهب إلى جلسة تشريعية في الهيئة العامة للبرلمان لإقرار قوانين قبل انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيرة إلى أن «التشريع على القطعة بوصولنا إلى هذا المكان»، بينما «يجب أن تدفعنا المصلحة لتنفيذ الإصلاحات وتقليص مطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات جذرية وليس بإشياء حلول». ويواجه أي قانون في حال

الوقت على تعافي لبنان من الأزمة»، وأكدت: «لن نذهب إلى جلسة تشريعية في الهيئة العامة للبرلمان لإقرار قوانين قبل انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيرة إلى أن «التشريع على القطعة بوصولنا إلى هذا المكان»، بينما «يجب أن تدفعنا المصلحة لتنفيذ الإصلاحات وتقليص مطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات جذرية وليس بإشياء حلول». ويواجه أي قانون في حال

الوقت على تعافي لبنان من الأزمة»، وأكدت: «لن نذهب إلى جلسة تشريعية في الهيئة العامة للبرلمان لإقرار قوانين قبل انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيرة إلى أن «التشريع على القطعة بوصولنا إلى هذا المكان»، بينما «يجب أن تدفعنا المصلحة لتنفيذ الإصلاحات وتقليص مطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات جذرية وليس بإشياء حلول». ويواجه أي قانون في حال

الوقت على تعافي لبنان من الأزمة»، وأكدت: «لن نذهب إلى جلسة تشريعية في الهيئة العامة للبرلمان لإقرار قوانين قبل انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيرة إلى أن «التشريع على القطعة بوصولنا إلى هذا المكان»، بينما «يجب أن تدفعنا المصلحة لتنفيذ الإصلاحات وتقليص مطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات جذرية وليس بإشياء حلول». ويواجه أي قانون في حال



لبناني يبحث في القمامة عما يمكن جمعه لبيعه وتوفير مصدر رزق لعائلته (أ.ب.)

متطوعو «مكافحة الإرهاب» في أفريقيا «سلاح ذو حدين»

عفا أكثر مما كانت تمنعه. ويرى المحلل التشادي المنحصر في شؤون الساحل الإفريقي، عبد السميع جبرين، أن لجوء حكومات غرب أفريقيا، لمليشيات من المتطوعين، هو «سلاح ذو حدين، حيث تفقروا للحكومات القدرة للسيطرة وتصبحت حبال ممرساتها، فيما تستغل الميليشيات موقعها كقبائل مقربة من الحكومة في تصفية الحسابات مع قبائل وإثنيات أخرى».

وقال جبرين لـ«الشرق الأوسط»: «المليشيات المتطوعة عادة ما يكون أفرادها مقربين من الحكومات، حيث يتم اختيارهم على أساس التقارب الإثني والقبلي والعشائري مع أفراد الجماعات الإرهابية». وتواجه بوركينافاسو، وهي دولة متعددة الديانات والقبائل والإثنيات، بموازاة حربها على الجماعات الإرهابية صراعاً قديماً مستمراً ولا يقتصر عليها فقط، بل يمتد إلى دول مثل مالي والنيجر وتشاد وأجزاء من موريتانيا». وشرح جبرين: «على سبيل المثال، يسود نتيحة للعداوات بين قبائل محلية وقبائل الفولان المنتشرة في جميع دول الساحل، وترى تلك القبائل المحلية قبائل الفولان كحليف للجماعات الإرهابية مثل (داعش) والقاعدة وغيرها».

وقال: «الحكومات أيضاً لديها فتاغات سلبية حيال قبائل الفولان، حيث برهنوا تهديداً للأمن ويقومون بشكل مبدئي بدعم القبائل المنتشرة في استهداف الفولان... على خلفية تلك الصراعات تشهد المنطقة طوال الوقت عمليات كره وقتل وهجمات متبادلة في سياق الدفاع عن النفس وحماية الممتلكات والمواشي والثروة والأرض».

لـ«معهد أميركان إنتربرايز»، أن الحكومات في جميع أنحاء غرب أفريقيا جندت قوات من المتطوعين لتعويض افتقار قواتها الوطنية إلى الموارد والإمكانات. وأضافت لـ«الشرق الأوسط»: «استخدمت الكاميرون ونيجيريا ومالي مليشيات ترعاها الدولة، وتنظم معظم مليشيات الدفاع عن النفس على أسس عرقية وقبلية وإثنية، ما يؤدي بها إلى إدامة العنف العرقي، وتصفية الحسابات القبلية، وتفاقم التوترات المحلية».

وتعتقد كار أن «هذه العوامل تحد من الفائدة الإجمالية لهذه الميليشيات ويمكن أن تجعلها في بعض الأحيان عاملاً سلبياً يشكل كامل من خلال دفع المجتمعات المهمشة والمستهدفة نحو الانضمام للجماعات الإرهابية».

وقالت كار: «طالما ربط المحللون الآسيويون وجماعات حقوقية، لمليشيات VDP بانتهاكات حقوق الإنسان منذ إنشائها عام 2020، فكثيراً ما تستهدف تلك الميليشيات مجموعات عرقية معينة يرؤن أنها مقربة من الجماعات الإرهابية. وتشمل انتهاكات حقوق الإنسان هذه الاعتقالات التعسفية والتعذيب والقتل غير القانوني للمسلحين المشتبه بهم». وأضافت: «بعد ذلك جزءاً من عقيدة تلك الميليشيات، لأنها تشكلت من ميليشيات عرقية للدفاع عن النفس موجودة مسبقاً وفشلت في جذب كثير من أعضاء الجماعات العرقية الأخرى من خارج هذه الميليشيات». وسبق أن قررت الحكومة النيجيرية وقف دعم ميليشيات مالية متطوعة للقتال ضد الجماعات الإرهابية والنيجيرية مع الحدود النيجيرية مع مالي بعد عام 2018، عندما أدركت الحكومة أن الميليشيات كانت تؤجج التوترات المحلية وتخلق

القاهرة، تامر الهلالي

لجات دول أفريقية، لا سيما في الغرب، إلى تجنيد متطوعين مدنيين للتعاون مع جيشها في حربها ضد الإرهاب المنقسي، لكن حقوقيين وخبراء يرؤن أن اللجوء إلى تلك الميليشيات قد يتسبب في معضلات كبرى تفاقم خطر انعدام الأمن. واتهمت، الثلاثاء، منظمة حقوقية في بوركينافاسو تدعى «CISC»، إحدى الميليشيات المنخرطة مع الجيش في مكافحة الإرهاب، وتعرف باسم «المتطوعين للدفاع عن الوطن» (VDP)، بـ«قتل مدنيين». وقالت إن القوة المدنية التي تدعم الجيش في معركته المستمرة منذ 7 سنوات ضد الجماعات الإرهابية، هي المسؤولة عن مقتل 28 شخصاً عنر على جثثهم مقتولين بالرصاص في بلدة نونا بشمال غربي البلاد».

ونكرت أن الأحداث في نونا بدأت بـ«هجوم إرهابي» على مقر محلي للميليشيات المتطوعة. وأضافت أن عناصر الميليشيات نفذوا على أثر ذلك «هجمات دامية انتقاماً». وبحسب المنظمة، «وقعت ثلاث حوادث اختطاف وقتل خارج نطاق القانون يُزعم أنها تورط فيها VDP، في الفترة التي سبقت الأحداث».

وتضاعفت الهجمات التي تشنها جماعات مرتبطة بتنظيمي «داعش» و«القاعدة» في بوركينافاسو منذ عام 2015، وأدت إلى مقتل الآلاف ونزوح مليون شخص على الأقل. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أطلقت السلطات في بوركينافاسو حملة لتجنيد 50 ألف شخص على مؤسسات في مدن الإرهابية ونجحت الحملة في تجنيد 90 ألف مواطن. وترى لييام كجار المحللة في مشروع التهديدات الحرجة التابع



الأمن التركي يشن حملات مكثفة على خلايا «داعش» (موقع صحيفة «جمهوريت»)

تجميد أصول 17 شخصاً و4 كيانات اعتبارية مرتبطين بتنظيم «داعش»، بناء على وجود أسباب معقولة، لارتكابهم أعمالاً تدخل في نطاق جريمة «تحويل الإرهاب». وبحسب القرار، تم تجنيد أصول 17 شخصاً، بينهم 12 سورياً و3 أترك وعراقي، و3 من جنسيات أخرى. وتضمنت القائمة، التي نشرت بالجريدة الرسمية التركية، تجنيد أصول كل من: ماهر وحسان دغيم، وبادية حكيم، ونجيب باليك، ومصطفى عرجة، ورضوان ومحمد علاء وحسن وخالد سكسوك، وحسين حسين، ومحمد راتب خطاب، وزهير سحلول، وأحمد أوبيسي، وماجد سكر، وياسر شتات، وإحسان مهدي صالح صالح، وعماد بن صالح (أبو عبد الله التونسي). وتضمن القرار أسماء 4 شركات مملوكة لسوريين وأترك، ومسجلة في تركيا: هي «المربا» للتجارة و«ادي إكس ميلانو» للاستيراد والتصدير

صالح «داعش»، ولعب دوراً مهماً في تحويل الأموال عبر شبكته لدعم كبار القادة. وكففت السلطات التركية، على مدى العامين الماضيين، حملاتها ضد أشخاص مهتمين بالارتباط بتنظيم «داعش» الإرهابي، فيما ألقت القبض على القيادي البارز بشار خطاب الصمديعي. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلقاء القبض على الصمديعي، وهو من أصل عراقي، قائلاً إنه يعد من أبرز القياديين المهمين ضمن صفوف «داعش» الإرهابي، عقب مقتل زعيم التنظيم الأسبق أبو بكر البغدادي. واتجهت السلطات التركية، لاستهداف شركات وأفراد اتهموا بالقيام بأدوار في تمويل «داعش»، من خلال تجميد حساباتهم وأرصدهم. وفي مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قررت وزارة الخزانة والمالية التركية

شركائها الدوليين بهذا الإطار. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان لـ«الخميس الجمعة»، أنها فرضت عقوبات على 4 أفراد وكيانين في تركيا، ضمن شبكة مكنت تنظيم «داعش» الإرهابي، من التجنيد والتحويلات المالية من وإلى العراق وسوريا، كما لعبت دوراً رئيسياً في إدارة الأموال وتحويلها وتوزيعها لـ«داعش» في المنطقة.

وقال البيان، الموقع من وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين إي نيلسون، إن العقوبات جاءت نتيجة للتنسيق والتعاون الوثيقين مع شركائنا الأتراك لاستهداف نشاط «داعش» في المنطقة. وشملت قائمة العقوبات عبد الحميد سليم إبراهيم إسماعيل بروكان الخاتوني، وهو مواطن عراقي يعيش بشكل غير قانوني في تركيا، ويشترك في أنشطة التسهيلات المالية والتجنيد

أفقره: سعيد عبد الرازق اتخذت تركيا والولايات المتحدة إجراء مشتركاً لتجميد أصول أفراد وكيانات لتورطهم في تمويل تنظيم «داعش» الإرهابي وتحويل الأموال من وإلى العراق وسوريا.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن تركيا وأميركا اتخذتا إجراء مشتركاً لتجميد أصول 5 أفراد وشخصيتين اعتباريتين بتهمة تمويل تنظيم «داعش» الإرهابي. وأضاف البيان أن تركيا جمدت أصول شبكة مرتبطة بالتنظيم الإرهابي، في خطوة مشتركة مع الولايات المتحدة، وأن وزارة الخزانة والمالية التركية ستصدر لاحقاً بياناً منفصلاً للرأي العام عن تفاصيل القرار التركي - الأميركي. وأكد البيان أن تركيا ستواصل اتخاذ خطوات فعالة لمنع تمويل الإرهاب والعمل بالتعاون مع

كنائس مصر تحتفل بـ«عيد الميلاد» وسط حضور رسمي وشعبي



السياسي خلال زيارته لكاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية لتقديم التهنئة للمسيحيين (التراسه المصرية)

البابا تواضروس الثاني، والمسيحيين المصريين بالعيد. وأكد السيسي، في كلمة له حينها أن «الجمهورية الجديدة» هي جمهورية الحلم والأمل والعلم والعمل، ولا بد أن تكون جميعاً على قلب رجل واحد». وتوسع كاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية 8200 فرد، وهي عبارة عن طابق أرضي وصحن ومنازة بارتفاع 60 متراً... وتقع العاصمة الجديدة على بعد 75 كيلومتراً تقريباً شرق القاهرة، وكان السيسي، قد افتتح مسجد «الفتح العليم» وكنيسة «ميلاد المسيح»، في العاصمة الجديدة، عشية احتفال المسيحيين بـ«عيد الميلاد» في يناير عام 2019 في «رسالة رمزية للتسامح في البلد الذي يشكل المسلمون أغلبية سكانية، بنحو 90 في المائة».

التحديات الراهنة»، معتبراً «الرباط بداية العام بحوسم الأعياد (إشارة إيجابية) تبعث على الأمل في تجاوز الأزمة»، مؤكداً أنه «برغم الصعوبات يد الله لن تترك مصر»، فيما قال مدبولي إن «مصر قادرة على تجاوز التحديات الاقتصادية التي يتعرض لها دول العالم التي تعاني حالياً، ومن بينها مصر»، مشدداً على «عزم الدولة المصرية على مواصلة جهود البناء والتنمية». واعتاد السيسي زيارة الكاتدرائية خلال «مراسم القدس»، لتقديم التهنئة للمسيحيين. وزار السيسي، كاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة، العام الماضي، أثناء صلوات «قداس عيد الميلاد» لتهنئة

والمسيحيين على السواء. وخلال اليومين الماضيين، تواقد مسؤولون مصريون بارزون، وعلى رأسهم الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة، ومنهم رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، وشيخ الأزهر أحمد الطيب، وغيرهما من الوزراء والمسؤولين للتهنئة بـ«عيد الميلاد». وقال القمص موسى إبراهيم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمصر، إن البابا تواضروس الثاني سوف يستقبل التهنئة بالقر البابوي بالعاصمة شرق القاهرة، (السبت)، عيد الميلاد الجديد. وزار مدبولي المقر البابوي بالقاهرة (مساء الخميس) لتهنئة البابا تواضروس الثاني، وتمنى تواضروس خلال اللقاء أن «تعبير مصر بسلام كافة

شعبنا وبلدنا بخير بمناسبة عيد الميلاد المجيد»، تلك المناسبة العطرة التي تجمعنا على حب الوطن، وتؤكد أننا على طريق المواطنة سائرون ولن نخذل أبداً عن التعاضد الإنساني والإيمان الأصيل بوحدة الوطن والجماعة الإنسانية». ووجه السيسي عبر تدوينته له على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، دعوة بهذه المناسبة «لاستلهام المعاني العطرة التي أرساها السيد المسيح عليه السلام من الحب والتسامح والعفو والإحسان». وتحتفل مصر بـ«عيد الميلاد» في السابع من يناير (كانون الثاني)، من كل عام، وفي ديسمبر (كانون الأول) عام 2002 صدر قرار باعتبار هذا اليوم إجازة رسمية لجميع المصريين المسلمين بـ«عيد الميلاد» (الجمعة)، «كل عام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحتفل كنائس مصر بـ«عيد الميلاد» وسط حضور رسمي وشعبي. ويترأس البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، صلاة قداس «عيد الميلاد» (مساء الجمعة) بكاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة الآباء الأساقفة والكهنة والراهبان وأبناء الكنيسة، وحضور كبار رجال الدولة المصرية والوزراء والدبلوماسيين وسفراء الدول والشخصيات العامة ووسائل الإعلام المختلفة. وقال وزير المصري في رسالة تهنئة للشعب المصري بمناسبة الاحتفال بـ«عيد الميلاد» (الجمعة)، «كل عام

«الغرف التجارية» أشارت لإحالة «ركود» بعد طرح شهادات 25% هل تنجح مصر في مواجهة «السوق الموازية» للدولار؟

عام واحد بفائدة 25 في المائة تصرف بنهاية المدة، قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الشهادات طرحت بفائدة عالية لكي تساهم في الحفاظ على الحصيلة الدولارية، وذلك لاجتذاب تحويلات المصريين العاملين بالخارج بدلاً من تحويلها للسوق السوداء، إضافة إلى أنها آلية لسحب السيولة الزائدة من الأسواق لكبح جماح التضخم ومواجهة التضخم وانخفاض السيولة المتاحة من الخارج، وتقليل عمليات الطلب الرقيفية، إضافة لتعويض المواطن عن تراجع العملة المحلية».

ويشرح غراب تأثير تلك الخطوة على السوق الموازية، قائلاً: «هناك عدد من الأهداف تقف وراء طرح هذه الشهادات، في مقدمتها كبح معدلات التضخم المرتفعة، وتعويض المواطنين عن المخدرات التي تآثرت بالسلب الفترة السابقة، إضافة إلى تشجيع المواطنين الحائزين على الدولار للجوء لبيعه في هذه الشهادات بالبنك المركزي في هذه الفترة، وذلك زاد سعر صرف الدولار مقابل الجنيه، وذلك من أجل القضاء على السوق السوداء للعملة الصعبة والسيطرة عليها».

سرعة تحويل الدولار إلى جنيته لشراء الشهادات أثناء العطلة يسرع إقفال الخسيس 27,16 جنيه للدولار، لتوقع انخفاض السعر إلى مستواه السابق بعد إجازات البنوك يوم الإثنين المقبل وتحمل خسائر إضافية. إلى ذلك، أعرب محمد الإتربي، رئيس بنك مصر ورئيس اتحاد بنوك مصر، عن توقعاته بانخفاض معدلات التضخم وذلك مع الوقت، لافتاً إلى إصدار الشهادات الجديدة 25 في المائة لفترة محدودة واستهداف تخفيض التضخم.

وقال، في تصريحات متلفزة، «نتوقع انخفاض معدلات التضخم ولكن الأمر يحتاج إلى وقت»، مشيراً إلى «إصدار الشهادات الجديدة 25 في المائة لفترة محدودة وتستهدف تخفيض التضخم. وأنا واصلنا إلى 24 مليار جنيه خلال يومين من طرحها». وذكر الإتربي أن بنكي مصر والأهلي سيتحملان التكاليف العالية للشهادات الجديدة، كما أنها سيحتملان انخفاض الأرباح في سبيل دعم الاقتصاد الوطني، ولن يرفعها أسعار الاقتراض.

من جانبه، أعزى الدكتور أشرف غراب، الخبير الاقتصادي، نائب رئيس الاتحاد العربي للتنمية الاجتماعية بمنظمة العمل العربي بجامعة الدول العربية لشؤون التنمية الاقتصادية، انخفاض سعر الدولار في السوق الموازية بشكل مباشر إلى قيام طرح بنكي الأهلي ومصر بطرح شهادة ادخارية مدتها

الموازية، والتي تجاوزت 6,8 مليار دولار، والتواكبه مع ارتفاع صافي الاحتياطي النقدي بمقدار 470 مليون دولار خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)، ثم طرح البنك الأهلي بنك مصر لشهادات ذات عائد سنوي غير مسبوق 25 في المائة، التي جذبت من يسعى لمخزن قيمة آمن بدلاً من مجازفة المضاربة بالدولار، الذي دفع من اشترى دولاراً من السوق السوداء بغرض المضاربة للتخلص منه بعد تحقيق خسائر لانخفاض سعر السوق السوداء حوالي 10 جنيهات خلال أسبوع».

وأكد أن التكامل بين السياسات النقدية والمالية والتجارية، واستخدام البنك المركزي لآليات مستخدمة للحد من التضخم، وتوالي الإبراجات عن مستلزمات الإنتاج والسلع، ستكون لها آثار واضحة في استقرار الأسعار للفترة القصيرة المقبلة، والتواكبه مع العديد من المبادرات للحكومة مثلثة في وزارة التكوين والتجارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة مع اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات لتوفير السلع المحفظة في المرحلة الانتقالية، كمثل عملي لشراكة الحكومة والقاع الخاص من أجل المواطن. وأشار أمين عام اتحاد الغرف التجارية إلى أنه مع فتح عدد كبير من فروع بنك مصر والبنك الأهلي أثناء العطلة الأسبوعية لإصدار شهادات بقيمة 25 في المائة، فمن المتوقع أن يتهاوت من قام بالمضاربة والخسارة على

القاهرة: محمد عجم

ارتبكت أسعار العملات في السوق الموازية (السوداء) للصرف في مصر، بعد أن تراجع سعر تداول الدولار فيه، رغم الارتفاع الرسمي. واصبحت السوق الموازية بشكل كامل في التعاملات المتأخرة من مساء الخميس ومعاملات صباح اليوم الجمعة، مع عروض كثيفة للبيع دون أدنى طلب شراء، ما أدى لانخفاض السعر الموازي ليبدأ في الاقتراب من السعر الرسمي الذي ارتفع إلى 27,16 في البنك المركزي المصري، وفق علاء عن، أمين عام اتحاد الغرف التجارية في مصر.

وخلال الأسابيع الماضية اتسعت الفجوة بين سعر الصرف الرسمي للجنيه مقابل الدولار، وسعره في السوق الموازية، إلا أنه مع إصدار بنكي الأهلي ومصر، الملوك للدولة، شهادات إبحارية بعائد سنوي يصل إلى 25 في المائة، الأرباع الماضي، لكبح التضخم، الذي تخطى 20 في المائة في البلاد، والسيطرة على استمرار ارتفاع الأسعار المتواصل، إلى جانب عدم الإجراءات الحكومية الأخرى، انعكس ذلك لصالح سوق الصرف، وتراجع الإقبال على السوق الموازية».

وحسب بيان لأمين عام اتحاد الغرف التجارية، أوضح أن ذلك «أدى بعد انهيار الطلب من القطاع الخاص بسبب الإبراجات المتتالية التي قامت بها الحكومة والبنوك خلال الفترة

المهم لأسبوع القاهرة الخامس للمياه الذي عقد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفعاليات المياه بمؤتمر المناخ (COP27)، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على هذا المسار، وصولاً لمؤتمر الأمم المتحدة لمراسم مفاوضات المناخ المقرر عقده في مارس (آذار) 2023. وأشار لقيام مصر بطرح مبادرة دولية للتكيف بقطاع المياه بالتعاون مع العديد من الشركاء الدوليين، كقطة بداية لاتخاذ إجراءات وتنفيذ مشروعات على أرض الواقع للتكيف في قطاع المياه.

وعادة ما تعول مصر على دور أميركي للضغط على إثيوبيا لتوقيع اتفاق يؤمن استمرارية حصتها في مياه النيل، والمقدرة بـ5,5 مليار متر مكعب. ووفق السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، فإن واشنطن تمتلك أدوات متنوعة لحل القضية إذا أرادت، لكنه أضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إدارة جو بايدن ما زالت تفضل عدم التدخل الإيجابي في الملف، والالتكاح على جهود الاتحاد الأفريقي المتوقفة حالياً، خصوصاً أن التعثر الإثيوبي في تنفيذ السد منح مصر مدة أطول وقلل مخاوف تأثيره حتى الآن».

ومنذ أبريل (نيسان) 2021، جمدت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، التي تجرى برعاية الاتحاد الأفريقي، بعد فشلها في الحل، الأمر الذي دعا مصر للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج.

مجال المياه، وسبل تعزيز هذا التعاون مستقبلاً، حسب بيان للوزارة. وأشار سويلم إلى تنفيذ بلاده العديد من المشروعات الكبرى التي تهدف لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد المائية، وتعزيز قدرة قطاع المياه على التصدي للتحديات التي يواجهها، ودعم استدامة الأمن الغذائي، خصوصاً في ظل الترابط المهم بين المياه والطاقة والغذاء لتحقيق الأمن الغذائي. وشرعت الحكومة المصرية في تطبيق استراتيجيات إدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار. ويشمل البرنامج بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية، إضافة إلى تطبيق مشروع تحول للري الزراعي الحديث.

وأكد المسؤول المصري أهمية تنفيذ مشروعات على مستوى العالم تسهم في التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، والتوسع في استخدام الطاقة الشمسية في مجال رفع المياه الجوفية محلية المياه، وتحسين المرونة المناخية من خلال تحديث الممارسات الزراعية، والتحول لأنظمة الري الحديثة في الزراعة مع مراعاة كافة الأبعاد المائية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. واستعرض المسار الذي اتخذته مصر مع شركائها الدوليين على مدى عدة أشهر لدعم قضايا المياه في ملف المناخ العالمي، مشيراً للدور

القاهرة: محمد عبده حسنين

بعد أسابيع من مناقشة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الولايات المتحدة، مساعداً بلاده في التوصل إلى اتفاق بشأن «سد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل، الذي تنظر إليه القاهرة باعتباره «تهديداً وجودياً»، أطلقت القاهرة، واشنطن، على جهودها لمواجهة «التحديات المائية»، التي تتضمن «مشروعات كبرى» لتعزيز إدارة مستدامة للموارد المائية واستدامة الأمن الغذائي.

وتخشي مصر التي تعتمد على النهر بنسبة 97 في المائة في مياه الري والشرب، أن يقلل السد، المقام على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، من إمداداتها المائية الشحيحة أصلاً. وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، طلب السيسي من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن «دعم بلاده في التوصل إلى اتفاق ملزم قانوناً يمكن أن يحقق شيئاً جيداً وفقاً للمعايير والأعراف الدولية»، وقال خلال حضوره القمة الأميركية - الأفريقية في واشنطن، «لا نطلب أي شيء آخر غير ذلك... نحتاج إلى دعمك في هذا الشأن». في هذا السياق، التقى الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري المصري، مساء الخميس، السفير دانيال روبنستين القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة في القاهرة، وجرى التباحث حول مجالات التعاون الثنائي في

رئيس موريتانيا السابق؛ ثروتى لا علاقة لها بالمال العام

يوكد بااستمرار أن هذه الإجراءات في حقه ترتبط بـ«تسوية حسابات» معه، ورفض باستمرار التحدث إلى قاضي التحقيق بجهة الحصانة التي يمنحه إياها الدستور، نافية وجود علاقة بين ممتلكاته والمال العام في البلاد، وذلك بعد إرجاعه مساء مطار نواكشوط الدولي، مساء الأربعاء، ومنعه من مغادرة البلاد، وسحب جواز سفره، بناءً على «أوامر عليا» وكانت الشرطة الموريتانية قد قالت، في بيان، إن منع الرئيس السابق من السفر كان رداً على استدعاء من المحكمة الجنائية المختصة في الفساد، لكن ولد عبد العزيز قال إن الاستدعاء لم يصله إلا ظهر أول من أمس جانب شخصيات عدة رفيعة المستوى، بقضايا فساد ارتكبت خلال وجوده على سدة الرئاسة في البلاد بين عامي 2008 إلى 2019. ومن بين المتهمين معه أحد أصحابه، ورئيساً وزراء سابقان، ويعمد من الوزراء السابقين ورجال الأعمال.

وأضاف ولد عبد العزيز: «قبل يومين تمكّن شخص كان في الالاحة نفسها من السفر. من الواضح أنها معاملة سيئة من هذا النظام السيء»، الذي «أفسد البلد ليزيد شيبته»، في جهته قال الناطق باسم الحكومة، الثاني ولد شروعة، في تصريحات صحافية، نقلت عن «وكالة الصحافة الفرنسية» التي نقلت منها: «إن تصريحات الرئيس السابق تهدف إلى التآثر على المسار القضائي الجاري حالياً».

لكن الرئيس السابق

الماضي أن لجنة المسار الدستوري توصلت لاتفاق على أكثر من 90% من البنود والنقاط، وأن التوصل لقاعدة دستورية بات وشيكاً، لكن لم يحدث ذلك.» وتابع المصدر نفسه موضحاً أن مجلس الدولة «صوّت قبل أشهر صوت على البنود الحاكمة، وعلى مواد من القاعدة الدستورية، وأحالها للجنة الصياغة، واليوم يفتح الأمر للطرح من جديد دون توضيحات للمشروع كيف جرى التعاطي مع المواد التي سبق أن جرى التصويت عليها، وما هي النقاط التي يعتبرها محسومة للوصول لقوانين انتخابية وقاعدة دستورية توافقية للانتخابات»، معتبراً أن هذا يعد بمثابة «مؤشر على استمرار وجود نية للمماطلة، أو للتركيز على مسارات بديلة، أو إجراء إحدى الانتخابات وتأجيل الأخرى» (بين البرلمانية والرئاسية)، مشيراً إلى أن ما وصفه بالبيان «الفضفاض» الصادر عنهما «لم يخرج بأي أجل زمني، أو تاريخ محدد لبدء تنفيذ ما ذكر».

ولفت المصدر إلى أن «المشري اتجه للقاء عقيلة خارج ليبيا دون عرض ذلك على جلساته للتصويت، بينما كانت هناك مبادرة لبيبة مطروحة من الرئاسي، وبمشاركة الأمم المتحدة في غدامس».

في شأن آخر، التزمت حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحيدى الصلاحية والأهلية»، تأكيد مصادر محلية وإعلامية، مقتل شخص في اشتباكات بالأسلحة الموسطة والثقيلة في منطقة المحمر بمدينة العجيلات، الواقعة على بُعد 80 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس.



الديبية يتابع مشاريع في مطار طرابلس (حكومة الوحدة المؤقتة)

والبرلمانية المؤجلة، فقد انتقد مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي، الذي يرأسه محمد المنفي، البيان المشترك لرئيسي المجلسين عقب محادثاتهما في القاهرة.

وبيّنما التزم المجلس الرئاسي الصمت حيال إعلان صالح والمشري في القاهرة اتفاقهما على حلحلة المسار الدستوري، قال المصدر المسؤول لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء بين صالح والمشري «جاء بسرعة، لكنه لم يات بجديد».

ولفت المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، إلى أن المستشارية السابقة للأمن العام بالأمم المتحدة وستيفاني ووليامز «أعلنت في آخر مدة عملها في ليبيا، العام

السياسية بليبيا، وينهي المراحل الانتقالية التي طال أمدها في البلاد، ويؤسس لحالة الاستقرار الدائمة، والشروع بعملية البناء والإعمار والتنمية، مشيداً بجهود مصر لرعايتها اجتماعات اللجان المعنية بالمسار الدستوري الليبي في مصر على مدار عام ونصف العام، وبالشكل الذي يمكن من إعداد هذه الوثيقة وإحالتها للمجلسين لإقرارها طبقاً لنظام كل منهما».

لكن على الرغم من صدور هذه الدعوات الأمامية والأميركية والعربية، التي طالب رئيسي مجلسي النواب والدولة، عقيلة صالح وخالد المشري، بتعديل الاتفاق حول الانتخابات الرئاسية

عقب مباحثاتهما في القاهرة، وأرب، أمس، في بيان للمتحدث الرسمي باسمه، عن الأصل بأن يتبع هذا التطور السياسي «خطوات عملية وجادة تقضي إلى الإعلان عن خريطة طريق وطنية واضحة ومحددة لاستكمال كل الإجراءات اللازمة لإتمام العملية الانتخابية، باعتبارها مطلب الأهم للشعب الليبي»، كما ناشد جميع الفاعلين الليبيين دعم حالة التوافق الحالية، بما يؤثّر في إجراء انتخابات وطنية شاملة في أقرب وقت ممكن.

وجدد البيان تأكيد دعم الجامعة العربية المتواصل لكل مسعى جاد ونزيه يهدف إلى بعث الحيوية والفاعلية في العملية

النقاش بين رئيسي مجلس النواب والدولة في القاهرة «لا يترك أي سبب لتأجيل وضع تاريخ مبكر للانتخابات برلمانية ورئاسية»، وقال، في بيان: «نحن نشترك كل الليبيين برغبتهم في رؤية القادة الليبيين يتبنون الإجراءات اللازمة بأسرع وقت ممكن، للسماح للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات بالشروع في تفعيل العملية الانتخابية»، معرباً عن التقدير للحكومة المصرية على تيسيرها لهذا الإنجاز.

من جانبه، رحب أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، بالبيان المشترك لصالح والمشري بشأن «الوثيقة الدستورية»، برعاية مصرية،

القاهرة، خالد محمود

أكدت البعثة الأممية في ليبيا مجدداً أنه من واجب القادة السياسيين «إبداء التزام حقيقي ومتواصل إزاء تحقيق سلام دائم، من خلال البناء على الاتفاقات السابقة لمجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة؛ بهدف حل الأزمة السياسية، عبر إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن».

كما أعادت، في بيان لها، مساء أول من أمس، تأكيد موقفها الصريح بأن هناك «حاجة ماسة» إلى تسوية وطنية لإطلاق مسار واضح يقضي لتنظيم الانتخابات في عام 2023، والإعلان عن عهد جديد لليبيا ولجيرانها والمنطقة».

وبعدما اعتبرت أنه «من المهم بحقه بالنسبة للشعب الليبي، ومن حقه اختيار قياداته، واستعادة الشرعية لمؤسسات الدولة دون مزيد من التأخير»، قالت البعثة إنها اتساقاً مع ولايتها، «تظل على استعداد تام لدعم المبادرات المخلصة الهادفة إلى تحقيق توافق وطني يمهد الطريق لحل ليبي-ليبي للأزمة السياسية، التي طال أمدها».

بدورها، أعلنت السفارة الأميركية لدى ليبيا، في بيان مقتضب أول من أمس، تأييد الولايات المتحدة بشدة دعوات رئيس البعثة الأممية عبد الله باجيتي إلى توافق وطني في ليبيا حول وضع جدول زمني واضح للانتخابات، واعتبرت أنه «لا توجد أية وسيلة أخرى لضمان الاستقرار والسلام طويل الأمد».

وكان رئيسشارد نورلاندي، السفير والمبعوث الخاص الأميركي، قد اعتبر أن اختتام

هل ينجح اتفاق صالح والمشري في وضع ليبيا على طريق الانتخابات؟

التحديّات التي تعيشها ليبيا، فإن فيها هبات موحدة، من بينها القضاء ومفوضية الانتخابات، واللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5)، والأهم من ذلك الإرادة الشعبية الموحدة التي تزيد الانتخابات، لذا ليس هناك ما يمنع من الانتخابات إلا طغمة سياسية فاسدة متناحرة في كل شيء، لكنها متحدة في المصادرة على حق الشعب في تقرير مصيره وإقسام ثرواته».

وفيما قال النايض إنه «لا يمكن بناء علاقات حقيقية ونافعة لجميع الأطراف إلا مع قيادات واحدة وبرلمانية منتخبة»، انتهى إلى أنه «يستشرخ حياً بإمكانية الوصول إلى الاستقرار المحلي والإقليمي من خلال انتخابات عاجلة، يشرف عليها القضاء الليبي، بدعم من مجلس الأمن والأمم المتحدة، دون أي ماطلة أخرى أو تسويق».

«حق الشعب في اختيار قياداته من خلال انتخابات عاجلة ونزيهة ومراقبة»، متحدّثاً عن «عدم شرعية كل أنواع المصادرة على هذا الحق الأصلي، وإطالة أعمار المؤسسات منتهية الصلاحية والأهلية».

وذهب النايض في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «ليبيا اليوم في خطر داهم يهدد وحدتها، وبالتالي فهي في حاجة إلى قيادة وطنية منتخبة، تمثل سيادتها ووحدتها، وتعالج مشكلاتها، وتعيد لمجتمعها الوطنية ونسيجها الاجتماعي». لكنه استبق الحديث عن تحديد مواعيد للانتخابات، ولفتح إلى «عدم شرعية كل محاولات صناعة نتائج الانتخابات من خلال استبعاد الخصوم مسبقاً، أو استخدام المال العام لشراء الأعلام والنجم»، بجانب «عدم شرعية ترشح كل من الرزم نفسه بعدم الترشح، أو

القاهرة، انقسم سياسيون ليبيون بين من اعتبره «خطوة جيدة للأمام»، وآخرون رأوا أنه «صب في مصلحة صالح والمشري فقط». وفي هذا السياق، قال محمد عمر بعبو، رئيس المؤسسة الليبية للإعلام «المفاعة»، إن «الوثيقة الدستورية» الصادرة عن صالح والمشري «ملتبسة، وكلاهما يعرف أنها لن تنجح ولن تبقى، في ظل حساباتها الشخصية على حساب المصلحة العليا للبلاد».

من جانبه، رأى محمد صوان، رئيس الحزب الديمقراطي، أن «البيان المشترك الناتج عن اللقاء مجرد تدوير لبعض المصطلحات، ولا يحمل أي معنى، ولا يؤدي إلى تقديم أي حلول سوى التفتن في ترحيل المشاكل، والهروب إلى الأمام». في مقابل ذلك، قال بلقاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة، الذي راقق الوفد الليبي في اجتماع

القاهرة، انقسم سياسيون ليبيون بين من اعتبره «خطوة جيدة للأمام»، وآخرون رأوا أنه «صب في مصلحة صالح والمشري فقط». وفي هذا السياق، قال محمد عمر بعبو، رئيس المؤسسة الليبية للإعلام «المفاعة»، إن «الوثيقة الدستورية» الصادرة عن صالح والمشري «ملتبسة، وكلاهما يعرف أنها لن تنجح ولن تبقى، في ظل حساباتها الشخصية على حساب المصلحة العليا للبلاد».

من جانبه، رأى محمد صوان، رئيس الحزب الديمقراطي، أن «البيان المشترك الناتج عن اللقاء مجرد تدوير لبعض المصطلحات، ولا يحمل أي معنى، ولا يؤدي إلى تقديم أي حلول سوى التفتن في ترحيل المشاكل، والهروب إلى الأمام». في مقابل ذلك، قال بلقاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة، الذي راقق الوفد الليبي في اجتماع

القاهرة، انقسم سياسيون ليبيون بين من اعتبره «خطوة جيدة للأمام»، وآخرون رأوا أنه «صب في مصلحة صالح والمشري فقط». وفي هذا السياق، قال محمد عمر بعبو، رئيس المؤسسة الليبية للإعلام «المفاعة»، إن «الوثيقة الدستورية» الصادرة عن صالح والمشري «ملتبسة، وكلاهما يعرف أنها لن تنجح ولن تبقى، في ظل حساباتها الشخصية على حساب المصلحة العليا للبلاد».

من جانبه، رأى محمد صوان، رئيس الحزب الديمقراطي، أن «البيان المشترك الناتج عن اللقاء مجرد تدوير لبعض المصطلحات، ولا يحمل أي معنى، ولا يؤدي إلى تقديم أي حلول سوى التفتن في ترحيل المشاكل، والهروب إلى الأمام». في مقابل ذلك، قال بلقاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة، الذي راقق الوفد الليبي في اجتماع

القاهرة، انقسم سياسيون ليبيون بين من اعتبره «خطوة جيدة للأمام»، وآخرون رأوا أنه «صب في مصلحة صالح والمشري فقط». وفي هذا السياق، قال محمد عمر بعبو، رئيس المؤسسة الليبية للإعلام «المفاعة»، إن «الوثيقة الدستورية» الصادرة عن صالح والمشري «ملتبسة، وكلاهما يعرف أنها لن تنجح ولن تبقى، في ظل حساباتها الشخصية على حساب المصلحة العليا للبلاد».

من جانبه، رأى محمد صوان، رئيس الحزب الديمقراطي، أن «البيان المشترك الناتج عن اللقاء مجرد تدوير لبعض المصطلحات، ولا يحمل أي معنى، ولا يؤدي إلى تقديم أي حلول سوى التفتن في ترحيل المشاكل، والهروب إلى الأمام». في مقابل ذلك، قال بلقاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة، الذي راقق الوفد الليبي في اجتماع

القاهرة، انقسم سياسيون ليبيون بين من اعتبره «خطوة جيدة للأمام»، وآخرون رأوا أنه «صب في مصلحة صالح والمشري فقط». وفي هذا السياق، قال محمد عمر بعبو، رئيس المؤسسة الليبية للإعلام «المفاعة»، إن «الوثيقة الدستورية» الصادرة عن صالح والمشري «ملتبسة، وكلاهما يعرف أنها لن تنجح ولن تبقى، في ظل حساباتها الشخصية على حساب المصلحة العليا للبلاد».

من جانبه، رأى محمد صوان، رئيس الحزب الديمقراطي، أن «البيان المشترك الناتج عن اللقاء مجرد تدوير لبعض المصطلحات، ولا يحمل أي معنى، ولا يؤدي إلى تقديم أي حلول سوى التفتن في ترحيل المشاكل، والهروب إلى الأمام». في مقابل ذلك، قال بلقاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة، الذي راقق الوفد الليبي في اجتماع

سجن مرشحين في الدور الأول لانتخابات البرلمان التونسي بسبب تقديمها رشى مالية للتأخيرين



فاروق بوعسكر رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات خلال إعلانه نتائج الدور الأول من انتخابات البرلمان التونسي (أ.ب.أ)

بالسجن في حال ثبوت ارتكابه جريمة انتخابية، مع حرمانه من الترشح مدى الحياة، وكذا حرمان الناخبين الذين تلقوا أصواتاً من المرشحين من حق الانتخاب لمدة 10 سنوات، على حد قوله.

يُذكر أن المحكمة الإدارية التي تنظر في النزاعات المتعلقة بحرق القانون وتجاوز السلطة، تلقت 55 طعناً في الانتخابات، وأصدرت في شأنها 40 حكماً بالسجن شكلياً، و12 حكماً بالحرمان أصلاً، في حين تم قبول 3 طعون، وتعديل نتائج الانتخابات في 3 دوائر انتخابية بكل من بنزرت الجنوبية (بنزرت)، وسليمان (نابل)، وبن عروس المدينة الجديدة (بن عروس).

تونس، المتجي السعيداني

قال محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أمس، إن القضاء التونسي أصدر أحكاماً بالسجن، تراوحت ما بين 3 و5 سنوات، في حق مرشحين اثنين للانتخابات البرلمانية، التي أجري الدور الأول منها في 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك لارتكابهما جرائم انتخابية، تمثلت بالإساس في تقديم رشى مالية للناخبين حتى يحصلوا على توكيقاتهم في مرحلة أولى، ثم الفوز بأصواتهم يوم التوجه إلى صناديق الاقتراع.

وأضاف المنصري في تصريح إذاعي، أن عدداً من الناخبين المتورطين

تونس، المتجي السعيداني

قال محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أمس، إن القضاء التونسي أصدر أحكاماً بالسجن، تراوحت ما بين 3 و5 سنوات، في حق مرشحين اثنين للانتخابات البرلمانية، التي أجري الدور الأول منها في 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك لارتكابهما جرائم انتخابية، تمثلت بالإساس في تقديم رشى مالية للناخبين حتى يحصلوا على توكيقاتهم في مرحلة أولى، ثم الفوز بأصواتهم يوم التوجه إلى صناديق الاقتراع.

وأضاف المنصري في تصريح إذاعي، أن عدداً من الناخبين المتورطين

تونس، المتجي السعيداني

قال محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أمس، إن القضاء التونسي أصدر أحكاماً بالسجن، تراوحت ما بين 3 و5 سنوات، في حق مرشحين اثنين للانتخابات البرلمانية، التي أجري الدور الأول منها في 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك لارتكابهما جرائم انتخابية، تمثلت بالإساس في تقديم رشى مالية للناخبين حتى يحصلوا على توكيقاتهم في مرحلة أولى، ثم الفوز بأصواتهم يوم التوجه إلى صناديق الاقتراع.

وأضاف المنصري في تصريح إذاعي، أن عدداً من الناخبين المتورطين

تونس، المتجي السعيداني

قال محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أمس، إن القضاء التونسي أصدر أحكاماً بالسجن، تراوحت ما بين 3 و5 سنوات، في حق مرشحين اثنين للانتخابات البرلمانية، التي أجري الدور الأول منها في 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك لارتكابهما جرائم انتخابية، تمثلت بالإساس في تقديم رشى مالية للناخبين حتى يحصلوا على توكيقاتهم في مرحلة أولى، ثم الفوز بأصواتهم يوم التوجه إلى صناديق الاقتراع.

وأضاف المنصري في تصريح إذاعي، أن عدداً من الناخبين المتورطين

الجيش الجزائري يشيد بسياسات الرئيس في الاقتصاد والدبلوماسية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بينما أكد الجيش الجزائري دعمه للرئيس عبد المجيد تبون؛ لسياسته في تسيير شؤون البلاد وتوجيهاتها في الخارج، يعتقد مراقبون، أن 2023 ستكون سنة المحررة قبل نهاية 2024.

وأشادت «مجلة الجيش»، لسان حال وزارة الدفاع، في افتتاحية عددها الجديد لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بـ«الإصلاحات العميقة التي تم تبنيها من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني، والتخلص من اقتصاد الربع، من خلال مراجعة قانون الاستثمار، ومنح التسهيلات للمستثمرين، والقضاء على البيروقراطية ودعم المؤسسات الناشئة»، مبرزة أن ذلك أفرز نتائج اقتصادية إيجابية، والدليل، حسب النشرة العسكرية، أن الصادرات خارج المحروقات تجاوزت ستة مليارات دولار، في الفترة ما بين يناير وفبراير (شهرين الثاني) من العام 2022، حسبما أعلنته وزارة الخارجية في وقت سابق.

وتارج هذه الإصلاحات على السنة الكثير من المسؤولين للتأكيد على أن الخطة الاقتصادية المتبعة منذ وصول تبون إلى الحكم بنهاية 2019 كانت ناجحة، وهي تعتمد حسب واضعيها على تنويع الصادرات للخروج من التبعية المفرطة للبترول والغاز.

«النهضة» التونسية تندب «الحكومات السياسية»

تفسير الشباب التونسي إلى يؤر التوتر، وقضية «اللوبينغ» المتعلقة بتلقي دعم خارجي خلال المحطات الانتخابية السابقة، وإثر إصدار أمر بسجن العريض، نائب رئيس حركة النهضة في 19 ديسمبر الماضي في ملف التسفير، قررت المحكمة الابتدائية بتونس تأخير النظر في القضية المتعلقة بعقود «اللوبينغ»، التي تم فيها راشد الغنوشي وصهره رفيق عبد السلام إلى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وجاء قرار تأخير النظر في القضية على خلفية عدم حضور رئيس حركة

ونفى المتحدث باسم حركة النهضة، عماد الخيميري، في تصريح إعلامي، أن تكون قيادات من المكتب التنفيذي للحركة، أو مجلس الشورى «ضمن قائمة القيادات السياسية المشمولين بالإيقاف في إحدى القضايا التي تحدث عنها الإعلام هذا الأسبوع»، في إشارة إلى قضية تبييض الأموال، ولم يستبعد أن يكون من بينهم أشخاص «ينتمون للحركة لكنهم من غير القيادات فيها»، وفق تعبيره.

وقال الخيميري إن «النهضة»

تونس، المتجي السعيداني

نغذت قيادات حركة النهضة التونسية وانصارها، أمس، ووفق احتجاجية أمام وزارة العدل وسط العاصمة التونسية، للتحديد بإيقاف نائب رئيس الحركة علي العريض، والمطالبة بإطلاق سراحه، وكذا «وقف الحكومات السياسية التي يتم توظيف القضاء التونسي فيها»، وذلك بعد أن صدر في حقه أمر بالسجن في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في قضية «تسفير الشباب التونسي إلى يؤر التوتر».

تونس، المتجي السعيداني

نغذت قيادات حركة النهضة التونسية وانصارها، أمس، ووفق احتجاجية أمام وزارة العدل وسط العاصمة التونسية، للتحديد بإيقاف نائب رئيس الحركة علي العريض، والمطالبة بإطلاق سراحه، وكذا «وقف الحكومات السياسية التي يتم توظيف القضاء التونسي فيها»، وذلك بعد أن صدر في حقه أمر بالسجن في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في قضية «تسفير الشباب التونسي إلى يؤر التوتر».

تونس، المتجي السعيداني

نغذت قيادات حركة النهضة التونسية وانصارها، أمس، ووفق احتجاجية أمام وزارة العدل وسط العاصمة التونسية، للتحديد بإيقاف نائب رئيس الحركة علي العريض، والمطالبة بإطلاق سراحه، وكذا «وقف الحكومات السياسية التي يتم توظيف القضاء التونسي فيها»، وذلك بعد أن صدر في حقه أمر بالسجن في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في قضية «تسفير الشباب التونسي إلى يؤر التوتر».

تونس، المتجي السعيداني

نغذت قيادات حركة النهضة التونسية وانصارها، أمس، ووفق احتجاجية أمام وزارة العدل وسط العاصمة التونسية، للتحديد بإيقاف نائب رئيس الحركة علي العريض، والمطالبة بإطلاق سراحه، وكذا «وقف الحكومات السياسية التي يتم توظيف القضاء التونسي فيها»، وذلك بعد أن صدر في حقه أمر بالسجن في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في قضية «تسفير الشباب التونسي إلى يؤر التوتر».

تونس، المتجي السعيداني

نغذت قيادات حركة النهضة التونسية وانصارها، أمس، ووفق احتجاجية أمام وزارة العدل وسط العاصمة التونسية، للتحديد بإيقاف نائب رئيس الحركة علي العريض، والمطالبة بإطلاق سراحه، وكذا «وقف الحكومات السياسية التي يتم توظيف القضاء التونسي فيها»، وذلك بعد أن صدر في حقه أمر بالسجن في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في قضية «تسفير الشباب التونسي إلى يؤر التوتر».

بايدن أحيا المناسبة في البيت الأبيض

الكونغرس الأميركي منقسم على نفسه في ذكرى اقتحامه

واشنطن، رفا أوتر



جانب من جلسة تصويت في مجلس النواب الخميس (أ.ف.ب)



النائب كليفين مكارثي يخاطب النائبة ماجوري تابلور غرين في مجلس النواب يوم الأربعاء (أ.ب)

أحيا الأميركيون، الجمعة، ذكرى اقتحام الكابيتول وسط انقسامات حزبية حادة ختمت على غرف المبنى نفسه الذي شهد اعتداء السادس من يناير (كانون الثاني) 2021. وفيما لا يزال الجمهوريون منقسمين حول اختيار رئيس لمجلس النواب، اختار الرئيس الأميركي جو بايدن إحياء الذكرى الثانية للاقتحام في البيت الأبيض، بدلاً من مبنى الكابيتول الذي زاره العام الماضي في يوم الذكرى.

فالمبنى مشعب هذا العام بانقسامات يسعى بايدن إلى تفاديها في يوم يحتج فيه إلى الحديث عن الوحدة بدلاً من الخلافات الحادة التي ختمت على أحداث الاقتحام. وهذا هو محور خطابه، الذي يسلط فيه الضوء على الأشخاص الذين «دافعوا عن الديمقراطية بوجه المقترحين الذين سعوا إلى وقف مصادقة الكونغرس على نتائج الانتخابات»، وأعلن البيت الأبيض أن بايدن سيقيم ميداليات رئاسية مدنية لعامين في الانتخابات، ومسؤولين جمهوريين محليين، إضافة إلى عناصر أمنية ساعدت في حماية المبنى يوم الاقتحام.

وأراد بايدن، في خطابه هذا، الابتعاد كل البعد هذا اليوم عن مبنى الكونغرس؛ حيث يستمر الجمهوريون بالتخطيط في خلافاتهم العلنية، عاكسين انقسامات في صفوف الحزب أظهرت شرخاً كبيراً ومتجذراً بين نخب الحزب التقليدي ونخب يمينية صمغ على عدم المساومة. هي الانقسامات نفسها التي أدت منذ عامين إلى تدافع المئات من المشككين بنتائج الانتخابات الأميركية إلى داخل مبنى الكونغرس، راضين الاعتراف بخسارة الرئيس السابق دونالد ترمب، وهي الوجود

نفسها اليوم التي شككت في الانتخابات في عام 2021، والتي تقف في مجلس النواب رافضة الاستسلام لنتيجة 200 جمهوري داعمين لزعيمهم كليفين مكارثي.

المفارقة هنا هي أن مكارثي كان بنفسه من المشككين بنتائج الانتخابات، وقد صوت في المجلس الذي يسمي لرئاسته رافضاً الاعتراف بجو بايدن

لكن على ما يبدو، فإن السحر انقلب على الساحر، إذ رفض الداعمون الشرشون دونالد ترمب في مقر إقامته في مارالغو بعد أيام قليلة من اقتحام الكابيتول.

فمنذ ذلك التاريخ، كان مكارثي يخطط للجلوس على مقعد رئاسة مجلس النواب، المقعد نفسه الذي جلس فيه أحد المقترحين يوم السادس من يناير، وقد سعى جاهداً إلى حشد الدعم للوصول إلى هدفه. وكان ترمب من أهم الوجوه الحزب التي يحتاج إليها مكارثي.

وكما أنه أثار غضب الشق المعتدل من حزبه بعد أن قرر زيارة الرئيس السابق دونالد ترمب في مقر إقامته في مارالغو بعد أيام قليلة من اقتحام الكابيتول.

وهو بالفعل نجح في كسب ود الرئيس السابق رغم أنه انتقده يوم الاقتحام، فسعى ترمب إلى دفع مناصريه من النواب المعارضين لمكارثي للتصويت له، قائلًا: «حان الوقت الآن كي يصوت كل أعضاء مجلس النواب الجمهوريين الراغبين لكليفين».

أميركا تستعد لتعزيز التحالف مع اليابان
مبادرات أمنية تسبق قمة بايدن - كيشيدا
الأسبوع المقبل في واشنطن

واشنطن، علي بردى

وقال كيشيدا أخيراً إن مبادراته مع بايدن ستؤكد قوة التحالف الياباني - الأميركي، وتسلسل الضوء على توثيق التعاون بين الأمن والدفاع اليابانية الجديدة التي جرى تبنيها، الشهر الماضي. وأوضح أن التنسيق مع قادة مجموعة السبع الآخرين قبل قمة هيروشوما التي سيستضيفها في مايو (أيار) المقبل هو هدف رئيسي من رحلته، لكن المسؤولين اليابانيين لفتوا إلى أن مبادراتهم ستتركز أيضاً على التعاون الأمني والعسكري.

وكشف مسؤولون أن كيشيدا يسعى إلى استمرار الانخراط العسكري للدول ذات التفكير المماثل في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتوسيع نطاقها في مواجهة الصين. وكشف مسؤولون أن كيشيدا يسعى إلى استمرار الانخراط العسكري للدول ذات التفكير المماثل في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتوسيع نطاقها في مواجهة الصين. وكشف مسؤولون أن كيشيدا يسعى إلى استمرار الانخراط العسكري للدول ذات التفكير المماثل في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتوسيع نطاقها في مواجهة الصين.

(كانون الأول) الماضي، والولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكيف يخطط الحليفان لمعالجة المخاوف الأمنية، بما في ذلك الصين وكوريا الشمالية وروسيا. وقال هامادا، للصحافيين في طوكيو: «سنناقش تعزيز قدرة الردع والاستجابة للتحالف الياباني الأمريكي، بينما نأخذ في الاعتبار وثائق استراتيجيتنا الجديدة». وأوضح أنه سيعقد مع بايدن مبادرات دفاعية ثنائية بشكل منفصل، الخميس المقبل؛ لمناقشة تفاصيل كيف يمكن لجيشيهما توسيع وتعميق

عملياتهما. ورداً على سؤال عما إذا كانت المناقشات تشمل مراجعة المبادئ الدفاعية الحالية بناءً على دور اليابان الأكثر دفاعية، أفاد هامادا بأنه لن يُتخذ قرار في شأن أي شيء. وتبنت اليابان، في ديسمبر، مجموعة من 3 وثائق استراتيجية أمنية ودفاعية تخرج عن موقف الدفاع عن النفس فقط. وبموجب الاستراتيجيات الجديدة، تتعهد اليابان ببناء قدرتها على الهجوم المضاد بصواريخ كروز البعيدة المدى، بما في ذلك صواريخ من طراز توماهوك الأميركية الصنع التي يمكنها الوصول إلى أهداف محتملة في الصين، ومضاعفة ميزانيتها الدفاعية في غضون 5 سنوات، وتعزيز تطوير الأسلحة المتقدمة.

ورحب المسؤولون الأميركيون باستعداد اليابان لتولي دور أكثر هجومية، بينما يقول الخبراء إنه يمكن أن يساعده أيضاً في توسيع التعاون مع أستراليا؛ الشريك الدفاعي الأقليمي الرئيسي لكل من اليابان والولايات المتحدة.

يشارك وزير الخارجية والدفاع الأميركيون انتوني بلينكن ولويد أوستن في مبادرات أمنية مع نظيريهما اليابانيين هاشي يوشيماسا وهامادا ياسوكازو، قبل يوم واحد من وصول رئيس الوزراء الياباني روميو كيشيدا إلى واشنطن لعقد لقاء قمة مع الرئيس الأميركي جو بايدن.

في ظل سعي اليابان لتوسيع جيشها وتعميق تحالفها مع الولايات المتحدة، وسط ازدياد نفوذ الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ومن المقرر أن يبدأ كيشيدا، كانت المناقشات تشمل مراجعة من فرنسا وإيطاليا وبريطانيا وكندا، على أن تختتم، في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي في الولايات المتحدة، علماً بأن كل هذه البلدان من مجموعة السبع الدول الصناعية الكبرى التي تشمل اليابان. وستتوجه وزير الخارجية والدفاع اليابانيان، الجمعة، إلى واشنطن للاجتماع مع نظيريهما الأميركيين، الأربعاء، في إطار اللجنة الاستشارية الأمنية الأميركية اليابانية لعام 2023، أو المحادثات الأمنية المعروفة أيضاً باسم «2+2». وفي اليوم التالي، من المقرر أن يجتمع بايدن مع كيشيدا، والتقى الزعيمين آخر مرة خلال اجتماعات «مجموعة العشرين» للدول الأغنى عالمياً في جزيرة بالي بإندونيسيا. وستكون زيارة كيشيدا لواشنطن هي الأولى له بصفته رئيساً للوزراء. وأفاد مسؤولون يابانيون بأنه من المتوقع أن تركز مبادرات «2+2» على استراتيجيات الأمن القومي الجديدة، التي أصدرتها اليابان في منتصف ديسمبر

قادة طاولة الستة يتشاورون حول المرشح المنافس لإردوغان على الرئاسة

تركيا تدعو اليونان لوقف «الاستفزازات» والاستجابة لـ «يد الصداقة»

بالمرشح الرئاسي والانتخابات البرلمانية، استعداداً معاً حقبة جديدة في السلطنتين التنفيذية والتشريعية بعد الانتخابات المقبلة. وأشار إلى أن الاجتماع المقبل سيعقد في مقر حزب الجيد، الذي ترأسه ميرال أكشيرات في 26 يناير (كانون الثاني) الحالي، ومن أجل استكمال هذه الأعمال في وقت قصير تقرر عقد اجتماعات بين القادة بشكل متكرر.

وكان إردوغان استغل مسألة عدم إعلان طاولة الستة مرشحها الرئاسي لإظهار عجز المعارضة عنهم ويعانون مشكلات وخلافات فيما بينهم، لكن قادة تلك الأحزاب فضلوا عدم الكشف عن اسم المرشح قبل التاكيد من موعد الانتخابات، إذ يرون أن إردوغان يتجه إلى تقديم موعدها تحسباً لعدم تمكنه من الفوز بالرئاسة من الجولة الأولى، لأن الموعد المحدد في 18 يونيو يتزامن مع الامتحانات والطلعات وموسم الحج.

عام 2018 إلى النظام البرلماني العز، عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو، وتم تقديم نصين مشتركين حول عملية التعاون والانتقال إلى مرحلة الإنجاز في سياق الخطوات التالية في جدول أعمالهم. وذكر البيان أن قادة الأحزاب الستة قرروا بدء المشاورات حول تحديد هوية المرشح الرئاسي المشترك، مشيراً إلى أن المشاورات بشأن تحديد المرشح المشترك تنطلق من قاعدتين رئيسيتين تم العمل عليهما لمدة حوالي عام كامل في ظل ظروف سياسية صعبة، هما أن مرشحنا المشترك سيتم انتخابه رئيساً للبلاد، والحصول على الأغلبية اللازمة في البرلمان، اللازمة لتعديل الدستور.

وأوضح البيان أنه من أجل الحصول على هذه الأغلبية سيتم مناقشة البدائل التي يمكن تطبيقها في الانتخابات البرلمانية، مؤكداً أن الأحزاب الستة تعمل بثقافة التوافق فيما يتعلق

التركية انشطتها في مجال الصيد. على صعيد آخر، أعلن قادة أحزاب المعارضة الستة، في ختام اجتماع مطول لقر حزب «المستقبل» الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أغلو، استغرق 9 ساعات، عن توجههم إلى مناقشة مسألة تحديد المرشح الرئاسي المشترك للطاولة التي تضم أحزاب الشعب الجمهوري، والجيد، والديمقراطية والتقدم، والسعادة، والديمقراطي، والمستقبل، الذي سيخوض الانتخابات الرئاسية منافساً للرئيس رجب طيب إردوغان، مرشح «تحالف الشعب»، الذي يضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية.

وجاء في بيان مشترك، عقب الاجتماع الذي يعد العاشر منذ تأسيس الطاولة في فبراير (شباط) الماضي، الذي اجتمعت فيه ساعة مبكرة الجمعة، أن قادة المعارضة ناقشوا خريطة الانتقال من النظام الرئاسي المطبق منذ

البحث سبل إعادة إطلاق قنوات الاتصال بين الحزبين تركيا واليونان اللذين تتصاعد الخلافات بينهما على خلفية النزاع على الجزر في بحر إيجه، وموارد الطاقة في شرق البحر المتوسط، وأكدت برلين قيامها ببساطة لعقد الاجتماع وحل الخلافات. في سياق متصل، قالت قيادة خفر السواحل التركي إنه تم إبعاد سفينة للبحرية اليونانية تحترق بقوارب صيد تركية في بحر إيجه، الخميس، عبر إطلاق عيارات تحذيرية في الهواء. وأضافت، في بيان، أنه تم إرسال فريق إلى قبالة منطقة ديديم في ولاية أيدين (غرب تركيا) بعد تلقي تقارير عن تعرض قوارب صيد للمضايقة من قبل خفر السواحل اليوناني، وأن قوات خفر السواحل التركية ردت بالمثل على طلقات الدورية اليونانية التحذيرية الرامية لمضايقة قوارب الصيد التركية. وتراجعت القوات اليونانية واصلت قوارب الصيد

التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، والخلافات في بحر إيجه، لكنها سرعان ما توقفت مرة أخرى دون إحراز أي تقدم. كما سعى «الناو» إلى عقد اجتماعات في إطار آلية لبناء الثقة بين البلدين الجارين العضوين، إلا أن هذه الاجتماعات توقفت أيضاً دون إحراز تقدم. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في يونيو الماضي، أن تركيا لن تعقد مبادرات رفيعة المستوى مع اليونان المجاورة، عقب زيارة قام بها رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إلى الولايات المتحدة، حيث طالب في كلمة أمام الكونغرس بأخذ التوتر في شرق المتوسط في الاعتبار، عند النظر في مسألة بيع تركيا مقاتلات «إف-16».

وخلال الشهر الماضي، كشفت أنقرة عن لقاء ثلاثي جمع فودأ من تركيا واليونان وألمانيا في العاصمة البلجيكية بروكسل، وزير الاتصالات والناطق باسم الحكومة، إن تحقيقاً قضائياً فتح في حق هؤلاء الأشخاص بتهمة التواطؤ والمساس بالنظام الدستوري (تشكيل عصابة إجرامية وحيازة أسلحة نارية بطريقة غير قانونية». وأوضح أن القاضي المكلف بالتحقيق في القضية وجه التهم إليهم وأمر بحبسهم.

وفي فبراير (شباط) 2021، حكم على بارادين بيريدي تاريخيو بالسجن ثلاث سنوات على خلفية «المساس بالنظام الدستوري». بعدما كتب أن الرئيس الراحل إرديس ديبلي كان «مريضاً جداً» ودخل المستشفى، فيما أكدت الحكومة أنه قتل خلال معارك ضد جبهة الوفاق من أجل التغيير في شمال كات (شمال تشاد) 30 عاماً.

إسحاق يد الصداقة هذه». وقال أكار، في تصريحات للجمعة، إن اليونان لن تحصل على شيء من خلال مواقفها المتشددة واستفزازاتها، مضيفاً: «تعالوا للتحذير وتجاوز بشكل مباشر... نحن نثق في أنفسنا لأننا على حق، لكن للأسف نرى مشكلة على الجانب الآخر (اليونان) في هذا الصدد... لا تخمضوا لحوض مغامرة من خلال الاحتماء بالآخرين، لقد فعلتم هذا في الماضي والنتائج معروفة». وتابع أكار: «تركيا لا تشكل بأي حال من الأحوال تهديداً لأحد... تركيا حليف قوي للجمهورية»، يفت خلفها مجموعة مكونة من 11 ضابطاً في الجيش ممن وصفتهم بـ«المتطرفين» واتهمت الحكومة بارادين بيريدي تاريخيو رئيس المنظمة للتشادية لحقوق الإنسان، بقيادة المجموعة المتمردة، مشيرة إلى أن قوات الأمن بدأت «بتوقيفهم اعتباراً من 8 ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

أفقره: سعيد عبد الرازق
دعت تركيا، جاريتها اليونان، إلى التخلي عما وصفته بـ«المواقف المتشعبة والاستفزازية»، والاستجابة لـ«يد الصداقة» المدودة إليها. في الأثناء، عقدت أحزاب المعارضة التركية المتضوية تحت ما يسمى بـ«طاولة الستة» اجتماعاً مطولاً أعلنت في ختامه التوجه إلى البحث في مسألة تسمية المرشح الرئاسي المشترك الذي سينافس الرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل.

دعا وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، اليونان، إلى التخلي عن «مواقفها المتشعبة والاستفزازية»، قائلًا: «لقد فعلنا كل ما يجب القيام به من أجل سلامة ورفاهية وحماية مواطنينا، البالغ عددهم 85 مليون نسمة، وسنواصل القيام بذلك في المستقبل أيضاً... ندم يد الصداقة بصدق إلى اليونان، لا تترددا في

بعد الإعلان عن محاولة انقلاب عسكري... وأزمات «الحوار الوطني»

تشاد: هل تصمد المرحلة الانتقالية لديبي الابن؟



محمد إرديس ديبلي يؤدي القسم رئيساً انتقالياً لتشاد (أ.ف.ب)

وتحدث عبد السلام لـ«الشرق الأوسط»، عن «أكثر من محاولة انقلاب فاشلة سمعت في الوسط الإعلامي، والبعض منها تكتمت عنها الأجهزة الأمنية». معتبراً الأمر «ثقلاً كبيراً يعرض السلطة الحالية السقوط في أي وقت»، وإلى جانب التمرد العسكري،

ووفق الإعلامي التشادي أبو بكر عبد السلام، سكرتير تحرير صحيفة «أنجيمنا الجديدة»، فإن «المحاولات الانقلابية على المجلس العسكري الانتقالي والمرحلة الانتقالية هي روتينيات بدأت تدق في قواميس العسكر ومن حوله من أقرباء الرئيس الراحل ديبلي الأب».

وبالتالي سوف يستمر الوضع على ما هو عليه ما دامت السيطرة الفرنسية مستمرة. لكن رغم ذلك لم يستبعد البشير المفاجآت، قائلًا: «احتمال تكرار محاولات الانقلاب قائم فقط من المقربين، علماً بأن جنرالاً فرنسياً التقى بمجموعة من الجنرالات المنتخبين إلى الأسرة الحاكمة وجرهم من مغيبة أي محاولة تمس رئيس الانتقالية». وأضاف: «هناك احتمال أن تدعم روسيا المعارضين العسكريين ليستقوا الحكم الانتقالي، ويدعم هذا الخيار خروج فرنسا من بعض بلدان مستعمراتها السابقة»، مع هروب زعيم حزب (التغييريين) سوكيسه ماساروا من واشنطن وهو ما قد يقوي هذا الاحتمال إذا أقنع واشنطن بالحياد حيال ما يجري في تشاد.

كثير من السياسات التي اتخذها العسكر ما بعد دولة ديبلي الأب، مؤكداً أن «كل المعطيات تعطينا حقائق قرة وهي أن الدولة بكل إمكاناتها المهورة في هذا الانتقال نحو السلطة أو ما يمكن تسميته «النار القديم المتجدد»، لم تنجح في تحقيق شيء يصب في حساب المواطن وتعمير الوطن بقدر ما يُهدر في النفوذ السلطوية». بسندوره، يضع النشاط السياسي التشادي الدكتور العابد مصطفى البشير، رئيس حزب «السلام من أجل الوطن» سابقاً، شرطاً جوهرياً لصعود المرحلة الانتقالية، وهو استمرار الدعم الفرنسي، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تفرنسيون هم من جاءوا بالرئيس ديبلي إلى السلطة، وهم من قادوا مفاوضات الدوحة، وهم من وضعوا مخرجات الحوار،

البلاد بوسطها وشمالها. إلا أن الوضع سرعان ما تفاقم بعدما دخلت عليه أطراف عملت على رفع سقف المطالب. ومن ثم، وصلت حدة التدايغات إلى حد اعتبرته السلطات الأمنية «أعمالاً تخريبية»، تسرب «البيض» لتنفيذها، تحت جناح مطالب قطاع أصحاب الشاحنات في البلاد.

الخسارات التي قدرت بنحو 100 مليون دينار تكبدها التجار وميناء العقبة. هذه الأزمة، أشعلتها قرارات حكومية التزمت بتحرير أسعار المحروقات، وقضت بالرفع للمرة الخامسة لأسعار مادة الديزل، مع ثبات أسعار الشحن عبر الطريق الصحراوي الشريان الحيوي الواصل جنوب

مجدداً تتصدر محافظة معان في جنوب الأردن واجهة الأحداث المحلية في البلاد، بعد إضراب نفذته سائقو شاحنات مطع ديسمير، استطاعوا من خلاله التأثير على حركة النقل من وإلى المنفذ البحري الوحيد في الأردن، أي ميناء العقبة، ما تسبب بتكدس لحاويات البضائع، وسط تزايد

«خلية تكفيرية» مدججة بالسلاح والعتاد كانت تنوي تنفيذ مخططات إرهابية الأردن: مدينة معان قبلة الإعلام في متابعات الأيام الساخنة

اقتصاديًا وتضم عدداً من جيوب الفقر.

حضور حكومي نيابي حجول

على صعيد آخر، وسط تفاعلات الأزمة وتطورها، لم يكن للحكومة ومجلس النواب الحضور المؤثر في مسرح الأحداث، إذ سجل غياب حديثهم وسط تراجع الثقة حيث كشفت عن ذلك أرقام استطلاعات الرأي قبل الأزمة، وكل هذا وسط مخاوف من طرح سؤال ثقة الرأي العام بشأن بعد الأزمة، لا سيما أن ثمة مهنياً عن نقد غياب رئيس الحكومة قتل منهم الإرهابي المشتبه به في الأول، في حين القى القبض على التسعة الآخرين وترتبط بين 4 منهم رابطة إخوة مع القتل.

وفي السياق ذاته، وعلى نحو غير مفهوم، قام رئيس الحكومة بإجراء تعديل وزاري قضى بنقل وزير السياحة نايف الفايز رئيساً لمجلس مفوضي سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة، واستدعاء السفير الأردني في باريس مكرم القيسي لحمل حقيبة السياحة في الحكومة، ما ترك انطباعات ضبابية عن مدى أهمية التعديل ومبرراته.

أما على المسرح النيابي، فقد غطى إعلان النائب محمد عناد الفايز نيته تقديم استقالته من المجلس على طبيعة موقف المجلس من الأحداث ودوره فيها، ووسط تردد الفايز في تقديم استقالته خطياً، قد يتجه المجلس إلى فصله بعد جلسة واسعة أهدتها النائب الذي يصف نفسه نائباً معارضاً أصحاب الشاحنات، ونشر رسالة طالب فيها إحدى الدول العريضة الشقيقة بالا ترسل مساعدات إلى الأردن بحجة أنها «لا تظهر في الموازنة»، بل تذهب إلى جيوب من وصفهم «الفاقدين». وهذا الأمر قوبل باستنكار واسع، وبعد نشر النائب نص استقالته عبر وسائل الإعلام، ما زالت مصادر نيابية تؤكد لـ «الشرق الأوسط» أن «الاستقالة» لم تقدم إلى رئيس المجلس، حيث ستكون نافذة من دون تصويت نيابي بموجب التعديلات الدستورية الأخيرة مطلع العام 2022.

وللعلم، كان مجلس النواب قد عقد جلسة نيابية «مغلقة» منتصف الأسبوع الماضي تناول جدول أعمالها «بحث الأوضاع العامة في المملكة بعد الأحداث التي أعقبت إضراب أصحاب الشاحنات ووسائط النقل جراء ارتفاع أسعار المحروقات وتدايغاتها المؤسفة»، وبعد سؤال «الشرق الأوسط» لجهات ومصادر نيابية متعددة، عن أهم ما جاء خلال الجلسة، اتفق جميعهم على انتظار البيان المشترك للحكومة والنواب. وجاء في البيان أن مازن الفرياء، وزير الداخلية، استعرض الجهود التي قامت بها الحكومة والأجهزة المختصة في مواجهة الظروف التي نتجت عن الإضراب، وفي مقدمتها الجهود الأمنية لحماية الطرق من المعتدين عليها، حيث طالت تلك الاعتداءات ليس فقط الشاحنات والحافلات بل تعدتها إلى الاعتداء على السيارات الخاصة أيضاً. وقال الفرياء إن الجهود انضمت كذلك على تأمين المواد الاستراتيجية السياسية، وعودة الأمور إلى طبيعتها في البلاد... وثمة كاتقم والشعير والمولد الغذائية مشتركة بين البلدين فيما يخص مكافحة الإرهاب. هذا النظام السوري يرغب بعودة السوريين إلى بلادهم، وهذا ما نلسمه في تصريحاته. ومن المهم أن يتم ذلك بشكل إيجابي مع ضمان سلامتهم».

دراماتيكية»، لاعتبارات تتعلق باستغلال بعض الفئات بمن فيهم الجماعات المتطرفة للأزمة. وبالفعل، عزز تلك المخاوف بشكل ملحوظ حديث النخب والمراقبين عن تفاصيل العملية المعلنه، التي أسفرت عن مقتل 3 من عناصر جهاز الأمن العام برزت مختلفة، ضمن مهادمة أمنية «للخلية الإرهابية»، وهي المادامة التي نظمت من أجل القبض على المشتبه بهم في قتل القيادي الأمني العقيد الدلايخ. إذ تشير المعلومات المسربة إلى رصد «خلية منظمة ومسلحة ومحصنة» قوامها 10 مسلحين، قتل منهم الإرهابي المشتبه به في الأول، في حين القى القبض على التسعة الآخرين وترتبط بين 4 منهم رابطة إخوة مع القتل.

قد أفادت «الشرق الأوسط» في وقت سابق، بأن عدداً من المنتمين إلى «التيارات التكفيرية» - أو ما كان يعرف «سجناء التنظيمات» - انهموا مُد مذمومياتهم في السجن الأردني، وعادوا إلى بيئاتهم، ولكن مع ترجيح عودة تواصلهم مع تنظيمات خارجية. ثم إن هذه الخلية زُمدت اتصالات لها مع خلايا تابعة لـ «تنظيم داعش» الإرهابي في الخارج منذ مدة، في وقت كانت هناك جمع معلومات عن حجم الخلية ومدى جاهزيتها لتنفيذ أعمال تخريبية. وبطبيعة الحال، يتحاز مراقبون إلى اعتبار أن الأزمة الاقتصادية تشكل «غطاء» يعزز حراك الخلايا الإرهابية النائمة في بلد سجل معدل البطالة في الربع الثاني فيه من العام الحالي 22,6 في المائة، واقتربت نسبة التضخم من حاجز 5 في المائة حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم. وبالنسبة لأسعار المحروقات (الوقود)، قدرت زيادات أسعارها خلال سنتين فقط بـ 16 في المائة، وجاء ارتفاع سعر مادة الديزل (السولار) للمرة الأولى متجاوزاً سعر بقية المشتقات النفطية، وبعُد المناطق الجنوبية من المناطق الأكثر معاناة تنموياً



إجراءات أمنية مشددة

القبض على كافة الأشخاص المطلوبين، وتحديد القاتل في ظروف معقدة رافقت المادامة، وحاول القاتل استغلالها بوجوده في منطقة سكنية ونقله بين منازل متلاصقة، بداخلها أطفال ونساء، إضافة إلى محاولة مجاورين لإعاقة عمل القوة وتعطيلها حتى استطاعت القوة إشتعال الإطارات في الشارع العام وإغلاقه، بينما أسند للإرهابي المقتول وشقيقه الأكبر مهمة إطلاق النار باتجاه رجال الأمن العام فور وصولهم للتعامل مع أعمال الشغب. وهذا ما تم تنفيذه على أرض الواقع وتطابق مع كل المعطيات والأوصاف والمواقع في مسرح الجريمة.

وعلى المقياس المحلي، جدد الكشف عن هذه «الخلية الإرهابية» من أصحاب الفكر التكفيري» في منطقة الحسينية بمحافظة معان، المخاوف من عودة نشاط هذا التيار وخلاياه النائمة داخل الأردن، وهذا، في حين اعتبر التحول في مسار أزمة رفع أسعار المحروقات من قضية معيشية مطلبية إلى قضية أمنية «تحولاً

الحسن بن طلال، ثم قام بواجب العزاء ولي العهد الحسين بن عبد الله، والوزراء والنواب والأعيان والشخصيات العامة ووجهاء وشيوخ العشائر، في مطالب تراحم وطني على استنكار وإدانة أي اعتداء على رجال الأمن وإبان تنفيذهم واجبه. ومن ناحية ثانية، أعلنت السلطات الأمنية الأردنية يوم 19 ديسمبر عن تنفيذها، على امتداد أربعة أيام، مهادمة أشدت إحداهما عن قتل المشتبه به باقتبال القائد الأمني الدلايخ واعتقال تسعة من عناصر الخلية الإرهابية المساحبة له، على أثر اشتباك مسلح أدى لقتل ثلاثة من رجال الأمن وإصابة آخرين. ووصف شهود عيان أن رجال الأمن الذين نفذوا عملية المادامة غامرنا بحماسة في محاصرة الخلية الإرهابية غير إلهين بحجم أو نوعية السلاح الذي كان بحوزة الإرهابيين.

كذلك، أفاد الأمن العام الأردني في بيان صدر يوم الحادثة «بأن القوة الأمنية التي نفذت المادامة عملت لساعات طويلة للإلقاء

القبض على كافة الأشخاص المطلوبين، وتحديد القاتل في ظروف معقدة رافقت المادامة، وحاول القاتل استغلالها بوجوده في منطقة سكنية ونقله بين منازل متلاصقة، بداخلها أطفال ونساء، إضافة إلى محاولة مجاورين لإعاقة عمل القوة وتعطيلها حتى استطاعت القوة إشتعال الإطارات في الشارع العام وإغلاقه، بينما أسند للإرهابي المقتول وشقيقه الأكبر مهمة إطلاق النار باتجاه رجال الأمن العام فور وصولهم للتعامل مع أعمال الشغب. وهذا ما تم تنفيذه على أرض الواقع وتطابق مع كل المعطيات والأوصاف والمواقع في مسرح الجريمة.

وعلى المقياس المحلي، جدد الكشف عن هذه «الخلية الإرهابية» من أصحاب الفكر التكفيري» في منطقة الحسينية بمحافظة معان، المخاوف من عودة نشاط هذا التيار وخلاياه النائمة داخل الأردن، وهذا، في حين اعتبر التحول في مسار أزمة رفع أسعار المحروقات من قضية معيشية مطلبية إلى قضية أمنية «تحولاً

إذ ذاك تحول مسار الأزمة لدى الحكومة، ودخل متغير جديد على الخط. إذ بينما خفت صوت الاحتجاجات على خلفية مطالب اقتصادية معيشية، ارتفعت النفرة الحكومية الأمنية مع اعتبار حادثة اغتيال الدلايخ «إشهاراً للسلاح بوجه الدولة». وبالفعل، أعادت القوات الأمنية فرض سيطرتها على الأرض بعد حديث صريح لمدير الأمن العام اللواء عبد الله المعايطة عن عدم الإصابات بين رجال الأمن، الذي بلغ 49 إصابة، إلى جانب تطعيم 90 آلية للأمن العام وأكثر من 90 آلية لحوادثين، نتيجة الأحداث الأخيرة.

لقد ساد الصمت لإيام وسط استنكار واسع لجريمة اغتيال العميد الدلايخ، وصار بيت العزاء الذي زارته «الشرق الأوسط»، محجاً للاردينين. ولقد شارك بالعزاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برفقته عمه الأمير

عمان، محمد خير الرواشدة

ككرة الثلج تدرجت أحداث الأزمة الأمنية الأخيرة في محافظة معان، بجنوب الأردن، في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) المودع، لتنتقل عدوى الاحتجاج إلى المحافظات الجنوبية المجاورة. وفي غمرة الأحداث المتلاحقة، اندفع حماس بعض سائقي الشاحنات على تعميم إضرابهم المطلي بالقوة من خلال إيقاف أي شاحنة تكسر قرار الإضراب، وتواصل عملها المعتاد في نقل الحمولات من ميناء العقبة وإليه. وصور هذا المشهد أخذتها كاميرات الهواتف الذكية الجواله وجرى تحميلها على منصات التواصل الاجتماعي، ولكن لم يتسن لـ «الشرق الأوسط» التقبث من صحتها.

في هذه الأثناء سعت الحكومة، التي يرأسها الدكتور بشر الخصاونة، من خلال ضغط نيابي للاستجابة المتدرجة لمطالب السائقين. وهكذا أعلنت مادة الديزل، وبالأخص، في ظل توقعات بانخفاض أسعار النفط عالمياً، الأمر الذي يسبب لاجتة تسعير المحروقات على الالتزام بعكس التخفيض على السوق، بعد سلسلة رفوعات لمواد المحروقات.

وجاء في خطة الاستجابة الحكومية لأزمة قطاع الشاحنات والنقل أنها قررت زيادة دينار ونصف الدينار للطن على شاحن الفوسفات والبوتاس والكبريت. وكذلك جرى إقرار زيادة أجور شحن الحاويات لتصبح 500 دينار بدلاً من 448 ديناراً للطن. وأيضاً تعهدت الحكومة بتشكيل لجنة مشتركة لتنظيم عملية الدور لشحن البضائع واعتماد مكتب صرف موحد للحاويات، وبشأن النقل الجماعي، استنابت الحكومة لقطاع النقل الجماعي، بدعمه باكتر من ضعف مبلغ الدعم السابق للحوول دون دفع أجور النقل على المواطنين، الذي قدر بحوالي 6 ملايين دينار، إضافة إلى 5 ملايين دينار جرى دفعها خلال الأشهر الماضية. وأقر أيضاً تأجيل سداد أقساط الديون على المواطنين لشهر ديسمبر؛ تقديراً من البنوك الأردنية للأوضاع الاقتصادية في هذه الظروف.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.

إلا أنه قبل أن يكتب النجاح للتفاوض على حلول وسط لأزمة النقل، اتسعت حلقات الأزمة مع تنفيذ سائقي الحافلات وسيارات الأجرة (التكاسي) العمومية، إضراباً عن العمل في محافظات مادبا والزرقاء والعاصمة. ومن هناك انطلقت الاحتجاجات في محافظتي الكرك والطبيلة و دخلت حين التأثير، بعد انضمام مجموعات شبابية محسوبة على «الحراك» - وهو مصطلح اطلقته السلطات على مجموعات طالبات بإصلاحات شاملة - ما «سحن» المشهد المحلي، وضرب على عصب مؤسسات الدولة الرسمية خشية من توسع الاحتجاجات ورفع سقف مطالباتها، في ظل أزمة اقتصادية مركبة تشهدا البلاد.



إضراب الشاحنات والحافلات كما تعبر عنه حركة النقل والسير المشلولة



من تشييع العميد الدلايخ

سياسي أسفرت عن إجراء انتخابات وصفت بـ «الأزهر» في تاريخ البلاد، وأنشجت مجلس نواب تقاسمته القوى السياسية اليمينية واليسارية وتيار المحافظين. وهو المجلس الذي ما زال الأردن يستعين بنخبه في المواقع المتقدمة، وعند طلب النصح والمشورة.

الملك الحسين رحلته. وفور وصوله أقال الحكومة وجاء بحكومة جديدة على رأس مهامها تنفيذ برنامج التحول الديمقراطي من خلال الدعوة لإجراء انتخابات نيابية، وإلغاء الأحكام العرفية وإقرار قانون أحزاب جديد وتعديل على قانون محكمة أمن الدولة. وهكذا، دخل الأردن ورشة عمل

حكومية زادت من غضبة المواطنين. وهذا، بينما كان تعطل الحياة البرلمانية نتيجة حل مجلس النواب العاشر العام 1987 مدخلاً في قطع لغة التواصل بين الحكومة والمحتج. الأزمة الاقتصادية تلك سرعان ما تحولت إلى مطالبات سياسية بإصلاحات شاملة. وعلى الأثر، قطع

الحكومي، بدأت الأحداث تتفاعل، ومعها أخذ حراك أصحاب الشاحنات يتطور، بدخول مطالبات اقتصادية معيشية أتكاهما خفض سعر صرف الدينار الأردني. وأيضاً، من المحافظة الجنوبية، صارت عدوى الاحتجاجات تنتشر وتتفاعل، مؤذنة بقرب وصولها إلى العاصمة عمان، وسط تصريحات

الحكومي، بدأت الأحداث تتفاعل، ومعها أخذ حراك أصحاب الشاحنات يتطور، بدخول مطالبات اقتصادية معيشية أتكاهما خفض سعر صرف الدينار الأردني. وأيضاً، من المحافظة الجنوبية، صارت عدوى الاحتجاجات تنتشر وتتفاعل، مؤذنة بقرب وصولها إلى العاصمة عمان، وسط تصريحات

الحكومي، بدأت الأحداث تتفاعل، ومعها أخذ حراك أصحاب الشاحنات يتطور، بدخول مطالبات اقتصادية معيشية أتكاهما خفض سعر صرف الدينار الأردني. وأيضاً، من المحافظة الجنوبية، صارت عدوى الاحتجاجات تنتشر وتتفاعل، مؤذنة بقرب وصولها إلى العاصمة عمان، وسط تصريحات



«تركيا أكدت مراراً عزمها نقل السيطرة في مناطق وجودها حالياً، إلى سوريا حال تحقق الاستقرار السياسي، وعودة الأمور إلى طبيعتها في البلاد... وتركيا تحترم وحدة وسيادة الأراضي السورية... وثمة إمكانية العمل المشترك مستقبلاً في حال تشكلت أرضية مشتركة بين البلدين فيما يخص مكافحة الإرهاب. هذا النظام السوري يرغب بعودة السوريين إلى بلادهم، وهذا ما نلسمه في تصريحاته. ومن المهم أن يتم ذلك بشكل إيجابي مع ضمان سلامتهم».

وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو



«إن 40 في المائة من سكان العاصمة كيف ليس لديهم كهرباء جراء موجة الهجمات الصاروخية الروسية الأخيرة... شركات الكهرباء كانت قد اتخذت احتياطات أمنية جراء إطلاق صافرات الإنذار الجوية، وهي تعمل الآن على إعادة الكهرباء... إن إمدادات المياه والتدفئة تعمل بشكل طبيعي».

فيتالي كلينتشكو، عمدة العاصمة الأوكرانية كييف



الشعب الفلسطيني «متمسك بمواصلة النضال من أجل استعادة حقوقه وتحقيق أهدافه بإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس... الحكومة الإسرائيلية الجديدة هي الأكثر يمينية وتعبر عن الصهيونية الدينية... هناك ضرورة لمواجهة أبناء شعبنا بكل فئاته لهذه الحكومة الفاشية اليمينية، وأن نكون بالمرصاد... فتح لا يمكن أن تقبل باستمرار الوضع الراهن؛ من ممارسات الاحتلال وجرائمه، واستمرار الاتفاقات المنتهكة، ولا يمكن أن نقبل بأي شيء مقابل ذلك».

محمود العالول، نائب رئيس حركة «فتح»



«سفعل كل شيء كي لا ندمرنا إيران بقنبلة نووية... وستعمل الحكومة (اليمينية المتشددة الجديدة) على إبرام المزيد من اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية، بعدما أبرمت صفقات مماثلة مع دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب... المعارضة رفضت قبول نتائج الانتخابات، وقامت بدلاً من ذلك بحريز المواطنين ضد الحكومة... إن خسارة الانتخابات ليست نهاية الديمقراطية، إنها جوهر الديمقراطية».

بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية العائد

قالوا

المواجهات (تبعاً لما نصت عليه اتفاقيتا 1996 و 2005). لكن الحادث أثار ذكريات الصدمات الدموية التي وقعت بوادي غالوان، في منطقة لاداخ؛ حيث سقط 20 قتيلاً من العسكريين الهنود، بينما لم تكشف الصين عن عدد قتلها العسكريين حتى الآن.

أروناتشال براديش الهندية، القطاع الشرقي من هذه الحدود المتنازع حولها، مع ادعاء الصين بأحققتها في السيطرة على هذه المنطقة، باعتبارها جزءاً من جنوب إقليم التيب. هذه المرة اشتبك جنود الجانبين بالعصي والحجارة، نظراً لالتزام الجانبين بتجنب استخدام الأسلحة النارية خلال

انهار، مطلع ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، الهدوء المشوب بالتوتر طوال عام 2022، على جانبي «خط السيطرة الفعلية» الحدودي بين الهند والصين. هذا الخط يمثل الحدود الفعلية بين العملاقين العالميين، وعنده اندلعت صدامات بين الجانبين داخل منطقة يانغتسي، قرب تاوانغ، في ولاية

تحركها أسباب داخلية وخارجية من بينها الأوضاع الاقتصادية وحسابات واشنطن الاستراتيجية

المواجهات الحدودية الهندية - الصينية... من إرث الماضي إلى طموحات المستقبل

التخائي إلى التعاون المتعدد الأطراف في إطار شراكة (كواد)، تقدم نيو دلهي يد العون لواشنطن في استراتيجيتها بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ لاحتواء الصين، وأصبحت شريكاً محورياً لواشنطن بهذا الأمر. ويضيف: من ثم «زاد موقف بكين العدائي تجاه الهند من أهمية العامل الأمريكي، وباتت نيودلهي الآن أكثر استعداداً لتلقي دعم واشنطن بهدف تحقيق التوازن في مواجهة بكين. الأمر الذي اتضح في التسامح الذي أظهرته نيودلهي تجاه الوجود الأمريكي في مناطق تجاورها مباشرة». وحقاً، منذ إقرار نيو دلهي إلى حد كبير رؤية المحيطين الهندي والهادئ في توجيهها الاستراتيجي، ظهر العداء الصيني في تشكيل تكوينات جيوسياسية في جنوب آسيا. وللمعلم، انضمت الهند إلى القوات البحرية التابعة لدول مجموعة «كواد» في مناورة «سالابار» البحرية المتقدمة في بحر اليابان، نوفمبر 2022. كذلك نفذ الجيشان الهندي والأميركي مناورات عسكرية في أولي بولاية أوتارخاند الهندية، على بعد نحو 100 كيلومتر من «خط السيطرة الفعلية»، وهو ما اعتبره الصينيون تجاوزاً للخط الأحمر الدبلوماسي والعسكري. وثمة أمثلة أخرى على تحفظ بكين على مساعي نيو دلهي لتعزيز علاقاتها مع واشنطن.



لقطة من الاشتباك الحدودي الأخير في تاوانغ (أفب)

نيو دلهي؛ براكريتي غوبتا ومواقع ذخائر حزام تحت الأرض.

الجانب الجيوسياسي للصراع

تأتي المناوشات الأخيرة بين البلدين بمثابة مفاجأة في هذا التوقيت، بعد اجتماعات «قمة مجموعة العشرين» في جزيرة بالي الإندونيسية، خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، وفيها تحدثت الزعيم الصيني شي جينبينغ ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في تصريح أدلى به حديثاً، أن الصين قلصت قواتها عند «خط السيطرة الفعلية». وادعى باندي أن أعمال تشييد البنية التحتية الصينية على طول الخط «مستمرة دونما هوادة». الأمر الذي أكدته صور مستقلة التقطتها أقمار صناعية، وكذلك أحدث تقرير صدر عن وزارة الدفاع الأمريكية بخصوص الصين، ثم تابع أن الوضع «مستقر، لكن من المتعذر التنبؤ بمستجداته». هذا بينما يشدد وزير الشؤون الخارجية الهندي، إس جايشانكار، عبر منصات مختلفة على أن العلاقات مع الصين لا يمكن أن تصبح طبعية دون إقرار السلام على جانبي الحدود.

أسباب الصدامات

تتشارك الهند والصين حدوداً لم ترسم كلياً، تمتد لمسافة 3500 كيلومتر، ولذا شكلت باستمرار سبباً في الصراخ. وهي تضم مساحات جبلية نائية على نحو غير عادي، ظلت فيها نقاط اشتباك بالذات، في لاداخ وأروناتشال براديش شرقاً، وفي حين تدعي الهند أحقيتها بالسيطرة على نحو 45,000 كيلومتر مربع في أكساي تشين بالقطاع الغربي من الحدود - الذي احتلته الصين في حرب عام 1962. تدعي الصين أحقيتها بالسيادة على نحو 90,000 كيلومتر مربع، في القطاع الشرقي، على نحو يكافئ تقريباً ولاية أروناتشال براديش الصحافي براكاش ناندا يشير إلى أن تاوانغ لطالما شكلت منطقة تحمل أهمية سياسية كبيرة للصين، بفضل روابطها التاريخية والثقافية والاقتصادية القوية بالتبني. ثم إنها مسقط رأس الدالاي لاما السادس، وكذلك تضم ثاني أكبر دير للبوذية التيبية على مستوى العالم، هو «غالادين نامغي لهاسستي». ولذا، تعد تاوانغ محجاً مهماً لاتباع بوذية التبت، وكان الدالاي لاما الرابع عشر قد فر إلى تاوانغ من التبت ولجأ إلى الهند عام 1959. وأمضى بعض الأيام في الدير القائم هناك. وراهناً تخضع هذه المنطقة لكامل السيطرة الهندية.

أما بالنسبة للصين، فإن السيطرة على تاوانغ ترتبط بشريعة سيطرتها على إقليم التبت، وإذا وجد الدالاي لاما خليفة له داخل تاوانغ، فإنه سيتمتع بذلك بالسلطة الروحية والشريعة اللزمتين لممارسة قدر كبير من النفوذ داخل الإقليم الذاتي الحكم. وحقاً، تقدمت الصين باعتراضات دبلوماسية منكرة ضد زيارات الدالاي لاما وعدد من القيادات الأخرى هناك، مع أنها مقطوعة، ورفضت منح المقيمين تأشيرات منتظمة تمكنهم من السفر للصين. وطبعاً، ترفض ذلك، وتنتظر إلى أروناتشال براديش باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الهندية، بجانب أنها تنطوي على أهمية استراتيجية كبيرة لجهود الدفاع عن شمال شرقي الهند. وهي تعدد بالفعل إلى تعزيز بنيتها التحتية في وجه الصين. ويأتي ذلك عبر إنجاز أنفاق كافية لضمان استمرار الاتصال بالمناطق الحدودية الحيوية في ظل مختلف أحوال الطقس، إضافة إلى بناء طرق وجسور جديدة وقواعد أمامية للهيلوكوبترات

مختصر الاشتباكات العسكرية الأخيرة بين الهند والصين

- اشتباك وادي غالوان (2020): سقط ما يصل إلى 20 قتيلاً في صفوف الجنود الهنود وعدد لم يفصح عنه في صفوف الجنود الصينيين لدى وقوع اشتباكات في يونيو (حزيران) 2020 بوادي غالوان في منطقة لاداخ. - اشتباك دوكلام (2017): اندلع الصدام عند بناء طريق قرب هضبة دوكلام، وهي منطقة تدعي كل من الصين ويوتان أحقيتهما في السيطرة عليها. ولقد قاومت القوات الهندية التحركات الصينية، خاصة أن المنطقة قريبة من طريق سريع هندي. واستمرت الاشتباكات لمدة 72 يوماً. - اشتباك برتس (2015): اشتعلت المواجهة بين الجانبين في برتس بسهول ديسبانغ، شمال لاداخ، عام 2015، واستمرت لمدة أسبوع. - اشتباك تشومار (2014): استمرت المواجهة لمدة 16 يوماً، وكانت مصدر حرج كبير.

الحاضر». ثم استطرده قائلاً: «الوضع على وشك التحول إلى تمرد داخل الصين... إذ يعاني الاقتصاد من ركود كامل، وتسيطر على جنود الجيش حالة من الخوف الشديد، وسببت سياسة الطفل الواحدة صدمة نفسية للجنود. كل هذه العوامل أدت إلى دفع بكين للكلام عن السلام، علينا ألا نتأثر ونقع في هذا الفخ. لا يجوز أن نصدقها، بل يجب مواصلة ممارسة ضغوط عليها».

الاستجابة الصينية

من جهتها، قلّلت بكين من شأن الحادث بأكمله، فقال وانغ ونين، الناطق باسم الخارجية الصينية: «إن الجانبين أبقيا على اتصالات سلسلة بخصوص القضايا المتعلقة بالحدود عبر القنوات الدبلوماسية والعسكرية». بل أكد وزير الخارجية الصيني وانغ بي جاهزية بلاده للعمل مع نيودلهي بخصوص القضايا المتعلقة بالحدود. وهذا، مع أن الميجور جنرال المتقاعد إس بي سينها، الخبير المعنى بقضايا الدفاع، شكك في التغيير المفاجئ في موقف الصين من الهند. وقال إن ثمة خطأ ما في بكين، مضيفاً: «إنها حيلة ذكية للغاية من جانب الصين. تؤمن الصين بسياسات التوسع وتريد أن تصبح القوة العالمية الأولى... ولقد استولت الصين على أراضي منذ عام 1962، رغم أنها عجزت عن الاستيلاء على شبر واحد من أرضها بعد عام 2014. لماذا تتحدث الصين عن هذا النحو؟ هذا يدل على أن ثمة خطأ ما على الجانب الصيني في الوقت

66 تزايد الحشود العسكرية وتفاقم التوتر الحدودي يزيد من أهمية واشنطن في حسابات نيودلهي للتصدي لسياسات بكين

99

نيد برابس، الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، بأن «الهند بالفعل شريك استراتيجي مهم للولايات المتحدة على الصعيد الثنائي وداخل مجموعة كواد الرباعية وعدد من المنتديات الأخرى المتعددة الأطراف. إننا نرفض بشدة أي محاولات أحادية الجانب لتعزيز مطالبات تتعلق بأحقية السيادة على مناطق بعينها عن طريق التوغل، سواء العسكري أو المدني، عبر الحدود عند خط السيطرة الفعلي القائم». وتجدر الإشارة هنا إلى أن «قانون إقرار الدفاع الوطني» الصادر

في هذه الأثناء، فإن تزايد الحشود العسكرية وتفاقم التوتر الحدودي يزيد من أهمية واشنطن في حسابات نيودلهي الاستراتيجية للتصدي لسياسات بكين. ورداً على الاشتباكات الأخيرة، قال بات رايدر، السكرتير الصحافي للبيتناغون (وزارة الدفاع الأمريكية)، خلال مؤتمر متزايداً من قبل استولت نفسها وممارسة استنزافات موجبة نحو حلفاء الولايات المتحدة وشركائنا في منطقة المحيطين الهندي والهندي. نحن مستمررون بفيثات في التزامنا نحو ضمان أمن شركائنا». كذلك صرح

في دراسة أكاديمية أميركية - هولندية للأزمة

الغارات الصينية عبر حدود الهند الغربية والوسطى ليست حوادث عشوائية



لقاء الرئيسين شي ومودي في قمة «مجموعة العشرين» في بالي

حول الوضع الحدودي بين العملاقين الآسيويين والعالميين، صدرت دراسة حديثة بعنوان «التوتر المتزايد في جبال الهيمالايا... تحليل جغرافي - مكاني للتوغلات الصينية الحدودية داخل الهند». قالت الدراسة، التي أعدها باحثون في جامعة نورثوسترن الأمريكية وجامعة ديلفت للتكنولوجيا في هولندا وأكاديمية الدفاع الهولندية، إن «الغارات الصينية عبر حدود الهند الغربية والوسطى ليست حوادث عشوائية تقع عن طريق الخطأ، بل تشكل هذه التوغلات جزءاً من جهد منسق ومخطط استراتيجياً لفرض السيطرة الدائمة على المناطق الحدودية المتنازع عليها». وفي إطار الدراسة، التي جمع باحثوها معطيات جديدة ومعلومات حول التوغلات الصينية في الهند بين عامي 2006 و 2020، ذكر كبير الخبير وسنكيانغ.

وختاماً، يلاحظ جوخال أن الحشود الصينية على طول «خط السيطرة الفعلية» طرحت تحدياً أمام المؤسسة الدبلوماسية والأمنية الهندية لتكريس مزيد من الوقت والموارد لإدارة الحدود والعلاقات مع الصين، وأنه «من المحتمل أن تجبر الأزمة مع الصين، المسؤولين الهنود على إعادة التفكير في خطط التحديث العسكري بالبلاد. وفي مواجهة التحديات المتزايدة على الأرض، سيتعين على الهند إعادة تقييم هدف تعزيز قوتها البحرية في المحيط الهندي، للتصدي للغزوات المتزايدة من جانب البحرية الصينية، وفيما يخص إجراءات (عرض القوة) وإيرازها، فإن بكين تبعد عن خلال ذلك رسالة، مفادها أنه إذا كانت الهند، أكبر جاراتها والقوة الآسيوية الكبرى، يمكن أن تتعرض للتهديد بهذه الطريقة، ينبغي إذاً أن يدرك جيرانها الأضعف الآخرين الرسالة، وبالتالي، احترام حسابات الصين، والإحجام عن دعم تاوانغ».

ماسك يكرر غلظة ترمب!



ممدوح المهيني

ودخل في مشاحنات طويلة مع صحفيين أضرت بصورته، وقد تعدد مراسل «سي إن إن» جون أكوستا في المؤتمر الصحفي الشهير أن يجادل ويستفزه أمام ملايين المشاهدين وأدخله بحيث في نوبات غضب عارمة لا تليق بالرؤساء.

كان ترمب يوبخ الإعلاميين في المؤتمرات الصحافية ويعاملهم كالصبية في الفصول الدراسية، حيث يطلب منهم الجلوس وأن يغلغوا أفواههم ولكنه نسي أن هؤلاء الصحفيين مثل الضباع كانوا ينهشونه من دون أن يعلم وتركوه ينزف حتى

وعندما ضرب الوباء الولايات المتحدة كان ترمب قد وصل إلى مرحلة متقدمة من «البارانويا» وارتكب أخطاء فادحة؛ دخل في صراع مع الفريق الطبي ورفض أن يرتدي الكمامة وأنكر حينها الحقائق العلمية بشكل مخيف في الوقت الذي كانت فيه أعداد الوفيات تتزايد، ودافعه الرئيسي أن وسائل الإعلام تريد استخدام

وباء «كوفيد» لإزاحته وهذا ما دفعه بالاتجاه الآخر وهو إنكار الواقع واتهام الآخرين بالتجني عليه والانتقام منه، ولكنه دخل في حالة من التخبط والأوهام كانت أكثر تجلياتها إنكار نتائج الانتخابات والهجوم على الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) 2021.

في بداية عهد الرئيس ترمب لجا لاستراتيجية ذكية في التعامل مع وسائل الإعلام الأميركية باعتبارها جزءاً من تحالف النخبة الفاسدة المتعفة التي وعد بالقضاء عليها. ولهذا اطلق عليها الأخبار المزيفة ووصف الصحفيين بالفاسدين وقائمة طويلة من الألقاب، هدفت إلى الحط من قدرهم وضرب مصداقيتهم. كان يعرف ماذا يفعل على عكس ما يتوقع البعض الذين كانوا يرونه هانجا عليهم سيعرزان الفكرة لدى قاعدته الشعبية بأنهم يحاربونه لأنه خارج المؤسسة التي يسعى للتخلص منها، وهم في المقابل يسعون لحمايتها وحماية مصالحهم ومصالح ملاكها الذين ينامون مع السياسيين في واشنطن على سرير واحد.

كانت استراتيجية بارعة إلى أن انخرقت وتجاوز ترمب الحد ودخل في ذهنية «البارانويا» ووهم الاستهداف ما جعله يرتكب الخطأ تلو الآخر حتى خرج مهزوماً من البيت الأبيض. في تصوري أن وسائل الإعلام أوقعتهم بنكاذ في الفخ بحيث كثفت من الهجمات عليه لدرجة أظهرت بصورة الرجل غير المتزن والمضرب بصورة الرئاسة وغير المناسب ليحتل المنصب الأهم في البلاد، وهذا أحد العناصر التي ركزت عليها حملة بايدن وذلك من خلال تقويض صورته كرجل جدير بقيادة الأمة.

لقد اتخذت غالبية وسائل الإعلام الأميركية والغربية عموماً موقفاً مضاداً لترمب، وهدفها الملحن هو التخلص منه حتى قبل أن يكمل ولايته الأولى، ولكنه قدم لها في المقابل كل الأشياء التي تحلم بها للقيام بجهتها.

لقد ظهرت عليه سريعاً الأعراض لشخص يشعر بتعرضه للاستهداف والاضطهاد،

قصة ترمب معروفة ولكن إيلون ماسك يعيد السيناريو من جديد. لقد فعل إيلون الأمر الصحيح بفتح باب الحوار المقيد وأضعف من قبضة المتشدد من اليساريين على «تويتر» وكسر احتكار الدائرة الحديدية المغلقة التي تسيطر عليها كبريات الشركات العملاقة، ولكنه بدأ يرتكب الأخطاء نفسها بسبب الهجوم الصحافي عليه من خلال تبني والدفاع عن أفكار غريبة وغير منطقية مصررها في العادة شخصيات مضطربة ومواقع غاطسة في التفكير المؤامراتي؛ مثل هجومه على العالم أنتوني

فاوتشي الذي قاد الحرب على الوباء داخل الولايات المتحدة، ونشر رابطا يدعي أن زوج نانسي بيلوسي الذي تعرض للضرب منورط في علاقة جنسية مع رجل. هذه مؤشرات على شخص يشعر بإحساس الضحية وواقع بالكامل تحت الشعور بالاضطهاد، ومحركه ليس فقط الهجوم المضاد للصحافة التي يرى أنها غير عادلة معه ولكنه أيضاً يقدم تويتر كبديل للصحافة والإعلام بشكل عام، حيث يرى أن تويتر المنصة العادلة وصوت الشعب وهدفها ترميم الحضارة الإنسانية.

وهذا غير صحيح، تويتر منصة ينشر فيها كل شيء بلا توثيق وإن كانت تنقل المعلومات بسرعة أكثر من الإعلام، إلا أنها بطبيعتها مكان مفتوح يلجأ إليه حتى المخادعون والمرضى لبت أفكارهم الموهوسة... منصة لتبادل الأفكار ولكن ماسك الغاضب من الصحافة والذي يدخل في مشاحنات مع رجالها يضع قدميه على عتبة «البارانويا» ويعتقد أنه قادر ليس على تحدي الإعلام ومواجهته فاسبند ويل نسفه بالكامل. لقد شاهدنا هذه القصة سابقاً ونعرف جيداً كيف ستكون نهايتها.

أميركا... زمن «فرسان الساحات الخالية»



إميل أمين

غير حسن نية هذه المرة: «هل يحاول الجمهوريون في مجلس النواب رد الصفحة للديمقراطيين، من خلال مشروع عزل بايدن، كما فعلت نانسى بيلوسي مع الرئيس السابق ترمب في أيامه الأخيرة؟»

السيئاريوهات العداوية مفتوحة على مصراعها ولا شك لصب الزيت على النار، فهي فرصة لا تعوض للرئيس الديمقراطي؛ للتخلص من شبح ترمب، والذي لا يزال يشاغب المؤسسة السياسية الأمريكية بكافة أفرعها.

هدف بايدن المؤكد هو إعادة تذكير الأميركيين بما يراه من دور ترمب، وإفساد الحياة الديمقراطية.

غير أنه ومن جهة أخرى لا يلتفت إليها، بغذى التيار الجمهوري الذي لا يزال يؤيد ترمب، ويرسخ قناعات الملايين من الجمهوريين الموقنين بأن ترمب هو الفائز، وأن سرقة ما تم من قبل الدولة الأمريكية العريقة، كان لطرده ترمب الغرب عن عالم السياسة الأمريكية وسنأسها.

ضمن سياق التجاذبات الأميركية الحزبية، نجد الجمهوريين منقسمين في داخلهم، والدليل بتدئي في صعوبة اختيار رئيس مجلس النواب، فبعد عدة جلسات لم يتمكن كيفن مكارثي من الحصول على 218 صوتاً تمكنه من رئاسة المجلس؛ إذ صوت عشرين من الجمهوريين الداعمين لترمب لنفسه، براين دونالدز.

الوقت الراهن، أمام حالة غير مسبوقة من تكافؤ الأضداد في داخلها، فيما يقول الراوي إن الضباب سيد الموقف في جنباتها، إلى حين إشعار آخر.

«ديفنس براويرتز» والضابط السابق بالقوات المسلحة الأميركية، هو «فرسان الساحات الخالية»، هؤلاء الذين يرمحون في ميادين يعرفون مقدماً أنه ليس فيها عدو، وبالتالي ليس فيها قتال.

داخل الكونغرس، ومع الساعات الأولى، تظهر الانقسامات الواضحة، والمعركة مشتتة، مع أن المناقش للإمبراطورية الأمريكية المنغلقة بعيد جداً، هناك في مياه المحيط الهادئ، وعلى بعد عشرات آلاف الأميال من واشنطن.

في مجلس النواب، تحدى الروح القتالية من قبل الجمهوريين، في مواجهة الديمقراطيون، لا سيما بعد أن أصبحت لهم اليد العليا، ولو بفارق ضئيل، على أنها روح منتهافة؛ إن يدركون أن الأغلبية الأكثر ضالة في مجلس الشيوخ، قادرة على أن تعين أي مشروعات

ديمقراطية إشكالية، عطفاً على حق النقض الذي يمتلكه الرئيس. يظهر حدود الديمقراطية، وكأنه مكيدة وعناد سياسي مع بايدن، بأكثر من النظر إلى مصالح الأميركيين العريضة، التي تأتت كثيراً الأعوام الثلاثة المنصرمة، ما بين الفيروس الشائنة الذي تسبب في جائحة قاتلة، وبين حرب لا مصلحة للعوام فيها، وإن أفادت النخبة الأميركية النخبوية من أصحاب المجمع الصناعي العسكري، ومن يلفون لفة.

يستعد الجمهوريون لفتح الملفات الشائقة والفراقية، وفي مقدمها الملف الأوكراني، حيث تبلغ المساعدات الأمريكية نحو مائة مليار دولار، ويات التساؤل: «هل يخدم هذا النهج رجل الشارع الأميركي الذي يعاني من مشاكل التوظيف والبطالة، والمشاكل على طرقات العديد من كبريات المدن الأميركية حالها يعني عن سؤالها؟»

المثير جداً، والحديث لدانيال ديفنز، الباحث الأول لدى مؤسسة كثير من الفشل في الحصول على مهام معينة للجان. إن العمل الأول البسيط والأغلبية الذي يختار رئيس مجلس النواب، ومشغول للغاية ويجسد الصعوبات التي تواجهها الأحزاب السياسية الآن في القدرة على إدارة نفسها، ناهيك عن التحكم، حتى تنازلات مكارثي لخصومه المتشددين في حزبه لم تحدث فرقاً كبيراً. وقد وصلوا تحذيرهم إننا بسبب الكراهية الشخصية وعدم الثقة وإما لأنهم يريدون إظهار قوتهم لإسقاط رئيس مجلس نواب محتمل. هذه المعركة بالذات لها علامة على عالم جديد من

ثورة الاتصالات وتأثيرها على الحزب الجمهوري الأمريكي

ونيو جيرسي للتقدميين للتخلي عن مطالبهم والسماح بتصميم مشروع قانون البنية التحتية من تلقاء نفسه، وتبع ذلك في النهاية قانون خفض

التضخم الذي جرى تقليص إحدى المزايا التي يتمتع بها الديمقراطيون في السيطرة على البيت الأبيض، مما يساعد على تنظيم الحزب لأن الأعضاء يرون أن مصائرهم الانتخابية مرتبطة بنجاح الرئيس. يبدو أن عدداً أقل من الأعضاء الديمقراطيون أكثر اهتماماً بالسياسة الأرائحية ومعه تسليط الضوء على ترشح مكارثي لرئاسة مجلس النواب، في حين حوافز المعارضة وسهولة تعيبتها

بغرض السياسة وكذلك تعززت السيطرة الحزبية. قد تعززت أكثر. لطالما كان تنظيم السلطة الجماعية أمراً أكثر صعوبة، لكنه يظل المكون الأساسي لتقديم حكومة فعالة، وسوف تواصل قوى

التشرذم الجديدة إرباك قادة الحزبين السياسيين، كما يفعلون مع الأحزاب في الديمقراطيات كافة اليوم. * أستاذ في كلية الحقوق بجامعة نيويورك - خدمة «نيويورك تايمز»

يصبح الحكم بغالبية أمراً أكثر صعوبة. الصراعات الاقتصادية والتنافسية تؤدي إلى هذا التشرذم، لكن ثورة الاتصالات هي ما أدت إلى وجودها. في أنظمة التمثيل النسبي في أوروبا الغربية، انقسمت الأحزاب السياسية الكبيرة المهيمنة تقليدياً لتجسد مشهداً يضم أحزاباً أصغر. في الولايات المتحدة، جرى تقسيم الحزبين الرئيسيين داخلياً، مع تراجع قدرة القيادة على

تظهر الحزب الديمقراطي بطريقة واحدة يمكن للأحزاب من خلالها التغلب على هذه القوى المخترقة التي تهدد بتفكيكها، وهي شبح الهزيمة الانتخابية الكبرى. في لحظة الوحدة الحالية، من السهل نسبيًا والصراعات المريرة بين الأجنحة الأكثر اعتدالاً والتقدمية التي مكنت الحزب من التغلب عليها العام الماضي فقط.

خلال تلك الأشهر من المشاحنات الداخلية للحزب والتعهديات والإساءات، تراجعت معدلات القبول العام للرئيس بايدن والكونغرس. كانت تجربة مريحة تلك التي شهدناها في انتخابات حكام 2021 في فرجينيا

بكثير من الفشل في الحصول على مهام معينة للجان. إن العمل الأول البسيط والأغلبية الذي يختار رئيس مجلس النواب، ومشغول للغاية ويجسد الصعوبات التي تواجهها الأحزاب السياسية الآن في القدرة على إدارة نفسها، ناهيك عن التحكم، حتى تنازلات مكارثي لخصومه المتشددين في حزبه لم تحدث فرقاً كبيراً. وقد وصلوا تحذيرهم إننا بسبب الكراهية الشخصية وعدم الثقة وإما لأنهم يريدون إظهار قوتهم لإسقاط رئيس مجلس نواب محتمل. هذه المعركة بالذات لها علامة على عالم جديد من

بكثير من الفشل في الحصول على مهام معينة للجان. إن العمل الأول البسيط والأغلبية الذي يختار رئيس مجلس النواب، ومشغول للغاية ويجسد الصعوبات التي تواجهها الأحزاب السياسية الآن في القدرة على إدارة نفسها، ناهيك عن التحكم، حتى تنازلات مكارثي لخصومه المتشددين في حزبه لم تحدث فرقاً كبيراً. وقد وصلوا تحذيرهم إننا بسبب الكراهية الشخصية وعدم الثقة وإما لأنهم يريدون إظهار قوتهم لإسقاط رئيس مجلس نواب محتمل. هذه المعركة بالذات لها علامة على عالم جديد من

بكثير من الفشل في الحصول على مهام معينة للجان. إن العمل الأول البسيط والأغلبية الذي يختار رئيس مجلس النواب، ومشغول للغاية ويجسد الصعوبات التي تواجهها الأحزاب السياسية الآن في القدرة على إدارة نفسها، ناهيك عن التحكم، حتى تنازلات مكارثي لخصومه المتشددين في حزبه لم تحدث فرقاً كبيراً. وقد وصلوا تحذيرهم إننا بسبب الكراهية الشخصية وعدم الثقة وإما لأنهم يريدون إظهار قوتهم لإسقاط رئيس مجلس نواب محتمل. هذه المعركة بالذات لها علامة على عالم جديد من

بكثير من الفشل في الحصول على مهام معينة للجان. إن العمل الأول البسيط والأغلبية الذي يختار رئيس مجلس النواب، ومشغول للغاية ويجسد الصعوبات التي تواجهها الأحزاب السياسية الآن في القدرة على إدارة نفسها، ناهيك عن التحكم، حتى تنازلات مكارثي لخصومه المتشددين في حزبه لم تحدث فرقاً كبيراً. وقد وصلوا تحذيرهم إننا بسبب الكراهية الشخصية وعدم الثقة وإما لأنهم يريدون إظهار قوتهم لإسقاط رئيس مجلس نواب محتمل. هذه المعركة بالذات لها علامة على عالم جديد من

يستفيد الكثير من الأعضاء أيضاً من الوجود في مقاعد أمانة بشكل متزايد، مما يجعلهم غير مباشرين بالانتخابات العمامة ويشجعهم على اللعب أمام الناخبين الرئيسيين.

الملتزمين أيديولوجياً. كما شجعت القدرة على كسب جمهور وطني وجمع أموال كافية من خلال التبرعات الصغيرة على صعود السياسيين الذين يشاركون

في اللعبة من أجل الاهتمام والاستفادة من الفرص التي توفرها أكثر من الحكم في حد ذاته. إن خطر انقلاب مقدمي برامج التلفزيون الأرضي عليهم لهو مصدر قلق أكبر

لللعاقب في مهام لجانهم. لكن هذا التهديد لم يعد له نفس الأهمية السابقة التي رأيناها في عصر السياسيين الذين يعملون كوكلاء أحرار.

الاول من عام 2021، وهي فترة مذهلة لعضو جديد في الكونغرس. فاشعبية على الصعيد الوطني من خلال محطات التلفزيون الأرضي ووسائل التواصل الاجتماعي لهي مكافأة استثنائية لأيديولوجية. كذلك حوِّلت نائبة نيويورك ليز ستيفانك نفسها من معتدلة إلى «محاربة» لصالح لدونالد ترمب، في خطوة ساعدت في توليد سيل من التبرعات الصغيرة.

كانت مهمة السيطرة على مهام اللجان ذات يوم أداة قوية، وكان على قادة الحزب تشجيع الأعضاء على اتباع خط الحزب ومعاينة المخالفين. وغالباً ما يجري

في سنواتهم الأولى في المنصب بات بإمكانهم كسب جمهور على الصعيد الوطني. فعندما دخلت النائبة الكسانديا أوكاسيو كورتيز الكونغرس، كان لديها بالفعل تسعة ملايين متابع على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية، أي أكثر من أربعة أضعاف عدد رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وحجم أكبر بكثير من أي عضو ديمقراطي آخر في مجلس النواب. واعترافاً

بالقوة التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، قال النائب مات غايترز، عضو الحزب الجمهوري عن فلوريدا والمعارض القوي لمحاولة كيفن مكارثي الترشح لرئاسة البرلمان، إنه يريد أن يكون الكسانديا أوكاسيو كورتيز تيار الميمين.

كما أدت «الإنترنت» إلى تعاضد تبرعات المانحين الصغار، مما مكّن السياسيين من جمع مبالغ كبيرة دون الاعتماد على أموال الحزب أو كبار المانحين.

على الرغم من تجريدها من مهام لجانها، جمعت النائبة مارغوري نابيلور غرين، الجمهورية الجورجية، أكثر من 3 ملايين دولار من التبرعات الصغيرة في الربع

تطوير التشريعات الرئيسية الآن في عملية أكثر مركزية بين مجموعة صغيرة من قادة الأحزاب، وليس من خلال عمل اللجان، مما جعل مهام اللجان أقل قيمة. بالإضافة إلى ذلك،

المعركة علامة على عالم جديد من التشرذم السياسي يواجه الآن جميع الديمقراطيات تقريباً... فالتشرذم السياسي هو تشتت السلطة السياسية في الكثير من الأيدي ومراكز السلطة المختلفة بحيث يصبح الحكم بغالبية أمراً أكثر صعوبة

| المقر الرئيسي | المكاتب | الوكيل الاعلاني | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|---|---|---|---|---|
| <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chwick Business Park 566 Chwick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312010</p> <p>www.aawsat.com redaction@aaawsat.com</p> | <p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> | <p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> | <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> | <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> <p>الدمشق Damascus +963 8353838 +963 8354918</p> |

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

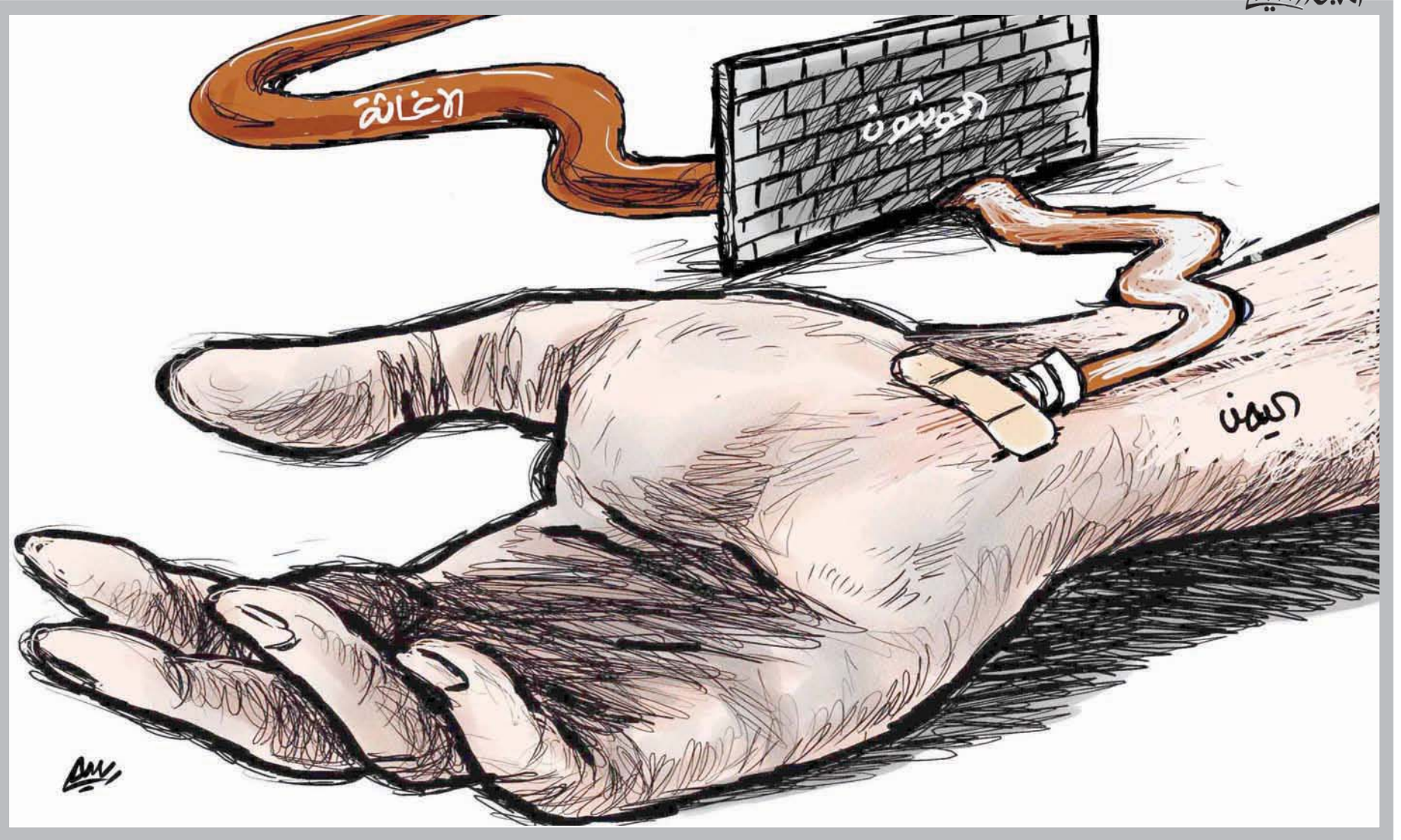
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ناصر حتى

عام جديد من النزاعات والتحديات المستمرة والمتجددة

الحرب الروسية الأوكرانية استمكلت عامها الأول خلال أقل من شهرين ومعها المواجهة الغربية الروسية التي تأخذ كل يوم منحى تصعيدياً مما جعل من القارة القديمة مسرح مواجهة متصاعدة وباشكال مختلفة بين الحلف الغربي وروسيا الاتحادية. ولا تعرف بعد متى وكيف سنتتهي هذه المواجهة الجيوسياسية نتيجة في المستقبل القريب أو البعيد. كما يزداد الحديث بسبب العديد من المؤشرات عن أن هذا العام قد يشهد احتمال حدوث سيناريو أوكرانيا أخرى في تايوان، أو ما يسميه البعض بأوكرانيا أسبوية. يدفع بهذا الاتجاه ازدياد التوتر الأمريكي الصيني وسياسة الخطوط الحمر التي أعلنتها الصين الشعبية فيما يتعلق بتايوان، وكذلك ازدياد حجم المساعدات والمبيعات العسكرية الأمريكية إلى تايوان. الأمر الذي يساهم في رفع مستوى الجهورية العسكرية لهذه الأخيرة. يحصل ذلك في ظل تصعيد في الخطاب الدبلوماسي عند طرفي الصراع.

وما يزيد من مخاطر التصعيد والتوتر ازدياد التسلح «غير التقليدي» أو النووي عند كوريا الشمالية، يواكب ذلك التصاعد في خطاب المواجهة بين الكوريتين. كما تشهد المنطقة تصاعد النشاط التسليحي النوعي والكمي في اليابان، الأمر الذي لم تعرفه طوكيو منذ بداية عصر الحرب الباردة. وسيعزز كما يعكس هذا التوجه الياباني الجديد القمة الأمريكية اليابانية التي ستعقد في منتصف هذا الشهر. كلها عناصر تؤثر دون أن تؤكد بالطبع احتمال الانزلاق نحو توترات مفتوحة وحرب أخرى في «مسرح المحيطين»: الهادي والهندي.

وعلى صعيد آخر، سيشهد هذا العام ازدياد حدة التنافس الأمريكي الصيني في أفريقيا. فالقمة الأمريكية الأفريقية الثانية التي استضافتها واشنطن جاءت لتؤكد أن القارة الأفريقية تحتل أهمية كبرى عند الولايات المتحدة رغم أن السياسات والسلوكيات الأمريكية الماضية لم تكن تدفع بهذا الاتجاه. لكن واشنطن شعرت أن عليها مواجهة سياسة تمدد النفوذ لكل من الصين الشعبية بشكل خاص وروسيا الاتحادية في أفريقيا. مقابل ذلك أعطت القمم الثلاث «الصينية - السعودية والخليجية والعربية» رسالة واضحة حول حصول بداية تحول استراتيجي في الحجم والثقافة لهذا المسار. الأمر الذي يعكس الأهمية الكبرى التي توليها الأطراف المشاركة لإعطاء زخم قوي وشامل لتطوير للعلاقات العربية الصينية مما أوجد حالة من الاستنفار والتوتر في واشنطن لما يحمل هذا التحول، من متغيرات أيا كانت قوة هذه الأخيرة، على لعبة التنافس بين القوى الدولية الأساسية في منطقة ذات أهمية جيوسياسية وجيواقتصادية كبرى. فالشرق الأوسط نقطة اللقاء قارات ثلاث مما يزيد من أهميته على جميع الأصعدة. وإذا كان هناك من تفاهم كبير روسي صيني في مجال المواجهة الجيوسياسية مع الولايات المتحدة إلا أنه لا يصل إلى درجة التقاط الكلي في المواقف بين الطرفين؛ نظراً للاختلاف في المصالح أو في الأهمية للعلاقات مع أوروبا بسبب المصالح الاقتصادية المختلفة وحجم وطبيعة هذه المصالح عند كل من الطرفين.

كما سيشهد هذا العام مزيداً من التحديات في احتواء الخلاف المتزايد بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في المجال الاقتصادي بسبب سياسات خفض التضخم التي تتبعها واشنطن والتي لها تداعيات سلبية كبيرة على الاقتصادات الأوروبية المازومة أساساً بسبب الحرب الأوكرانية التي ما زالت تعاني، ولو بدرجات مختلفة، من تداعيات جائحة الكوفيد على الاقتصادات العالمية.

ويرى أكثر من مراقب أن العالم قد يكون اليوم على عتبة الموجة الثانية لجائحة كوفيد التي مضرتها الصين الشعبية. ورغم الخبرة والقدرات التي نتجت عن التعامل مع الموجة الأولى، لكن التكلفة ستكون أيضاً باهظة، بالطبع حسب قدرات كل دولة، على مواجهة موجة ثانية في حال حصولها. وستكون ذات تكاليف ليست بالقليلة على اقتصادات وطنية وإقليمية ما زالت تعاني من تداعيات الموجة الأولى.

ما قد يزيد أيضاً من التحديات الحاملة لمخاطر على الاستقرار في مناطق مختلفة في العالم هذا العام المشاكل الناتجة عن التغيرات المناخية وخاصة الاحتباس الحراري والتصحر والجفاف. كلها عوامل تدفع نحو التغيير الديمغرافي والهجرة الداخلية ونحو الخارج. ويبدو البحر الأبيض المتوسط كما شرق أوروبا من «أنشط» المناطق التي تشكل ممرات للهجرة الحاملة للكثير من التداعيات على الاقتصاد والاجتماع، وبالتالي على الأمن والاستقرار عند الأطراف المعنية.

كما أن حرب الطاقة التي أشعلتها الحرب الأوكرانية والتي تعتبرها روسيا ورقة مهمة في يدها، قد خلطت الأوراق وغيرت في الأولويات وفي علاقات التعاون بين كل الأطراف المعنية من مستوردة ومصدرة للطاقة. وصارت اليوم من أهم عناصر «لعبة الأمم» منذ نشوء الأزمة الأوكرانية وتزداد أهميتها كل يوم بضي ولا تظهر أي أفق جدية لتسوية شاملة لهذا النزاع.

أمامنا عام حامل للكثير من النزاعات والتوترات المتراطة بشكل أو بآخر عبر دور اللاعبين الرئيسيين، فهل سيشهد هذا العام تكريس هذا المسار الصدامي مع ما يحمله ذلك من مزيد من التداعيات السلبية التي تطال الجميع بعموم الشعب الفلسطيني، إلا أن معوم الشعب الفلسطيني، إلا أن المقاومة الجديدة توافقت عليها الرؤى أنها «أكثر حكومات إسرائيل طرفاً ويمينية».

وأد المرأة المسلمة... عودة الجاهلية

يكن بينهم امرأة، لكن الثورة الشاملة في إيران اليوم، رمزها وقوتها وزخمها منعها من التعليم والعمل، لا ندري هل سنتتهي هذه الحرب بمنعها من الحياة. في إيران حيث النظام يحكم باسم الإسلام، قتل أكثر من خمسمائة إنسان، بسلاح القوات الحكومية. لا لجرم ارتكبه سوى أنهم أعلنوا رفضهم لقمع المرأة.

الملايين خرجوا في كل أنحاء البلاد، ومن مختلف الأعراق، تضامناً مع الفتاة مهسا أميني التي قتلت ضرباً، لا لذنب ارتكبه. كل ما حدث أن شعيرات من رأسها تسربت من الغطاء. الضيق العيني على المرأة في إيران، اتخذ نظام الملالي، هدفاً منذ اليوم الأول لسيطرتهم على الحكم. العجب أن هؤلاء يلهجون صباحاً ومساءً بحب وإكبار للسيدة فاطمة الزهراء، والسيدة زينب، وغيرهما من سيدات آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. المرأة في إيران، استهدفت تشييدها، وتحويلها إلى وهم لا وجود له في فضاء الحياة العام. لكنها تحولت إلى الصاعق المفجر لثورة الرجال والنساء في كل مناطق البلاد.

المرأة صارت هي القوة العابرة للطائفة والعرق والجغرافيا، وهي كلمة العن الوطني. قاد الملالي الذكور الثورة على نظام الشاه، وبالطبع لم

عندما تحولت البلاد إلى محور حرب ساخنة، في سنوات حرب عالمية باردة. استعمال الدين الإسلامي بتحريفه، وتحويله إلى بارود يقتل البشر، ويدمر ما نهض فوق الأرض من عمران. المرأة صارت هي الوثن المراد تدميره.

البدائية بشيئتها وتصويرها ككائن غوياء لعين يتحرك، وله حواس تفتت الظلال في المجتمع. واحتفظوا في الميادين برجمها حتى الموت، وأقفلوا

في وجهها أبواب العلم والعمل. حركة طالبان التي حشدت مقاتلين ضد الشيوعيين المدعومين من الاتحاد السوفياتي، رفعت راية الدين المقاوم لد الإلحاد الشيوعي، لاقت تاييداً واسعاً من أطراف الشعب الأفغاني، وتعاطفاً من المسلمين، القريب منهم والبعيد. هزم الشيوعيون بعد معارك طويلة وعنيفة. حلم الأفغان بدولة جديدة لمجتمع إسلامي ناهض متقدم. اختزل الحلم في برقع للمرأة ولحي الرجال، واتسعت زراعة الحشيش. عمّ

في أفغانستان حيث المصائب لا تأتي فرادى، ولكنها تنهمر من دون توقف. المهانة بدأت منذ عقود سنة،

الفقر والجهل والعنف، وسكن الخوف البيوت والشوارع. أفغانستان اليوم، وبعد مغادرة القوات الأمريكية، وعودة حركة طالبان إلى السلطة، تدخل في ظلام ظالم. الفقر يخنق الناس، والناس يبيعون أطفالهم من أجل الحصول على جئنة من الأرز، أو كسرة خبز، والأمراض تسكن البيوت، وتسعى في الشوارع، والتفجيرات لا تسكت ولا ترحم أحداً في كل مكان. كي تكتمل حلقة المعاناة

عندما تحولت البلاد إلى محور حرب ساخنة، في سنوات حرب عالمية باردة. استعمال الدين الإسلامي بتحريفه، وتحويله إلى بارود يقتل البشر، ويدمر ما نهض فوق الأرض من عمران. المرأة صارت هي الوثن المراد تدميره.

البدائية بشيئتها وتصويرها ككائن غوياء لعين يتحرك، وله حواس تفتت الظلال في المجتمع. واحتفظوا في الميادين برجمها حتى الموت، وأقفلوا

طريق الصهيونية المسدود!

بنيامين نتانيا هو ليس بالرجل الهين أو الساخج سياسياً، ولكنه كمثل معظم السياسيين، يعشق السلطة، وفي وضعه القانوني الشائك يرغب أن يُعدل بعض النصوص القانونية السائدة كي تتسجم مع حالته؛ لذلك فإنه يستمر «الخوف» الإسرائيلي للكثير من شرائح المجتمع، ويخالف مع أعلى المتطرفين ليجقق ما يصبو إليه... هنا الاحتمالات متعددة: هل يساير نتانيا المتطرفين ليحصل على ما يريد من تعديلات قانونية تضعه على بر الأمان، وبعدها «يكبح جماح» أو «يبرر التراجع»، بموقف دولي،

داخل «الكنيست» أثناء أداء اليمين، تؤشر على ما يمكن أن يحدث في المستقبل على نطاق أوسع. من تعليقات الإسرائيليين في الداخل ومناصريهم في الخارج، نلاحظ التخوف، بل الرعب من أن «يحاظر الفلسطينيون دون منقذ»، ذلك يعني ردود فعل واسعة، وقد تكون عنيفة تدخل الجميع في دوامة العنف، وذلك يُقرب كثيراً من «تدمير الصهيونية لنفسها»، كما يرى بعض المتابعين. على المدى القصير سوف نشاهد «كباشنا» بين القوى المشكلة للحكومة الجديدة، بين من يرغب في «اقضم

الجئنة» قطعة بعد قطعة (نتانيا هو و«الليكيود»)، وبين التهامها فوراً (قوى التشدد الديني والصهيوني)؛ الأول سوف يحاول التسوية، والثاني يرضخ للتفكير في المناورة والتفكير العلمي، من دون عقبات من الخرافات الوطنية التي هي «تابو» لا يلمسه أحد. في حال اليمين الإسرائيلي، «تلك المجامع» «تعيش في التاريخ» وتتغذى بأطروحاته القريبة إلى الخرافة، وبالتالي تبعد عن أفكار «الصهيونية الليبرالية» التي مهدت لقيام إسرائيل، ومن ثم قبولها في العالم كان لها سقف عال من «تبرير المصلحة»، والاستفادة من أخطاء «العدو» وتضخيمها،

الحوثيون يشنون حربهم في بلاد زرقاء اليمامة على المرأة ومنعها من العمل والحركة والتصديق عليها في كل النشاطات الاجتماعية وسد منابع الدخل الشريف عليها

من كليات الجامعات، وإيقاف نشاطها الصناعي والنجاري، كل ذلك ترجمة عميلة لإلغائها هي حفرة العدم. اليس في جماعة الحكم الطالمانية عقل رشيد؟ يقول لمن حوله، إن ما يقومون به هو عملية متعددة، ومع سبق الإصرار على بتر طرف حيوي فاعل من الجسد الوطني، وتدمير عمدي للأمة، سوف تدفع ثمنه المرعب لسنين لا يعلم أحد مدى طولها. في أفغانستان يمنع قيام الأطباء الرجال

في زمن يجدد أنواره، ويمضي بقوة وسرعة غير مسبوقة نحو حياة يرتقي فيها الإنسان بالعقل الحر يردع العالم:

في هذا الزمن تظهر قوى تشد الناس كرها إلى حفر الظلام، والمرأة في رأيهم، هي الفتى القاتل. إذا ألقيناها في حفرة الجهل وأد معنواً بل وجسدياً، سيعم الظلام وفيه، يتقاد الناس جميعاً في نفق الاستبداد، بقبوض الجهل المقدس.

بشابه فريدريك دوكليرك في جنوب أفريقيا» والتحاليف معه - أي شخص - ومجموعة ترى أن الأفضل للبقاء هو «المشاركة» من نوع ما. وعلى الصعيد الخارجي، استنفار كل القوى (من دون معاداتها)، أو «الإنحياز» لأي طرف في الصراعات الدولية أو الإقليمية من أجل أخذ موقف حاسم من التطرف، والأخير يحتاج إلى حصافة ورؤية وخطط واقعية لتنفيذها.

يفرق دارسو تاريخ الشعوب بين نوعين كبيرين من العالم الأمام: «شعوب تعيش في التاريخ» أي تفرض على نفسها ذلك النقل من التراث والأساطير الحكومية الجديدة لن يطول:

الانتقال الفلسطيني إلى «ما بعد التاريخ» - إن صح القول - ضرورة، والتفكير في استراتيجية ترتكز على ثلاث: الوحدة الفلسطينية، ووحدة الفلسطينيين في الداخل الإسرائيلي، وجبهة مشتركة مع المخضربين من الإسرائيليين من الحكومة اليمنية، مع سحب كل الذرائع التي قد تلجأ إليها تلك الحكومة لتبرير سلوكها الشائن، ربما ذلك يحتاج إلى التنادي لورشة سوف تجمع كل الرفقاء الفلسطينيين، ومع الأسف فإن هذا السيناريو غير محتمل التحقيق.

آخر الكلام: «المنحلة إذا طلع لها ريش دنا زوالها»... لا أعرف إن كان هذا قولاً متأوراً أم شاعرياً، ولكن من وحي التطورات لزم التفكير به.



عبد الرحمن شلقم

بمعالجة النساء، فإذا حُرمت المرأة من دراسة الطب، فمن سيعالج النساء؟ الجواب بديهي ولا يحتاج إلى توان من التفكير، وهو لتفت النساء، فمن كائن لا ضرورة لوجوده على وجه الأرض. في اليمن القريب البعيد، يكمل قوس الجهل استدارته. الحوثيون يشنون حربهم في بلاد زرقاء اليمامة، على المرأة. ومن تبع إمامه فقد أصاب. فصل الذكور عن الإناث في كليات الجامعات، ومنعهم من العمل والحركة دون محرر، والتصديق عليهن في كل النشاطات الاجتماعية مهما كانت. ذلك هو التعبير العملي عن الولاء لطهران، التي تقود الزحف العجيب على وجود كائن يصنع حياة الناس. أم تلد وترضع وتربي وتعلم وتعلم وتعمل، وزوجة تدير البيت، وتحنو على كل من فيه.

في زمن يجدد أنواره، ويمضي بقوة وسرعة غير مسبوقة نحو حياة يرتقي فيها الإنسان بالعقل الحر يردع العالم:

في هذا الزمن تظهر قوى تشد الناس كرها إلى حفر الظلام، والمرأة في رأيهم، هي الفتى القاتل. إذا ألقيناها في حفرة الجهل وأد معنواً بل وجسدياً، سيعم الظلام وفيه، يتقاد الناس جميعاً في نفق الاستبداد، بقبوض الجهل المقدس.



محمد الرميحي

كالفول إننا نقطة «ليبرالية» صغيرة في بحر من العداة «الشمولي» الارتهاان إلى التاريخ يولج المجتمع الإسرائيلي في تهبؤات تماثل تهبؤات هتلر في حكم العالم:

بالمطلع لا يمكن أن تكتمل الصورة من دون الإشارة إلى تحليل كتلة وازنة من القيادات الإسرائيلية، سواء الأكاديمية أو السياسية، التي تقول إن «شهر العسل قصير» بين مكونات هذه الحكومة، فإن ذهبت إلى التطرف؛ يعني عزلة إسرائيلية دولية، ومخاوف أكبر وأعمق للمواطنين الإسرائيليين، وأن حلم «توسيع العلاقات مع العرب» سوف يخرج من الأجنحة، بل وقد تآثر العلاقات القائمة، لذلك يذهب هذا السيناريو إلى أن الوفاق داخل الحكومة الجديدة لن يطول:

الانتقال الفلسطيني إلى «ما بعد التاريخ» - إن صح القول - ضرورة، والتفكير في استراتيجية ترتكز على ثلاث: الوحدة الفلسطينية، ووحدة الفلسطينيين في الداخل الإسرائيلي، وجبهة مشتركة مع المخضربين من الإسرائيليين من الحكومة اليمنية، مع سحب كل الذرائع التي قد تلجأ إليها تلك الحكومة لتبرير سلوكها الشائن، ربما ذلك يحتاج إلى التنادي لورشة سوف تجمع كل الرفقاء الفلسطينيين، ومع الأسف فإن هذا السيناريو غير محتمل التحقيق.

آخر الكلام: «المنحلة إذا طلع لها ريش دنا زوالها»... لا أعرف إن كان هذا قولاً متأوراً أم شاعرياً، ولكن من وحي التطورات لزم التفكير به.



صاحب الضيافة افتتح مشواره بالتعادل أمام عمان

العراق يدين «خليجي 25» في ليلة أسطورية أيقونتها «السندباد»



شخصية السندباد اختيرت أيقونة للبطولة العربية (تصوير: عيسى الديبسي)



مجسم عملاق لكأس الخليج كما بدأ خلال الافتتاح (تصوير: عيسى الديبسي)



من المواجهة التي جمعت العراق وعمان أمس (الشرق الأوسط)



الألعاب النارية تضيء سماء ملعب البصرة (تصوير: عيسى الديبسي)

محاولات عدة من الفريقين دون جدوى، وحاول المنتخب العماني الحفاظ على مرماه.

ويلتقي اليوم، البحرين والإمارات، في حين سيواجه المنتخب الكويتي نظيره القطري، ضمن منافسات المجموعة الثانية، وسط آمال عريضة لكل منهم في تحقيق الفوز والسير بخطى ثابتة نحو نصف النهائي. وأكد مدرب المنتخب الإماراتي، أن مواجهة المنتخب البحريني ستكون صعبة جداً، مشيراً إلى أنه «سيفاقم المنتخب البحريني بشراسة للحفاظ على لقبه، وسنعمل على فرض طريقة لعبنا على المباراة».

في المقابل، أكد هيليو سوزا، المدير الفني لمنتخب البحرين، أن فريقه استعد جيداً لمواجهة الإمارات الذي وصفه بالمنافس القوي، مؤكداً أن هدفه هو الظهور بأفضل شكل في المباراة، مضيفاً «لا نركز على الأعداء والضغط قدر ما نبحث عن العمل الجيد، الجميع الآن ينظر إلينا بشكل مختلف عما سبق، الجميع يحسب لنا الآن ألف حساب، نحن حاملو اللقب».

إلى ذلك، شدد البرتغالي روي بينتو، مدرب المنتخب الكويتي، على صعوبة مواجهته، أمام نظيره القطري، مشيراً إلى أن «منتخب قطر فريق جيد، لكن عليّ التحذير عن فريقه، المباراة صعبة وأثق في اللاعبين لتحقيق الفوز».

على الطرف الآخر، قال البرتغالي برونو بينيرو: «الوقت لم يكن كافياً للاستعداد، بجانب تغير المدرب، ولم نملك الوقت لتطبيق أفكار أو خطط جديدة، لكن نطمح للظهور بشكل جيد... نحاول إعطاء فرص حقيقية للاعبين من أجل الجاهزية في المستقبل، أهمية البطولة تكمن في الاحتكاك واكتساب الخبرات».

المنتخب العماني، كرة قوية من خارج منطقة الجوزة، لكنها مرت إلى جانب القائم الأيمن لمرمى العراق في الدقيقة 69.

وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة، التي جمعت العراق وعمان أمس (الشرق الأوسط)، نهاية بالتعادل السلبي، وبعدها بدأ الشوط الأول، وغابت المحاولات الهجومية طوال 45 دقيقة.

ولم تسفر التغييرات عن جديد، حيث إن الضغط العراقي المستمر على المرمى العماني لم يفلح في تغيير النتيجة.

وسدد أرشد العلوي، لاعب من الجانب العراقي، ضربة قوية من خارج منطقة الجوزة، لكنها لم تكن كافية لإحداث الخطأ في حارس المرمى العماني، الذي تمكن من تصديع الكرة.

وعندما بدأ الشوط الثاني، دخل المنتخب العراقي بتغيير أول في الشوط، حيث خرج حسين عمار أمين ونزل إياي فاضل.

لكن سوء الحظ وعدم إنهاء الهجمات بشكل جيد حالاً دون هز شبك المرمى.

على الجانب الآخر، لم يظهر الثنائي الهجومي في منتخب عمان، لكن سوء الحظ وعدم إنهاء الهجمات بشكل جيد حالاً دون هز شبك المرمى.

بجناح في الدقيقة الثامنة. وكان حسين علي هو مفتاح الخطورة للمنتخب العراقي على الجهة اليمنى، حيث انطلق في أكثر من مناسبة محاولاً اختراق الدفاع

بجناح في الدقيقة الثامنة. وكان حسين علي هو مفتاح الخطورة للمنتخب العراقي على الجهة اليمنى، حيث انطلق في أكثر من مناسبة محاولاً اختراق الدفاع

لقاء الأخضر وأسود الرافدين في 2018 بدد المخاوف وأعاد البلاد إلى فلك المناسبات الرياضية

البصرة... منها «كسر الحظر» وفيها «اتم الشمل»

الرياض، «الشرق الأوسط» تأتي مشاركة المنتخب السعودي في النسخة الـ 25 من كأس الخليج، والمقامة بمحافظة البصرة العراقية، في إطار الدعم الذي تقدمه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، للشعب العراقي بفئاته كافة، لا سيما فئة الشباب.

وتتجمع السعودية والعراق علاقات تاريخية وتتنسق مشترك على أعلى المستويات؛ حيث تم عقد اتفاقيات وتوأمة بين وزارتي الشباب والرياضة في البلدين منذ العام 2017، متوجة بذلك جهوداً مشتركة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين.

وفي إطار الدعم الذي تقدمه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، للشعب العراقي بفئاته كافة، لا سيما فئة الشباب.

وتتجمع السعودية والعراق علاقات تاريخية وتتنسق مشترك على أعلى المستويات؛ حيث تم عقد اتفاقيات وتوأمة بين وزارتي الشباب والرياضة في البلدين منذ العام 2017، متوجة بذلك جهوداً مشتركة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين.

وتتجمع السعودية والعراق علاقات تاريخية وتتنسق مشترك على أعلى المستويات؛ حيث تم عقد اتفاقيات وتوأمة بين وزارتي الشباب والرياضة في البلدين منذ العام 2017، متوجة بذلك جهوداً مشتركة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين.

وتتجمع السعودية والعراق علاقات تاريخية وتتنسق مشترك على أعلى المستويات؛ حيث تم عقد اتفاقيات وتوأمة بين وزارتي الشباب والرياضة في البلدين منذ العام 2017، متوجة بذلك جهوداً مشتركة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين.

وتتجمع السعودية والعراق علاقات تاريخية وتتنسق مشترك على أعلى المستويات؛ حيث تم عقد اتفاقيات وتوأمة بين وزارتي الشباب والرياضة في البلدين منذ العام 2017، متوجة بذلك جهوداً مشتركة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين.

كسب مباراته «المطرة» أمام الطائي... والخليج والعدالة يسقطان والتعاون والفتح

تاليسكا يهدف ورونالدو يصفق... النصر «مبدع ومتصدر»



تاليسكا محتفلاً بهدفه الأول في مرمى الطائي (تصوير: عبد العزيز النومان)

من جهته، يسعى فريق الاتفاق لاستعادة نغمة انتصاراته عندما يستضيف نظيره فريق أهيا مساء اليوم مع ختام المنافسات. ويدخل الاتفاق للقاء بعد خسارته أمام الشباب في الجولة الماضية التي أعادت فارس الدهناء إلى الإخفاق مجدداً، وحصدت رصيده عند 13 نقطة في المركز الحادي عشر من لائحة الترتيب.

ويصطدم الاتفاق هذا المساء بمملكتها فريق أهيا الذي توقفت انتصاراته الجولة الماضية أمام الاتحاد بعد أربع مباريات حقق فيها الفوز بشكل متتابع، وفق نحو المركز الثامن برصيد 16 نقطة. الاتفاق الذي يعيش فترة غير مثالية مع مديرة الفرنسي باتريس كارتيرون حيث يتراجع الفريق في لائحة الترتيب وسط طموحات كبيرة لأنصاره ومحبيه بالتقدم في لائحة الترتيب، ورغم عدم ابتعاد الفريق بصورة كبيرة فإن تحقيقه لخلافة انتصاراته فقط حتى الآن منحت تخوفاً حول مستقبل الاتفاق.

أما فريق أهيا الذي يعيش فترة النخبة 23 مستمراً في المركز الخامس بعدما أهدر فرصة التقدم في لائحة الترتيب خصوصاً مع تضرر الاتحاد في ذات الجولة وقدرته على الصعود إلى وصافة لائحة ترتيب الدوري.

وفي مدينة بريدة، نجح فريق الخليج بالعودة بالنقاط الثلاث بعد فوزه على ضيفه فريق التعاون وحيد دون رد حمل توقيع لاعبه الجديد البرتغالي فابيو مارتينز.

وحقق الخليج فوزاً ثميناً عاد معه إلى دائرة الانتصارات بعد غياب طويل، حيث اقتنص المباراة رغم صعوبة نظيره التعاون، وأضاف نقاطها إلى رصيده الذي ارتفع إلى النقطة السابعة في المركز الخامس عشر «قبل الأخير».

الرياض، فهد العيسى

أحكم فريق النصر قبضته على صدارة ترتيب دوري روشن السعودي بعدما حقق الفوز أمام ضيفه الطائي 0/2 ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة، ليرفع رصيده إلى 29 نقطة وينفرد بصدارة الترتيب.

وقاد البرازيلي تاليسكا لاعب فريق النصر فريقه إلى تحقيق فوز ثمين بعدما سجل هدف المباراة خلال الشوطين الأول والثاني، في مباراة شهدت حضور النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مديريات ملعب مرسول بارك، إذ صقق الأخير كثيراً مع كل هدف سجله البرازيلي.

وبعد تأجيل قارب 17 دقيقة عن موعد انطلاق المباراة الرسمي بسبب هطول الأمطار على مدينة الرياض، لعبت المباراة بعد تأجيلها 24 ساعة بسبب إعطال في الملعب ناتجة عن الأمطار التي شهدتها العاصمة السعودية.

ولعبت المباراة وسط أجواء ماطرة غزيرة أسهمت بالتأثير في أرضية المباراة التي بدأت ممبلة

النجم الذي قدم مسيرة باهرة مع سمبدوريا ويوفنتوس وتشيلسي رحل في عمر 58 عاماً فيالي... أسطورة إيطالية قهره مرض السرطان

لندن، الشرق الأوسط

خسر نجم الكرة الإيطالية وأحد أبطال الأندية، جيانلوكا فيالي، معركته مع سرطان البنكرياس، وغادر الحياة، أمس، عن عمر 58 عاماً، وبعد مسيرة باهرة مع أندية سمبدوريا ويوفنتوس وتشيلسي الإنجليزي، و59 مباراة دولية مع منتخب بلاده.

وشخصت إصابته بسرطان البنكرياس لأول مرة في 2017، وتعافى بعد عام قبل عودة المرض الذي لم يمهله هذه المرة، لتعلن وفاته، أمس، محاطاً بعائلته.

ونشرت أندية سمبدوريا ويوفنتوس وتشيلسي رسائل تعزية وثناء لفيالي عبر «تويتر» ومواقعها على الإنترنت، كما كتبت جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا:

«السي الرب يا جيانلوكا فيالي، الأسد الملك في الملعب والحياة».

وأعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم تخصيص دقيقة صمتاً في كل المباريات هذا الأسبوع.

وكان فيالي قد قال في فيلم وثائقي بمنصة «نتفليكس» عرض في مارس (آذار) 2022: «أعرف أنني ربما لن أموت في عمر متأخر، أتمنى العيش لأطول فترة ممكنة، لكنني أشعر بانتي أكثر هشاشة من السابق».

ووصف السرطان بأنه «رفيق رحلة»، وتمنى أن يتركه في سلام بعد أن اختبر قدرته على الصمود.

وأضاف: «يمكن للمرض أن يعلم الإنسان الكثير عن نفسه، ويمكن أن يدفعه لتخطي طريقة الحياة السطحية التي نعيشها». واضطر فيالي للاعتذار عن منصبه بالاتحاد الإيطالي كرئيس بعتة، الشهر الماضي، قائلاً إنه يحتاج للتركيز في مواجهة مرحلة جديدة من المرض. وعمل مع منتخب إيطاليا، واستعاد التعاون مع روبرتو مانشيني مدرب المنتخب



فيالي يرفع كأس أبطال أوروبا مع يوفنتوس عام 1996 (رويترز)



فيالي في ظهوره الأخير خلال عمله مع منتخب إيطاليا (أ.ب.أ)

وفدائه المقرب منذ اللعب مع في سمبدوريا، وكان يطلق عليهما «توام الأهداف».

وقاد مانشيني وفيالي إيطاليا للفوز ببطولة أوروبا 2020 التي تراجعت إلى 2021 بسبب «كوفيد - 19»، ورفعا الكأس في استاد «ويمبلي»، واحتفالاً بعناق مصحوب بالكاء، وقال فيالي في مقابلة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي: «كان الشعور أجمل من العناق المتبادل بينما كنت أمر له الكرة ليسجل الأهداف». وخسر فريقها سمبدوريا نهائي كأس أوروبا أمام برشلونة في نفس الملعب قبل 29 عاماً. وفي حوار طويل مع

«الغارديان» قبل عام، تحدث فيالي، الذي كان يعيش في العاصمة لندن منذ انتهاء رحلته مع تشيلسي، والدموع في عينيه، عن رحلته مع المرض، ويقول: «ربما كان الوجود في لندن فرصة حتى لا يراك وانت تعاني من ألم شديد». ويعيش والداه المسنان في بلدة كريمونا الواقعة في شمال إيطاليا، والتي تضررت بشدة من فيروس «كورونا». وأشار فيالي إلى أنه لم يخبر والديه بطبيعة مرضه في أول الأمر، وأوضح: «دائماً ما يتم النظر لي على أنني رجل قوي لديه الكثير من العزم والإرادة، وبالتالي كان من الصعب وغير المرجح أن أواجه هذا الموقف. لم أكن أرغب أن يتم النظر إلي على أنني رجل مسكين يعاني من المرض. وهذا هو السبب الذي جعلني لا أعلن نياي إصابتي بالسرطان لمدة 12 شهراً».

ويضيف: «لم أكن أجيد إظهار مشاعري، وكنت دائماً ما أخفي ما أشعر به عن الآخرين، وهو أمر ليس جيداً، لكن بعدما أبحث طبيعياً مرضي، أصبحت أستطيع أن أكي دون خجل، لكنني أفعل ذلك عندما أكون بمفردي».

واعتترف فيالي بأنه يشعر بقرق الموت، خلال خضوعه للاختبارات كل 3 أشهر للتأكد من عدم وجود أي أورام جديدة، وقال: «إنها عبارة عن رحلة سفر مع رفيق غير مرغوب فيه، نأمل أن يشعر هذا الفريق بالملل، وأن يموت قبلي». وحول ما إذا كان ماضيه كلاعب كرة قدم قد منعه من التعبير عن مشاعره قبل أن يقبل السرطان حياته رأساً على عقب، قال النجم الإيطالي: «نعم. لقد صورنا أنفسنا على أننا رجال أقوياء يمكنهم التعامل مع أي شيء دون إظهار أي ضعف، لكنني أدرك الآن قوة هذا الضعف، وربما كان ذلك أداة قوية للوصول إلى قلوب الناس». ورغم أن فيالي كان يرى نفسه قادراً على محاربة السرطان، خاصة بعد أن كانت المؤشرات الأولى تؤكد أنه في طريقه للشفاء الكامل، وظهر ذلك في كتابه الذي حمل اسم «الأهداف»، الذي حكى فيه قصة عن الرياضيين المحيرين الذين تغلبوا على المواقف الصعبة؛ فإنه خسر المعركة في النهاية.

وزغت موهبة فيالي، نجل رجل صناعة فري، منذ كان ناشئاً وبفريق كريمونيزي بالدرجتين الثالثة والثانية بإيطاليا. وانتقل إلى سمبدوريا في 1984، وساعد الفريق في أنجح فتراته بالتاريخ؛ إذ فاز بكأس إيطاليا 3 مرات، وسجل مرتين في الفوز (2 - صفر) على أندراخت خلال التتويج بكأس الأولى الإيطالي عام 1991 للمرة الأولى والوحيدة، مسجلاً 19 هدفاً. وترك النادي المنتمي لجنوا في صيف 1992 منتقلاً إلى يوفنتوس، وبعد بداية متعثرة استعاد حساسه التهديفية، وساعد عملاق تورينو في الفوز بالدوري في 1995. وبدوري أبطال أوروبا في الموسم التالي. وانضم إلى تشيلسي في انتقال مجاني عام 1996، وأصبح لاعباً ومديراً في نفس الوقت بعد عامين من إقالة الهولندي رود خوليت. وتحت قيادة فيالي فاز تشيلسي بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية وكأس أوروبا لأبطال الكؤوس في 1998، وبكأس الاتحاد الإنجليزي بعد عامين قبل إقالته. وكانت آخر مهمة تدريبية له مع أتاتور بدوري الدرجة الثانية الإنجليزي في 2001 - 2002 قبل العودة للملعب في الاتحاد الإيطالي.

ليفربول يختبر مهاجمه الجديد جاكبو أمام ونفرهامبتون... وبرنتفورد يصطدم بوستهام اليوم

لندن، الشرق الأوسط

تالت الدوري الممتاز مع شيفيلد ونزدادي من الدرجة الأولى (الثانية فعلياً).

على جانب آخر، سلط فوز مانشستر سيتي 1 - صفر على تشيلسي مساء أول من أمس الضوء على عمق تشكيلة الفريق الغني بالموهب، وهي ورقة رابحة لحامل اللقب في عملية مطاردة أرسنال المتصدر الدوري.

ودفع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي، بالثنائي الجزائري رياض محرز وجمال غريليش في الدقيقة 60، رغم أنهما يمكنهما ضمان اللعب أساسيين في فرق أخرى، بدلاً من فيل فودن وبرناردو سيلفا لاعبي منتخب إنجلترا والبرتغال. وفي غضون ثلاث دقائق، أرسل غريليش تمريرة عرضية دقيقة إلى محرز ليسجل اللاعب الجزائري هدف الفوز. وبهذا الانتصار في ملعب «ستامفورد بريدج» أمام تشيلسي المبتلى بالإصابات، أصبح الفارق خمس نقاط بين سيتي وأرسنال الذي تعادل مع نيوكاسل دون أهداف في «الستاد الإمارات».

وبينما وضع أرسنال ثقته في لاعب قليل الخبرة مثل إيدي نيكيتاه لتعويض المهاجم البرازيلي المصاب غابرييل خوسوس، يمكن لسيتي الاعتماد على خوليان غارزيتي الفائز بكأس العالم مع الأرجنتين بدلاً لماكنية الأهداف النرويجي إرلينغ هالاند.

ورغم الأسماء اللاعبة تحت قيادته، كال غوارديولا المديح بشكل أكبر للبدل ريكو لويس (18 عاماً) الذي نزل بين الشوطين بدلاً من الظهير الجناح جواو كانسيلو، وساعد سيتي في تحويل دفة اللقاء لصالحه. وقال المدرب الإسباني «هذا

الفتى لديه القدرة والثقة ليس فقط للظهور بشكل جيد وإنما لمساعدة بقية اللاعبين في التحسن، من الصعب العثور على ذلك، في الوقت الحالي أصبح ركيزة رئيسية لنا».

في المقابل، أضافت الإصابات تحديات أكبر على عاتق غرامام بوتز مدرب تشيلسي، الذي بدأ مهمته بسلسلة خالية من الهزائم، لكنه اكتفى الآن بجمع ست نقاط من آخر 24 نقطة متاحة. وغاب ميسون ماونت لاعب وسط إنجلترا،

بشكل مفاجئ، عن تشكيلة تشيلسي بعد تعرضه لكدمة في التدرجات، كما خرج رحيم ستريينغ وكريستيان بوليسيتش للإصابة في أول 22 دقيقة.

وافتقد تشيلسي أيضاً لاعبين بارزين مثل الظهير الجناح ريس جيمس والمدافع سيلفي فوفانا ولاعب الوسط السويدي نغولو كانتي. وقال بوتز، الم

أخصأ في تجربة كهذه من قبل، نريد تشكيلة متكاملة جاهزة يمكنها من التغا،س، هذا كخطا للجمع

حالياً». وأشار إلى إمكانية عودة ماونت عندما تتكرر المواجهة ضد سيتي، غداً الأحد، في كأس الاتحاد الإنجليزي فيما يتعنى

الا تكون إصابة بوليسيتش خطيرة.

بعيداً عن الصراع المحتدم على مراكز القمة وتفادي القاع بالدوري الإنجليزي الممتاز، تتحول الأنظار هذا الأسبوع إلى مسابقة كأس إنجلترا، حيث تقام اليوم 22 مباراة ضمن الدور الثالث، يبرز منها صدام ليفربول مع ونفرهامبتون، وبرنتفورد مع وستهام، وكريستال بلاس مع ساوثهامبتون، بينما ستتكسر مواجهة تشيلسي مع مانشستر سيتي غداً بعد فوز صعب للآخر بالدوري أول من أمس.

وسيكون على ليفربول الذي بدأ الموسم الحالي بشكل سيئ في الدوري، وضع تركيزه على بطولة الكاس، وتراجع لليفربول إلى المركز السادس في الدوري بفارق 16 نقطة عن أرسنال المتصدر، وكان تلقى هزيمة مفاجئة 3 - 1 أمام برنتفورد الإثنين الماضي. سيجرح المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي اعتاد منح البدلاء فرصة في منافسات الكاس هذه المرة على الدفع بقوته الكاملة، لأنه يدرك قوة المنافس ونفرهامبتون. ومن المتوقع أن يدفع كلوب

بالمهاجم الهولندي الجديد كودي جاكبو، في أول مباراة له مع ليفربول ضد ونفرهامبتون، بعد إتمام صفقة انتقاله إلى «أنفيلد»، الثلاثاء. وضم لليفربول، جاكبو، من ايندوفون الهولندي بصفقة بلغت 40 مليون جنيه إسترليني (47 مليون دولار).

وأشار كلوب إلى أن اللاعب البالغ 23 عاماً انخرط على الفور بالتدريبات، ويات قادراً على المشاركة مع التشكيلة، وربما لديه فرصة للظهور أمام ونفرهامبتون في مباراة الكاس.

وتألق جاكبو في كأس العالم الأخيرة في قطر بتسجيله ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في دور المجموعات، حيث وصلت هولندا إلى ربع النهائي قبل أن تخسر بركلات الترجيح أمام الأرجنتين التي فضت وحقت اللقب. وأوقع مستواه الرائع في قطر

ليفربول بالحصول على خدمات المهاجم وسط اهتمام قوي من غريمه اللدود مانشستر يونايتد. وجاء وصول جاكبو في توقيت جيد بالنسبة إلى كلوب بعد النتائج المتواضعة الأخيرة لفريقه، وعدم ارتقاء

المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز، إلى مستوى الطلعات الذي أحاط بانتقاله البالغ 64 مليون جنيه إسترليني من بيفيكا البرتغالي صيف العام الماضي. وستكون مواجهة جاري العاصمة برنتفورد

ووستهام ساخنة، فالأول يقدم موسماً رائعاً بالدوري حقق خلاله كثيراً من المفاجآت أمام فرق عريقة، أخرجها الفوز لليفربول 3 - 1 ليحتل المركز التاسع، بينما الثاني يعاني من تراجع ويات في دائرة الخطر المهددة بالهبوط.

وستكون مواجهة كريستال بلاس مع ساوثهامبتون واحدة من المباريات التي ستجمع بين فريقين من الممتاز.

وتسبب أيضاً مواجهة توتنهام مع بورنموث (من الدرجة الثانية)، ونيوكاسل

المتنافس على الصعود إلى الدرجة الأولى.



جاكبو ينتظر ظهوره لأول مرة لليفربول اليوم (غيتي)

الدوري الإسباني: ريال مدريد يخشى مفاجآت فياريال وقمة بين برشلونة وأتلتيكو

مدريد، الشرق الأوسط

خط المقدمة المكون من الفرنسي عثمان ديمبلي وفيران توريس والهولندي مفييس ديباي، بينما عانى ريال مدريد أيضاً للخروج فائزاً على كاسيرينو من الدرجة الرابعة 1 - صفر.

على ملعب «وانسدا متروبوليتانو»، يسعى أتلتيكو مدريد أمام جماهيره (غداً) إلى تحقيق هدفين أساسيين أحدهما المحافظة على أماله في إحران اللقب من خلال الفوز على برشلونة

2 - صفر في حين اكتفى الفريق الكتالوني بنقطة واحدة بتعادله مع جاره إيسيانويل 1 - 1، ويملك كلا الفريقين 38 نقطة.

وخاض الفريقان مسابقة كأس إسبانيا منتصف الأسبوع وخرج سيمناً من هذه السلسلة تضمنت تسجيل 13 هدفاً من دون أن تعنى شيك السيدة العجوز بأي هدف يتعد 3 نقاط.

ويعدول مدرب أتلتيكو الأرجنتيني دييغو سيميوني على مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان الذي دافع عن ألوان برشلونة لفترة

خط المقدمة المكون من الفرنسي عثمان ديمبلي وفيران توريس والهولندي مفييس ديباي، بينما عانى ريال مدريد أيضاً للخروج فائزاً على كاسيرينو من الدرجة الرابعة 1 - صفر.

على ملعب «وانسدا متروبوليتانو»، يسعى أتلتيكو مدريد أمام جماهيره (غداً) إلى تحقيق هدفين أساسيين أحدهما المحافظة على أماله في إحران اللقب من خلال الفوز على برشلونة

2 - صفر في حين اكتفى الفريق الكتالوني بنقطة واحدة بتعادله مع جاره إيسيانويل 1 - 1، ويملك كلا الفريقين 38 نقطة.

وخاض الفريقان مسابقة كأس إسبانيا منتصف الأسبوع وخرج سيمناً من هذه السلسلة تضمنت تسجيل 13 هدفاً من دون أن تعنى شيك السيدة العجوز بأي هدف يتعد 3 نقاط.

ويعدول مدرب أتلتيكو الأرجنتيني دييغو سيميوني على مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان الذي دافع عن ألوان برشلونة لفترة



بنزيمة يعود لتدعيم هجوم ريال مدريد (أ.غ.ب)

1 - صفر في يناير (كانون الثاني) عام 2018 على ملعب سانتياغو برنابيو.

ويملك ريال مدريد أفضل سجل خارج ملعبه هذا الموسم حيث حصد 21 نقطة من أصل 24 ممكنة في الدوري المحلي.

وتستعد كتحية المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لبرنامج مضغوط من المباريات حيث يلتقي بالنسبة في نصف نهائي الكأس السوبر في السعودية الأسبوع المقبل وربما مباراة نهائية ضد برشلونة أو ريال بيتيس في حال

فوزه، كما يواجه أتلتيكو بلباو وريال سوسيداد قبل نهاية الشهر الحالي قبل خوض غمار مونديال الأندية في المغرب الشهر المقبل.

ويعدول أنشيلوتي مرة جديدة على هدافه الفرنسي كريم بنزيمة صاحب الكرة الذهبية العام الماضي والذي سجل هدفي فريقه في مرمى بلد الوليد الأسبوع الماضي رافعاً رصيده إلى 7 أهداف هذا الموسم.

ببطاقة حمراء ضد أوساسونا في نوفمبر (تشرين الثاني) قبل استراحة كأس العالم، وسيغيب أيضاً عن المباريات أمام كل من خيتافي وجيرونا.

وتتصدر ليفاندوفسكي ترتيب هدافي الدوري الإسباني برصيد 13 هدفاً. ورغم تأخر غياب النجم البولندي فإن مدرب برشلونة يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على تعويض ليفاندوفسكي ويستطيع الاختيار ما بين ديباي أو توريس أو إنسو فاتي.

أشاد به مدربه سيميوني بالقول: «لقد استعاد غريزمان حب أنصار النادي وهو يتكلم على أرضية الملعب. إنه مثال يحتذى به لجميع زملائه. إنه لاعب رائع رغم أن كثيرين يرون عكس ذلك».

في المقابل، سيجرح برشلونة من خدمات هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بعد أن تمنت المحكمة الإدارية الرياضية عقوبته بالإيقاف ثلاث مباريات بعد طرده

ببطاقة حمراء ضد أوساسونا في نوفمبر (تشرين الثاني) قبل استراحة كأس العالم، وسيغيب أيضاً عن المباريات أمام كل من خيتافي وجيرونا.

وتتصدر ليفاندوفسكي ترتيب هدافي الدوري الإسباني برصيد 13 هدفاً. ورغم تأخر غياب النجم البولندي فإن مدرب برشلونة يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على تعويض ليفاندوفسكي ويستطيع الاختيار ما بين ديباي أو توريس أو إنسو فاتي.

أشاد به مدربه سيميوني بالقول: «لقد استعاد غريزمان حب أنصار النادي وهو يتكلم على أرضية الملعب. إنه مثال يحتذى به لجميع زملائه. إنه لاعب رائع رغم أن كثيرين يرون عكس ذلك».

في المقابل، سيجرح برشلونة من خدمات هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بعد أن تمنت المحكمة الإدارية الرياضية عقوبته بالإيقاف ثلاث مباريات بعد طرده

ببطاقة حمراء ضد أوساسونا في نوفمبر (تشرين الثاني) قبل استراحة كأس العالم، وسيغيب أيضاً عن المباريات أمام كل من خيتافي وجيرونا.

وتتصدر ليفاندوفسكي ترتيب هدافي الدوري الإسباني برصيد 13 هدفاً. ورغم تأخر غياب النجم البولندي فإن مدرب برشلونة يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على تعويض ليفاندوفسكي ويستطيع الاختيار ما بين ديباي أو توريس أو إنسو فاتي.

أشاد به مدربه سيميوني بالقول: «لقد استعاد غريزمان حب أنصار النادي وهو يتكلم على أرضية الملعب. إنه مثال يحتذى به لجميع زملائه. إنه لاعب رائع رغم أن كثيرين يرون عكس ذلك».

في المقابل، سيجرح برشلونة من خدمات هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بعد أن تمنت المحكمة الإدارية الرياضية عقوبته بالإيقاف ثلاث مباريات بعد طرده



سباليطي طالب لاعبي نابولي بانتفاضة سريعة ضد سمبدوريا (رويترز)

نابولي يواجه سمبدوريا لاستعادة توازنه وتأمين صدارته للدوري الإيطالي

روما، الشرق الأوسط

يسعى نابولي الذي تعرض لأول خسارة له في الدوري الإيطالي هذا الموسم بسقوطه الثالث.

واعترف مدرب نابولي لوسينو سياليتي، بأن فريقه لم يقدم أداء جيداً ضد إنتر بقوله: «لم تكن حيويين كالمعتاد. لم تتمكن من نقل الكرة بسرعة كما نفع، لا سيما في الثلث الأخير

من الملعب. لم تكن فعالين تماماً، وبالتأكيد نستطيع اللعب بشكل أفضل».

وتابع: «لا يملك للخسارة الأولى أن تحبط معنوياتنا، الخسارة لم تغير شيئاً، مازلنا في الصدارة، سنساعد العمل والنهوض من هذه الكبة».

فوزه الثاني هذا الموسم بتغلبه على ساسولو 2 - 1 في المرحلة الماضية، يدخل نابولي المباراة وهو مرشح لحصد النقاط الثلاث.

ولا يزال نابولي يملك أفضل خط هجوم في الدوري مع 31 نقطة، بينما يهداه النيجيري فيكتور أوسيمهن، الذي ارتاح جيداً في الشهرين الأخيرين لعدم مشاركة منتخب بلاده في مونديال قطر. والأمير ينطبق على نجم الفريق ومفاجاته السارة هذا الموسم الجناح الجورجي خفيشا كفاتر استخيليا.

يذكر أن نابولي بلغ الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه إنترراخت فرانكفورت الألماني الشهر المقبل. ويستطيع كل من يوفنتوس وإنتر الصضغط على نابولي، لأنهما يخوضان مباراتين سهلتين نسبياً ضد أودينيزي ومونزا تبعاً، وقبل 24 ساعة

مواجهة نابولي يملك أفضل خط هجوم في الدوري مع 31 نقطة، بينما يهداه النيجيري فيكتور أوسيمهن، الذي ارتاح جيداً في الشهرين الأخيرين لعدم مشاركة منتخب بلاده في مونديال قطر. والأمير ينطبق على نجم الفريق ومفاجاته السارة هذا الموسم الجناح الجورجي خفيشا كفاتر استخيليا.

يذكر أن نابولي بلغ الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه إنترراخت فرانكفورت الألماني الشهر المقبل. ويستطيع كل من يوفنتوس وإنتر الصضغط على نابولي، لأنهما يخوضان مباراتين سهلتين نسبياً ضد أودينيزي ومونزا تبعاً، وقبل 24 ساعة

مواجهة نابولي يملك أفضل خط هجوم في الدوري مع 31 نقطة، بينما يهداه النيجيري فيكتور أوسيمهن، الذي ارتاح جيداً في الشهرين الأخيرين لعدم مشاركة منتخب بلاده في مونديال قطر. والأمير ينطبق على نجم الفريق ومفاجاته السارة هذا الموسم الجناح الجورجي خفيشا كفاتر استخيليا.

يذكر أن نابولي بلغ الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه إنترراخت فرانكفورت الألماني الشهر المقبل. ويستطيع كل من يوفنتوس وإنتر الصضغط على نابولي، لأنهما يخوضان مباراتين سهلتين نسبياً ضد أودينيزي ومونزا تبعاً، وقبل 24 ساعة

العروض التي قدمها «الجمهورية السوداء» في مونديال المكسيك جعلته معشوقاً للجماهير في جميع أنحاء العالم كأس العالم 1970... بطولة أكملت أسطورة بيليه



بيليه يحتفل بتسجيل هدف البرازيل الأول بمرمى إيطاليا بمونديال 1970 (أ.ب)



بيليه محمولاً على الأعتاق بعد التتويج بكأس العالم 1970 (أ.ب)

البرازيل لراقصي السامبا في أي منهما. وفي عام 1966، أصبحت لقطاته الشهيرة وهو يخرج من ملعب «غوديسون بارك» محبباً بعد الهزيمة أولاً من بلغاريا ثم من البرتغال والخروج من كأس العالم، رمزاً للتحويل الجديد الذي طرأ على عالم كرة القدم. فبعدما نجحت البرازيل في حصد لقب بطولتي 1958 و1962 بفضل المهارات الفردية للاعبين (مدعومة ببعض الخطط التكتيكية والدفاع بشكل جيد واللعب بأربعة لاعبين في الخط الخلفي)، فاز المنتخب الإنجليزي بمونديال 1966 بفضل اعتماده على القوة البدنية والتنظيم الكبير داخل الملعب، والضغوط المتواصل على الفريق المنافس. وكان مونديال المكسيك في عام 1970 أول بطولة لكأس العالم تبث عبر الأقمار الصناعية وبالألوان. وكان هناك شعور بالسحر والمتعة وأنت تشاهد المصنمات الصفراء لراقصي السامبا وهي تتلألأ تحت أشعة الشمس المكسيكية. وبدا كل شيء حديثاً بشكل مثير للإعجاب، واطلق على الكرة التي لعبت بها البطولة اسم «تيلستار» على اسم القمر الصناعي.

لكن من الناحية التكتيكية، يمكن وصف مونديال المكسيك بأنه كان بمثابة انتكاسة، فدرجة الحرارة العالية وارتفاع البلاد كثيراً عن مستوى سطح البحر كانا يعنينا أن اللاعبين غير قادرين على الرض بالشكل الذي تتطلبه طريقة الضغط العالي، على حامل الكرة. وبالتالي، أصبحت الأفضلية لمنتخب البرازيل الذي كان يمتلك كوكبة من اللاعبين أصحاب المهارات الكبيرة، بما في ذلك خمسة لاعبين يجيدون اللعب كصانع لعب، وفي مقدمتهم الأسطورة بيليه. ويمكن القول إن كأس العالم 1970 كانت بطولة بيليه. وبحلول عام 1974، خلف جواو هافيلانج ستانلي روس في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ودخلت كرة القدم عصرها التجاري. لقد أصبح هناك شعور بأنه قد تم التعامل بسذاجة مع مونديال 1970 من الناحية التجارية، وأنه لم يتم استغلال كل شيء لتحقيق أرباح، وهو الأمر الذي تغير تماماً بعد ذلك، وأصبح هناك تركيز شديد على النواحي التجارية.

في مونديال المكسيك، كان بيليه يمثل «خلاصة كرة القدم البرازيلية، وجمالها وسعادتها. لم يكن من الصعب تصديق أنهم بهذا الأداء كانوا متحمسين لأن يقولوا شيئاً عن اللعبة وعن أنفسهم أيضاً». ومع ذلك، تم استغلال هذا التفوق البرازيلي - على الرغم من أن المنتخب البرازيلي نفسه ليس مسؤولاً عن ذلك - لأغراض دعائية من قبل الرئيس البرازيلي الدكتاتور إميليو ميديسي.



بيليه يرفع كأس العالم عام 1970 (د.ب.أ)

في «السيليساو». وفي مونديال 1962، أصيب في المباراة الثانية ولم يستكمل البطولة. لكن ساهم في فوز البرازيل بهاتين البطولتين، لكنه لم يكن النجم

هدفان في المباراة النهائية. لقد كان لاعباً شاباً ينتظره مستقبل حافل ولعب بسهولة ويستمتع بما يقدمه داخل الملعب، لكن بديدي وفاقا كانا النجمين الأبرز

المستطيل الأخضر. ربما يكون من المبالغة القول إن وفاته كانت تعني أيضاً نهاية جزء مهم من براءة الطفولة، لأننا كنا نعتقد أن هذا اللاعب الأسطورة، الذي كان أول نجم عالمي حقاً في كرة القدم، سيظل ثابتاً ولن يرحل على الإطلاق. ربما كان بيليه في أفضل مستوياته على الإطلاق في مباريات الذهاب والعودة لنهائي كأس كوبا ليبرتادوريس عام 1963، عندما قاد سانتوس للفوز على بوكا جونيورز بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في مجموع مباريات الذهاب والعودة. لكن عروضة التي لا تنسى حقاً، والتي جعلته معشوقاً للجماهير في جميع أنحاء العالم، كانت في كأس العالم عام 1970، وهي البطولة التي تحظى بمكانة أسطورية في الذاكرة الجمعية لعشاق كرة القدم.

هذه الجودة العالية تعني أن بيليه كان يمثل تقريباً كل ما يريده أي شخص. بالنسبة لجيبي، الذي كان أصغر من أن يراه وهو يلعب، كان بيليه دائماً العظمة في عالم كرة القدم. فحتى جدتك التي لم تتشاهد أي مباراة كرة قدم في حياتها تعرف اسم «بيليه» جيداً. وإذا فعل أي تلميذ شيئاً استثنائياً في حصة الألعاب الرياضية في فناء المدرسة، فإن أول اسم يوصف به هو «بيليه».

من المؤكد أن الاسم نفسه له مفعول السحر، فهل كنا ننحصر على تزييد اسم هذا اللاعب بنفس الطريقة لو ظل محتفظاً باسمه الأصلي «إدسون»؟ من المؤكد أن اسم «بيليه» لا ينسى، وقد يكون هذا الاسم مشتقاً من اسم «بيلا»، وهو حارس مرمى كان بيليه يعشقه عندما كان طفلاً. لكن اسم «بيليه» يبدو قريباً للغاية من الفعل «بيلاي» باللغة الإنجليزية، والذي يعني «يلعب»، وهو ما جعله سهلاً وجذاباً لعشاق كرة القدم حتى قبل أن يبدأ اللاعب في إظهار قدراته الفذة للجميع داخل

ما حدث لديني زكريا وعلي رضا بيرانفاند يظهر مخاطر بروتوكولات كرة القدم الحالية

التغيرات المؤقتة للاعبين المصابين بارتجاج الدماغ أصبحت حتمية

كان لاعب كرة قدم محترفاً سابقاً أيضاً، بعد معاناته الخرف، كما كان يطالب دائماً «إيفاب» بالتطبيق الفوري لقانون التغيير المؤقت للاعبين المصابين بارتجاج في المخ. وقال ساتون ذات مرة للنواب لجنة شؤون الرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة، التي كانت تحقق في إصابات الارتجاج بالمخ في الرياضة: «لسنا بحاجة إلى الاستمرار في عقد اجتماعات حول هذا الموضوع. يجب تطبيق هذا القانون على الفور».

وبعد ما يقرب من عامين وكثير من الاجتماعات حول هذا الموضوع، صوّت «إيفاب» ضد نصيحة ساتون، ورفض تطبيق مثل هذا القانون. وبقا على هذا القرار قبل بداية الموسم. قال الرئيس التنفيذي لـ «إيفاب»، لوكاس برود، إن المشكلة الأساسية فيما يتعلق بهذا هي عدم الالتزام بالبروتوكولات الحالية بشكل صحيح. وقال: «يمكننا أن نفهم أسباب إحباط الناس؛ لكنهم يُعبرون عن إحباطهم من سوء إدارة البروتوكول الحالي. إذا لم تخرج اللاعب المصاب من الملعب، فلن يساعد أي بروتوكول».

وقال شيرر عن رفض مسؤولي كرة القدم تطبيق التغييرات المؤقتة للاعبين المصابين بارتجاج في المخ: «يجب أن أسأل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) عن السبب الذي يجعله ينتظر ولا يطبق هذا القانون حتى الآن! الأطباء هذا المسؤولون؟ الوقت من خلال إخراج اللاعب المصاب وتقييم حالته الصحية، فما الذي ينتظره المسؤولون؟ يجب تطبيق هذا القانون الآن».

المريض على نقالة وتم الاستبدال به. وخلال مباراة إنجلترا ضد ويلز، اصطدم نيكو ويليامز بماركوس راشفورد بكل قوة؛ لكنه تمكن من مواصلة اللعب لمدة 12 دقيقة أخرى قبل الاستبدال به، على الرغم من أن كل الأدلة كانت تشير إلى أنه لم يكن في حالة جيدة تمكنه من مواصلة اللعب. وتعرض الفريق الطبي لمنتخب ويلز لانتقادات لاذعة من محلي قناة «بي بي سي»: «كريس ساتون، وألان شيرر، وآخرين؛ لأنه سمح لويليامز بمواصلة اللعب على الرغم من تلك الإصابة القوية».

قطر، دخل حارس مرمى المنتخب الإيراني علي رضا بيرانفاند في تصادم مؤلم مع زميله في الفريق ماجد حسيني. كان بيرانفاند واعياً؛ لكنه كان مهتزاً ويعاني من الارتجاج. وبعد بضعة ثوانٍ بعد التعرض لضربة في الرأس، بعد مؤشراً كافياً على أن الشخص قد تعرض لارتجاج في المخ. وفي ظل تجربة تطبيق التغيير الإضافي للاعب المصاب بارتجاج في المخ في الدوري الإنجليزي الممتاز، كان هناك خياران أمام الطاقم الطبي لنادي تشيلسي: إجراء تقييم روتيني أساسي لإصابة الرأس على أرض الملعب، والسماح لـ زكريا بمواصلة اللعب، أو إخراج اللاعب نهائياً من الملعب واستخدام أحد التغييرين المسموح بهما لكل فريق في حال التعرض لارتجاج في المخ. وكان الخيار الثاني يعني أن بورنموث سيتاح له خيار إجراء تعديل إضافي، بالإضافة إلى التغييرات الخمسة المسموح بها في المباراة، من أجل منع أي إشارة إلى أن تشيلسي قد حصل على ميزة إضافية غير عادلة، فيما يتعلق بالتغييرات المسموح بها في اللقاء.

في يونيو (حزيران) الماضي، قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، ولسبب غير مفهوم، عدم المضي قدماً في تجربة التغييرات المؤقتة للاعبين المصابين بارتجاج في المخ، وقرر بدلاً من ذلك التركيز على التجارب الحالية للتغييرات الإضافية الدائمة التي يتم السماح بها في مناسبات نادرة للغاية.

على الرغم من أن دينيس زكريا تعرض لكثير من الانتقادات بعد مشاركته الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز، خلال المباراة التي فاز فيها تشيلسي على بورنموث الأسبوع الماضي، فإنه كان هناك إجماع في تحليلات ما بعد المباراة عبر وسائل الإعلام المختلفة، على أن اللاعب السويسري الدولي كان يجب أن يخرج من اللقاء بعد مرور 20 دقيقة فقط. فبينما كان زكريا يقوم بواجباته الدفاعية خلال ركلة ركنية على فريقه، ارتطم وجهه بقدم مهاجم بورنموث كير مور. وبعدها نجح لاعبو تشيلسي في تشتيت الكرة، سبط زكريا على الأرض وربما فقد الوعي لمدة 90 ثانية. تلقى زكريا العلاج من الفريق الطبي المكون من شخصين، بينما كان زميله كيبا أريزابالاجا وكاليدو كويليبي ينظران إليه بقلق بالغ، ثم نهض زكريا في نهاية المطاف ووقف على قدميه؛ لكن بدا أنه لم يكن في وعيه بالكامل.

كان من الواضح أنه ما زال يعاني الارتباك وعدم الاتزان، وساعده الطاقم الطبي وزملاؤه على الخروج من الملعب؛ لكنه عاد سريعاً إلى المباراة وواصل اللعب، ولعب بشكل جيد لمدة ساعة أخرى، قبل أن يُستبدل به وسط تصفيق حار من جمهور الفريق الضيف.

ونظراً لأن زكريا لم يلعب سوى مرتين فقط منذ انضمامه إلى «البلوز» على سبيل الإعارة من يوفنتوس في سبتمبر (أيلول) الماضي، فقد كانت هذه الليلة بمثابة فرصة كبيرة للغاية بالنسبة للاعب خط الوسط البالغ من العمر 26 عاماً الذي كان يسعى جاهداً للدخول في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي لم يكن يرغب في أي حال من الأحوال

موضوع إصابات الدماغ المرتبطة بكرة القدم، عندما كان يعد فيلمه الوثائقي في عام 2017، الذي يحمل اسم «الآن شيرر: الخرف وكرة القدم وأنا»، وبالتالي كان من المفهوم تماماً أن نراه يعاني هذا الضرر من الغضب والإحباط، وهو يرى وويليامز يواصل اللعب على الرغم من تعرضه لارتجاج في المخ.

وأضافة إلى ذلك، فإن ساتون، زميل شيرر السابق في بلاكبيرن، لديه خبرات كبيرة تمكنه من التحدث باستفاضة عن هذا الأمر، نظراً لأنه فقد والده، مايك الذي

في يوفنتوس (حزيران) الماضي، قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، ولسبب غير مفهوم، عدم المضي قدماً في تجربة التغييرات المؤقتة للاعبين المصابين بارتجاج في المخ، وقرر بدلاً من ذلك التركيز على التجارب الحالية للتغييرات الإضافية الدائمة التي يتم السماح بها في مناسبات نادرة للغاية.

في الحقيقة، لا يتعين علينا أن نذهب إلى هذا المدى الزمني المعيد لكي نثبت عدم ملاءمة هذه القرارات. فخلال مباراة إنجلترا الافتتاحية لكأس العالم في

على العودة لاستكمال المباراة. وأصل بيرانفاند اللعب لعدة دقائق قبل أن يدرك أن الإصابة كبيرة، ويسقط على الأرض من جديد. وبعد لحظات خرج من

منطقية - وهو السماح لتشيلسي بإجراء تغيير مؤقت بينما يُخرج الطاقم الطبي زكريا من الملعب ويتجه به إلى النفق لإجراء مزيد من الفحوصات. فلم يكن متاحاً.

من الملعب في حال من الملعب في بداية المباراة.



حارس مرمى إيران علي رضا بيرانفاند (يمين) في تصادم مؤلم مع زميله في الفريق ماجد حسيني (رويترز)

قالت ل التنترق الأوسط إنها جمعت حكايات كتابها الجديد من شوارع جدة

فاطمة البنوي: اهتمام السينما السعودية بالقصص المحلية سيقودها للعالمية

بمفرده، ويتضمن حوارات (الفيلم أبعد من أن يطلق عليه فيلم أكشن)، العمل يدور في إطار إنساني عن أخ وشقيقته الأختين». ويتضمن حوارات عميقة قوية وذكية، ولكن في إطار تشويقي من خلال الأختين».

وتأمل المخرجة السعودية أن يكون جمعها بين التأليف والإخراج والتمثيل نقطة قوة لها وليس صراعاً يضعفها: «اعتقد أن ما فعله حالياً نقطة قوة لي وليس صراعاً داخلياً، لأن عملية الإخراج والكاتب تتصارع دائماً مع التمثيل خلال العمل الفني، ولكن حينما تستطيع تحقيق التوازن بينهما سيكون لديك أفضلية، فأنا حينما أجسد دوراً يكون في تفكيري رؤية المخرج الذي يوجهني، وعندما أخرج عملاً أستطيع توظيف توجهاتي للفنان الذي يتلقى مني التوجيهات بشكل سهل وبمبسط لأنني ربما أكون قبلها بيوم مكانه كممثلة أجسد دوراً أمام مخرج آخر، وتنتظر فاطمة عرض فيلمها الجديد «بسة» الذي يعد أول تجربة فنية لها تجمع فيها بين التأليف والإخراج والتمثيل: «لأن منمنغلة في رحلة مطولة مع المونتاج لكي أضع اللمسات الأخيرة على أول فيلم رواثي طويل أخرجه وأمثل فيه».



البنوي في لقطة من فيلم «سكة طويلة»

بدايتي وأنا أقدم الأدوار الرومانسية وبالانحسار منذ عام 2015 حينما قدمت فيلم «بركة» يقابل بركة، الذي حقق وقت عرضه نجاحاً كبيراً في السعودية والوطن العربي لكونه من أوائل الأفلام السينمائية التي عرضت بالملكة». وتشرى فاطمة البنوي أن «اختصار فيلم (سكة طويلة) في ثلاثين دقيقة، في

في قوالب خاصة غير صحيحة، وأرى أن ما حدث ويحدث هو أمر رائع، وكل من يزورنا ويعيش معنا سيرفع معنى الكرم الأصيل العربي، فالسعوديون يفتخون بيوتهم لجيرانهم بشكل دائم». وأشارت بطلة فيلم «بركة» بركة إلى أن «الانتقال السعودي كان مفاجئاً للأجانب، فالمجتمع السعودي يحب الحياة ولديه شغف وطموحات كبرى للوصول للعالمية في شتى المجالات، ولذلك لم أتفاجأ بما حدث في المجتمع السعودي بعد الانفتاح، لأن ما حدث هو أننا فتحنا أبوابنا بالكامل للعالم أجمع، ولكننا كشخصيات سعودية لم نغير، البعض كان يرسم لنا صوراً في خيالهم، ووضعنا

شجاعة وبالتحديد السيدات منهن، لأنهن استعلنن التغلب على خوفهن وسمن بشرن جزء من ضعفهن وخوفهن في الكتاب». وأشارت الفنانة السعودية إلى أن «الانتقال السعودي كان مفاجئاً للأجانب، فالمجتمع السعودي يحب الحياة ولديه شغف وطموحات كبرى للوصول للعالمية في شتى المجالات، ولذلك لم أتفاجأ بما حدث في المجتمع السعودي بعد الانفتاح، لأن ما حدث هو أننا فتحنا أبوابنا بالكامل للعالم أجمع، ولكننا كشخصيات سعودية لم نغير، البعض كان يرسم لنا صوراً في خيالهم، ووضعنا

القاهرة: محمود الرفاعي

أقامت حفل توقيع لكتابتها الجديد «القصّة الأخرى» في القاهرة، بعد أن أيام من طرحه وتوقيع في السعودية، وهو العمل الذي جمعت أوراقه من شوارع مدينة جدة. كشفت الفنانة السعودية فاطمة البنوي، خواليس تأليفها كتاب «القصّة الأخرى»، وتحدثت إلى «الشرق الأوسط» عن الصعوبات التي واجهتها أثناء تصوير فيلمها «سكة طويلة» الذي عرضته منصة نتفليكس أخيراً، وعن التغيير الذي تم في حياتها بعد أن اختارتها مجلة «التايمز» عام 2018 واحدة من أهم 100 شخصية قيادية شابة، ومشروعها السينمائي الجديد «بسة» الذي تقوم ببطولته وإخراجها وكتابتها.

سردت فاطمة في بداية حديثها رحلة تأليفها لكتابتها الأولى «القصّة الأخرى»، قائلة: «أفتخر بأن كتاب (القصّة الأخرى) بدأ من قلب مدينة جدة السعودية، وجاء اليوم لقب العاصمة المصرية القاهرة، الفكرة جاءت عام 2015 من شوارع مدينة جدة بجمع قصص من الجمهور عن قضايا تشغل تفكيرهم، وكانت جدة في ذلك الوقت مختلفة تماماً عن جدة الحالية التي نراها تستضيف فعاليات عالية منها مهرجان البحر الأحمر السينمائي، فلم يكن هناك انفتاح مثلما نشاهد الآن، فكانت فكرة جمع القصص صعبة، وكان الجمهور يشارك فيها باستحياء وتخوف، مما جعلني أزر مغاهي

كشفت ل التنترق الأوسط عن اتجاهها للكوميديا لأول مرة

كندة علوش: توقعات النجاح والفشل تعطل مسيرة الممثل



لقطة من فيلم نزوح

سعودي وسوري ومصري كان متعاطفاً ومنفصلاً مع الأحداث ومعلقاً عليها، وكنت أسمع تعليقاته، وهذا كان ممتعاً بالنسبة لي فقد شعرت بتعاطفه الشديد مع مشاهد الفيلم». تعتبر كندة زوجها الفنان عمرو يوسف ليس فقط شريك حياة، بل شريك النجاح أيضاً: «عمرو يشاركني الاختيار، وخصوصاً في هذه الأفلام التي كان بها سفر لفترات طويلة، ولولا تشجيعه لم أكن أستطيع السفر، وحينما تحقق النجاح كان سعيداً جداً كأنه نجاح له هو، وكان داعماً لي سواء بحضوره معي مهرجان فينسيا، أو بتابعتي في مهرجان القاهرة والبحر الأحمر، ولا شك أن دعمه يضاعف سعادتني

قالت الفنانة السورية كندة علوش إنها تدين لعام 2022 بلحظات من السعادة والنجاح، بقدم مولودها الثاني «كريم»، ونجاح فيلمها «نزوح» و«السباحتان»، مؤكدة في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن زوجها الفنان عمرو يوسف هو شريك نجاحها وأن تشجيعه لها يضاعف من سعادتها بالنجاح، مشيرة إلى أنها تستعد لتصور فيلم كوميدي جديد بعد نوعية مختلفة كانت تتوق لها. وحظيت كندة مؤخرًا بتكريم مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير، مؤكدة سعادتها به خاصة أنها قدمت أفلاماً قصيرة خلال بدايتها الفنية التي تعتبرها بداية الحلم، معبرة عن اعتزازها بالتكريم الذي جمعها والمخرج الكبير يسري نصر الله والمتجة ماريان خوري. وتضيف: «أعمل طوال الوقت على قضايا اللاجئيين، وأؤمن بالإشارات، مثلما يعمل الإنسان خيراً فيجد مظه في انتظاره، ليأتي فناً أحبه دون سعي مني، ويصبح كل تركيزي في شغلي وأن أؤدي دوري بشكل جيد، فلم أتوقع أن يشارك فيلم «نزوح» في مهرجان فينسيا ويحصل على جائزة الجمهور كأول فيلم عربي يفوز بها، ولا أن يأتي عرضه العربي الأول بمهرجان البحر الأحمر السينمائي، ولا كنت متوقعة أن «السباحتان» سيكون الأول عالمياً في نسب المشاهدة على منصة «نتفليكس»، وهو أول فيلم موضوعه وقضيته عربية يحظى بذلك، كما كان أول فيلم عربي يفتتح مهرجان «تورنتو»، وعرض بشكل رائع بمهرجان القاهرة السينمائي... اعتبر ذلك مكافأة من رب العالمين.

القاهرة: انتصار دردير

النجاح كالمحبة لفرحة لا يمكن أن تخفيها، لاحظها بسهولة في عيون صاحبيتها، وقد بدت كندة في سعادة وفخر وهي تستقبل ردود الفعل حول الفيلم: «النجاح غير المتوقع له إحساس جميل، فهو بمثابة مكافأة قدرية، وقد شعرت بالامتنان الشديد لهذا الحصاد لأنني تعبت خلال تصويرها، وأصبحت أثناء تصوير أحدهما بغير وس كورنا، فشعرت أن الله يكافئني على ما بذلته من جهد».

قد يزود النجاح الكبير إلى قلق كبير أيضاً، بشأن الخطوة التي تليها، لكن كندة تأخذ الأمور بشكل إيجابي: «لا يشغلني هذا الأمر ولا

واكب الحدث الفني الأبرز للعام الجديد

المايسترو إيلى العليا: «تريو نايت» كرس الأغنية اللبنانية في الوطن العربي



بيروت، فيضيان حداد

وعن اللفتة التكريمية التي شهدتها حفل «تريو نايت» بخصوص الراحل وديع الصافي عندما تشارك المطربين جميعاً في أداء أغنيته «عندك بحرية يا رئيس» يرد: «الأغنية المختارة بحد ذاتها تجمع ثلاثة عمالقة في الموسيقى، فهي من الحان محمد عبد الوهاب وتوزيع إلياس الرجباني وغناء وديع الصافي. فجاءت لتؤكد أن زمن عملاقة الفن لا يموت». واعتبر العليا أن مفاجأة الحفل، التي تمثلت في استضافة المطرب جورج وسوف، كانت حركة رائدة من قبل منظمي الحفل. وتابع: «كانت بمفاجأة لفئة تكريمية لسلمان الطرب، والنجوم جميعاً رغبوا في المشاركة فيها. جورج وسوف أسطورة فنية لن تنسى، وله تاريخه الطويل والعريق في الغناء الطربي، ومن الطبيعي أن يكرم بهذه الطريقة، وهو حدث بحد ذاته، إذ لا يمكن أن يحصل دائماً».

ويتذكر المايسترو العليا «تريو نايت» بفرح، ويخبرنا عن حادثة طريفة حصلت بين مجموعة من نجوم الحفل: «لقد كانت نوال ونجوى تقومان بالبرقيات المطلوبة، وبحسب العليا، فإن مشهد تشارك نجوم لبنانيين وعرب في الغناء سبق وحصل من قبل في أوبريتات غنائية، استحدثت لمناسبات مهمة. ولكن أمسية «تريو نايت» تميزت عن غيرها بعدد الفنانين الذين شاركوا فيها، الذين أرادوها أن تحفر في ذاكرة الناس».

ويحدث المايسترو إيلى العليا عن الانعكاس الإيجابي الذي تركه الحفل على لبنان: «لقد كرس الأغنية اللبنانية في الوطن العربي، وأسهم في تذكير الناس بأصالة الغناء اللبناني، فأبرز تاريخ نجومنا المصريين الثلاثة: أمير عبد المجيد وهاني فرحات ومحمد خميس». ويحدث المايسترو إيلى العليا عن الانعكاس الإيجابي الذي تركه الحفل على لبنان: «لقد كرس الأغنية اللبنانية في الوطن العربي، وأسهم في تذكير الناس بأصالة الغناء اللبناني، فأبرز تاريخ نجومنا المصريين الثلاثة: أمير عبد المجيد وهاني فرحات ومحمد خميس».

يؤكد العليا أن نجوم «تريو نايت» تمرنوا ثلاثة أيام متتالية على الغناء النجم على الغناء مع آخر، إذا لم يكن يرغب بذلك في قرارة نفسه. ولكن في (تريو نايت) كان الحماس بالغا، سيما أن التجربة كانت جديدة بحد ذاتها».

ويحدث المايسترو إيلى العليا عن الانعكاس الإيجابي الذي تركه الحفل على لبنان: «لقد كرس الأغنية اللبنانية في الوطن العربي، وأسهم في تذكير الناس بأصالة الغناء اللبناني، فأبرز تاريخ نجومنا المصريين الثلاثة: أمير عبد المجيد وهاني فرحات ومحمد خميس».

لا يزال الحفل الفني «تريو نايت» يشغل العالم العربي ووسائل التواصل الاجتماعي، باعتباره كان الأبرز في وداع عام 2022.

جرى الحدث على «مسرح محمد عبيد أرينا» ضمن فعاليات موسم الرياض في السعودية. وشاركت في الحفل بقاعة من نجوم الفن العربي، بينهم أنغام وصابر الرباعي ولطيفة وبيضاء سلطان وأصالة وجورج وسوف. كما طغى عليه الحضور اللبناني مع وائل كفوري ووليد توفيق وإليسا ونانسي عجرم ونجوى كرم ونوال الزغبى وعاصي الحلاني.

رافق هؤلاء الفنانين وواكب تمريناتهم المايسترو إيلى العليا، الذي يملك تاريخاً طويلاً وتجارب متراكمة مع غالبية أهل الفن في لبنان وخارجه.

ووصف العليا «تريو نايت» بأنه «زود المألوف»، ورأى أن التنوع في اختيار نجوم الحفل، وأسهم في إثراء مشهدياته، فانعكس إيجاباً على كل من تابعه في استقبال عام 2023. وعن كيفية اختيار أغاني الحفل بيرو العليا لـ«الشرق الأوسط»: «الحفل كان من تنظيم شركة (روتانا)، التي أخذت على عاتقها وضع لائحة الأغاني التي سيؤديها مطربو الحفل. وارتكزت أولاً، على تقديم أغان معروفة، لكل نجم، وهي ما نسميها (HIT) في عالمنا. ومن هذا المنطلق بدأت التمرينات على الغناء التي استغرقت نحو ثلاثة أيام متتالية».

وكما لاحظ متابعو هذا الحفل، فكل فنان شارك فيه اجتهد في حفظ أغاني زميله. ويقول العليا في هذا السياق: «الانسجام كان سائداً، بين النجوم جميعاً، وهو ما ترجم فرحاً وغناءً جميلاً من قبلهم. حتى إن بعض الفنانين وبفعل الصداقة التي تربط بينهم كانوا لا يتوانون عن تبادل العروض الغنائية. كان تطلب هذه النجمة من تلك مشاركتها في أغنياتها والعكس صحيح. كما أن الخيارات شهدت تغييرات إثر البرقيات. فتمت الأخذ بعين الاعتبار الأمور التقنية التي ترافق الغناء عامة، فلبعت طبقات الصوت مثلاً دورها كي تأتي مناسبة لكل واحد بينهم في ثنائية أو ثلاثية يشاركون فيها».

أجواء من السعادة والتعاون سادت نجوم الحفل الذين كانوا يتمرنون يوماً نحو 10 ساعات لتكون إطلاقاتهم على المستوى المطلوب. ويعلق العليا: «بالطبع الانسجام كان حاضراً وبقوة بين نجوم الحفل، وإلا لما شاركوا. فلا أحد باستطاعته أن يجبر هذا



كندة علوش خلال تكريمها بمهرجان الفيلم القصير بالقاهرة

بالنجاح». ويشأن مدى رغبتها جيدة، كما أن الأم في الفيلمين كانت في الواقع صغيرة، لذا لم تلجأ لوضع ماكياج يكبر من شكلنا».

بالنجاح». ويشأن مدى رغبتها جيدة، كما أن الأم في الفيلمين كانت في الواقع صغيرة، لذا لم تلجأ لوضع ماكياج يكبر من شكلنا».

بالنجاح». ويشأن مدى رغبتها جيدة، كما أن الأم في الفيلمين كانت في الواقع صغيرة، لذا لم تلجأ لوضع ماكياج يكبر من شكلنا».

بالنجاح». ويشأن مدى رغبتها جيدة، كما أن الأم في الفيلمين كانت في الواقع صغيرة، لذا لم تلجأ لوضع ماكياج يكبر من شكلنا».



الفنانة السورية كندة علوش

يستحوذ على تفكيري، قد أشارك في فيلم وينجح بشكل كبير، وبعده قد أقدم فيلماً لا يحقق النجاح نفسه، فمن يضمن أن يستمر على مستواه نفسه، لو نظرنا لسيرة أكبر فناني العالم سنجد بها صعوداً وهبوطاً، عمل هذه هي المسيرة الطبيعية، عمل ناجح وآخر أقل نجاحاً، توقعات النجاح والفشل قد تعيق عمل الفنان لذا لا أضع توقعات، وفيلمى القادم سيكون كوميدياً، وهذا أمر رائع، لأنني كنت أتمنى تقديم هذا اللون ووجدت نصاً جعلني متحمسة له».

جسد كندة في كل من «نزوح» و«السباحتان» دوراً أم سورية لأبناء كبار ولم تكن مساحة دورها تشغلها فيها، وهو ما توضحه قائلة: في «السباحتان» لم يكن يعنيني حجم الدور لأنه فيلم كبير وضخم وإنتاج عالمي وعن قضية تهمني، لكن في «نزوح» الوضع مختلف لأن أحداث الفيلم تدور من خلال ثلاث أو أربع

مذكرات الأمير البريطاني تسلط الضوء على خلافات العائلة المالكة

هاري يتحدث عن وفاة والدته الأميرة ديانا... وعن خصلة شعرها التي يحتفظ بها

التغطية الصحافية المعادية وغير الدقيقة، بل توأطوا في تسريب قصص سلبية؛ لحماية أفراد العائلة المالكة الآخرين، وتحديداً ويليام.

وقال هاري في مقطع قناة (أي تي في) البريطانية: «لا أعرف كيف سيجعل الصمت الأمور أفضل بأي حال من الأحوال».

وعندما سئل عن سبب انتهاكه خصوصية عائلته، رغم أنه أمر كان يشتكي منه، أجاب: «سيكون هذا هو اتهام الناس الذين لا يفهمون أو لا يريدون تصديق أن عائلتي كانت تقدم إفادات للصحافة».

ويأتي عنوان كتابه «سبير» من اقتباس كثيراً ما يُستشهد به في الأوساط الأرستقراطية البريطانية عن الحاجة إلى وريث، وآخر احتياطي.

ويقول هاري إنه تردد أن تشارلز قال لديانا في يوم ولادته: «رائع الآن منحيتني وريثاً واحتياطياً، لقد أنجزت مهمتي».

ونقلت صحف عن مصادر لم تسمها، هذا الأسبوع، أن تشارلز ما زال يامل في المصالحة مع ابنه.

وتقول صحيفة «الغارديان» في مقتطفاتها المسربة إن الملك وقف بين ولديه خلال اجتماع صعب في قلعة وندسور بعد جنازة جدهم الأمير فيليب، زوج الملكة الراحلة إليزابيث، في أبريل (نيسان) 2021.

ونقل هاري عن والده قوله: «أرجوكم يا ولدي، لا تجعلنا سنواتي الأخيرة بائسة».



إعلان عن كتاب الأمير هاري في إحدى دور بيع الكتب في لندن (أ.ف.ب)

يُعرف الزوجان هاري وميغان رسمياً، الانتقادات لأذعة لأسرة الملكة والنظام الملكي البريطاني تضمنت اتهامات بالعنصرية التي نفاها ويليام نفسه.

وفي مقابلة مع برنامج (60 دقيقة) على شبكة (سي بي إس) الأمريكية، قال هاري إنه «ربما كان متزمتاً قبل بدء العلاقة مع ميغان». وأضاف: «لم أكن أرى ما أراه الآن».

وبثت منصة «نفليكس»، الشهر الماضي، فيلماً وثائقياً عن الزوجين من 6 أجزاء اجتذب نسبة مشاهدة قياسية من الجمهور، وتجددت فيه اتهامات تضمنت أن ويليام صرخ في هاري خلال اجتماع لمناقشة مستقبله.

والانتقاد الرئيسي الذي وجهه هاري وميغان هو أن المساعدين للملكيين لم يرفضوا فقط الرد على

حول ما حدث لها. ويتذكر اليوم الذي أخبره فيه الملك تشارلز عن وفاة والدته من دون أن يعانقه. كما ذكر، بحسب صحيفة «ديلي ميل» أنه وويليام ما زالا يحتفظان بخصلات من شعر والدتهما ديانا، قامت شقيقته بقصها بعد الحادث، كما أشار إلى دودي الغايد صديق ديانا، الذي قتل معها في نفس الحادث، ووصفه بأنه «شخص لطيف جداً».

وكان الأميران وويليام وهاري يعتبران مقربين للغاية بعد وفاة والدتهما ديانا في باريس في حادث سير في 1997. لكن نشب الشقاق بين الشقيقين منذ أن تزوج هاري من ميغان، الممثلة السابقة، عام 2018. ثم تخلى الزوجان عن إجابتهما الملكية.

انتقادات لأذعة

منذ مغادرتهما، وجّه دوق ودوقة ساسكس، كما



العلاقة بين الأميرين هاري وويليام تحت الأنظار (رويترز)



مذكرات الأمير هاري في الصحف البريطانية (أ.ب)

تحققت عدة مرات، وبنفس سرعة السيارة التي كانت تستقلها، بحثاً عن إجابات وتساؤلات

واجهها في التعامل مع رحيل والدته الأميرة ديانا، وأنه قام بالقيادة في النفق الذي لاقت فيه

تقلت «رويترز».

تقدم مذكرات هاري وصفاً شخصياً للصعوبات التي

لندن، جوسلين إيليا

احتلت الإضرابات العمالية المختلفة في بريطانيا مكاناً ثانوياً خلف التغطية المكثفة التي خصصت لمذكرات الأمير هاري المعنونة «سبير» أو (الاحتياطي)، وحل المراسلون المخصصون في الشؤون الملكية ضيوفاً على نشرات الأخبار سواء في التلفزيون أو على محطات الراديو المختلفة، يحللون ما قاله هاري، وبعضهم يروي قصصاً لم تعرف من قبل عن الأمير، ولم تضع صحف «التابلويد» الفرصة فهاجمت هاري بشكل مركز لثأر من هجومه الحاد عليها، وأيضاً تستكمل الحملة التي تشنها عليه وعلى زوجته ميغان التي بدأت منذ زواجهما.

ورغم عدم صدور الكتاب بالإنجليزية بعد، فإن معظم تفاصيله تسربت عبر نشره بالخطأ بالإسبانية. ومن التفاصيل التي جاءت في الكتاب ما تناوله الوكالات، أول من أمس، عن شجار حاد بين هاري وويليام عام 2019. وأيضاً موقف ويليام وهاري من زواج والدهما الملك تشارلز من كاميللا، حيث توسلا إلى والدهما كي لا يتزوج مرة ثانية، وكتب هاري: «على الرغم من حقيقة أن ويلي وأنا طلبنا منه عدم القيام بذلك، مضى والذي قدماً. رغم المرارة والحزن اللذين شعرنا بهما مع إغلاق صفحة أخرى من تاريخ والدتنا، أدركنا أن هذا لا صلة له بالأمر».

وقد ظهرت بعض تفاصيل الكتاب أيضاً في مقطع بثته قناة (أي تي في)، من مقابلة مع هاري ستنداع لاحقاً، قال فيها إنه لا يستطيع التحدث بحضور تتويج والده في مايو (أيار)، بحسب ما

قال الأمير هاري في مقطع قناة (أي تي في): «لا أعرف كيف سيجعل الصمت الأمور أفضل بأي حال من الأحوال».

المسرحية المصرية يبدأ عرضها في موسم الرياض

«تشارلي» تروي سيرة «الصعلوك» برؤية استعراضية موسيقية



«تشارلي» مسرحية استعراضية غنائية (الشرق الأوسط)



ملصق المسرحية (الشرق الأوسط)

وقدم عروضاً في (بردواي)، ومع الفنان الشاب محمد فهميم بطل العرض، لنقدم عرضاً موسيقياً عن شارلي شابيلن، ونحتمس له صاحبنا (سي سينما)، أحمد فهمي وهاني نجيب، اللذان قاما بإنتاجه، ولم يبخلا على العرض بأي شيء، مثلاً التوزيع الموسيقي لنادر حمدي قام بتسجيله في باريس ومقدونيا من خلال (أوركسترا باريس السيمفوني)، وكنت قد طرحت فكرة العرض منذ عام خلال تقديمي لمحاضرات في السيناريو بالملكة العربية

تطرح المسرحية صورة مغايرة لتشارلي شابيلن، بإنتاجه للفقر، وحسبما يؤكد العدل: «نقدم الإنسان الذي حول أجزائه لفن، وكيف انتقل من شخصية الصعلوك المشرد الذي يُضحك الناس إلى تبني قضايا عالية».

القاهرة، انتصار درديري

بعد عام من التحضيرات والبروفات، يشهد موسم الرياض رفع الستار أخيراً عن المسرحية الموسيقية «تشارلي» التي تعرض لعشر ليالٍ، بداية من 11 يناير (كانون الثاني) الحالي، ومن المتوقع أن تقوم بجولة في بعض المدن السعودية، قبل أن تعود لتبدأ عروضها بالقاهرة أول فبراير (شباط) المقبل.

ويبرز العرض بين الموسيقى والغناء والاستعراضات التي يشارك بها محمد فهميم وأمين الشبوي ونور قدرى، وعدد كبير من الممثلين والممثلات الشباب الذين أذهلوا حضور «البروفة الرئيسية» التي أقامها فريق العمل بالقاهرة قبل سفره إلى السعودية، وحضرتها «الشرق الأوسط».

كانت النجمة شيريهان قد حضرت إحدى بروفات العرض، وكتبت على موقع التدوينات القصيرة «تويتسر»: «ماذا كنت سأقول؟ وماذا كنت سأفعل؟ وأنا لا يمكن أن أذبح موهبة وأنا لست ناقدة؟ موافقتي على مشاهدة (تشارلي) شابيلن والذهاب كانت تجربة صعبة لي وليست لهم، وهم لا يعلمون، وحمداً لله أنقذتني موهبتهم لأنهم فعلاً أبدعوا جميعاً».

حياة «تشارلي شابيلن» التي شهدت عذابات الطفولة وإصراره على تحقيق ما يحلم به، وموهبته التي تفجرت مبكراً، لتصبح أعماله على قائمة أعظم أفلام مرت في تاريخ السينما العالمية، تستعرضها المسرحية التي تكمن صعوبتها في تحويل مواقف درامية معقدة لحوار شعري يتمتع بالسلامة على لسان أبطاله، كتبه المؤلف د. مدحت العدل الذي تحمس كثيراً لشخصية شابيلن، معتبراً أنه حقق أحد أحلامه بهذا العرض. ويقول العدل لـ«الشرق الأوسط»: «طوال عمري أحلم بشارلي شابيلن، لأنني أراه فناناً عالمياً طور من صناعة السينما بشكل مذهل، غير أنه لم يبل ما يستحقه، لأن أغلب الجمهور لا يعرف منه سوى أنه الممثل الذي يضحكهم، وقد تالقت أحلامي مع المخرج أحمد البوهي الذي درس المسرح في (الكوميدى فرانسيز)،

لماذا أثارت زيارة شيرين لفضل شاكر في لبنان ضجة واسعة؟



شيرين عبد الوهاب وزوجها حسام حبيب وفضل شاكر بمنزله في عين الحلوة (صفحة الشاعر أحمد ماضي)

القاهرة، محمود الرفاعي

الأيام الماضية، ولم يتم استدعاؤها أو التحقيق معها».

ورفضت نقابة المهن الموسيقية المصرية التعليق على زيارة شيرين عبد الوهاب فضل شاكر، وقال منصور هندي عضو مجلس إدارة النقابة لـ«الشرق الأوسط»: «لسنا جهة تحقيق فيما تفعله شيرين بعيداً عن الغناء»، هي لم تكن على خشبة المسرح لكي نحاسبها أو نتحرى ما فعلته، علاقة النقابة بالنقابة تتوقف عند المسرح».

ونفى هندي الأخبار التي انتشرت حول التحقيق معها أو إيقافها بسبب زيارتها شاكر، وقال: «لن يتم التحقيق مع شيرين، وكل ما تتنمناه النقابة وأعضاؤها عودتها للغناء من جديد، وإحياء الحفلات».

يذكر أن شيرين زارت شاكر في منزله، برفقة زوجها حسام حبيب والشاعر أحمد ماضي ومنعدهم الحفلات اللبنانية يوسف حرب، واتفق فيها شيرين وشاكر على العودة للغناء من جديد، وذلك بعد 18 عاماً من طرحهما دويتو «العام الجديد».

كان شاكر نشر فيديو من تلك الجلسة الفنية عبر صفحته الرسمية بموقع تبادل الصور والفديوهات إنستغرام، معلقاً عليه: «شو اشتقت لليهدى الجمعة الحلوي بعد سنين طويلة وشو اشتقتلكن».

وظهرت شيرين في المقطع المصور وهي تتذكر تفاصيل ذكريات تصوير أغنية «العام الجديد»، حيث قالت لزوجها إن شاكر كان خجولاً للغاية أثناء تصوير مشاهد الأغنية.

عادت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، إلى دائرة الجدل مجدداً بزيارتها المطرب اللبناني، المطلوب قضائياً، فضل شاكر، بمخيم «عين الحلوة» الأسبوع الماضي، مما أثار ضجة واسعة حول ملاقاتها هذه الزيارة، وطرح عدد من التساؤلات.

وزير الإعلام اللبناني صباح العلي، في تصريحات إعلامية، إلى أنه «تم توقيف شيرين، وزوجها حسام حبيب، الذي رافقها الزيارة، وسؤالهما عن سبب زيارتهما فضل، وما دار في تلك الجلسة بينهما».

وأضاف العلي، أن «شيرين حصلت على إذن أممي لدخول مخيم (عين الحلوة)، ولكن دون ذكر أنها ستقابل شاكر المطلوب قضائياً»، وقال إنه تم «استدعاؤها وزوجها، بعدما أعلنت عن اللقاء، وذلك لسماع أقوالهما في سبب الزيارة».

ولفت العلي إلى أن «شيرين تعلم جيداً وضع فضل شاكر مع الدولة اللبنانية؛ وأن ما فعلته لا يصح».

وتعقباً على حديث العلي، نفى المستشار ياسر قطوش، محامي شيرين، في تصريحات إعلامية كل ما ورد على لسان مستشار وزير الإعلام اللبناني، وقال: «موكلتي كانت في زيارة إلى لبنان بصحبة زوجها؛ وتمت زيارة صديقها المطرب فضل شاكر، وقادت من لبنان

وكان تسعة من رؤساء أميركا، وكان صاحب نفوذ قوي، وقام باستهداف شابيلن واستحوى عليه، وهي الوقائع التي تناولها شابيلن في رواية قصيرة استوحى منها فيلمه «أضواء المسرح».

ويؤكد د. مدحت العدل أنه تم توثيق كافة الأحداث التي أوردها في النص المسرحي، كما أعاد مشاهدة أفلامه 53 مما يطلق عليه «شابيلنزم»، قائلاً: «قمنا كفريق عمل بمعايشة الحالة بشكل كامل».

تطرح المسرحية صورة مغايرة لتشارلي شابيلن، بإنتاجه للفقر، وحسبما يؤكد العدل: «نقدم الإنسان الذي حول أجزائه لفن، وكيف انتقل من شخصية الصعلوك المشرد الذي يضحك الناس إلى تبني قضايا عالمية، فهو أول من اكتشف أن الزعيم النازي (هتلر) كارثة على العالم حتى قبل أن تتكشف ذلك الولايات المتحدة، وقدمه في فيلم (الديكتاتور العظيم) قبل أن يتضح دور هتلر في الحرب العالمية الثانية، فقد كان شابيلن يملك رؤية استشرافية لما سيحدث في العالم أكثر من السياسيين أنفسهم».

ويتابع قائلاً: «يظل شابيلن أهم فنان في تاريخ السينما، وقد ارتقى فكره ليصبح أصداقاً من أهم العظماء في العالم، ويناطحهم رأساً برأس، ومن بينهم غاندي وتشيرشل واينشتاين، ويعد هو أول فنان كسر الحاجز الوهمي وخاطب الكاميرا، كما في فيلم (الديكتاتور العظيم)».

ويؤكد د. مدحت العدل أنه تم توثيق كافة الأحداث التي أوردها في النص المسرحي، كما أعاد مشاهدة أفلامه 53 مما يطلق عليه «شابيلنزم»، قائلاً: «قمنا كفريق عمل بمعايشة الحالة بشكل كامل».

تطرح المسرحية صورة مغايرة لتشارلي شابيلن، بإنتاجه للفقر، وحسبما يؤكد العدل: «نقدم الإنسان الذي حول أجزائه لفن، وكيف انتقل من شخصية الصعلوك المشرد الذي يضحك الناس إلى تبني قضايا عالمية، فهو أول من اكتشف أن الزعيم النازي (هتلر) كارثة على العالم حتى قبل أن تتكشف ذلك الولايات المتحدة، وقدمه في فيلم (الديكتاتور العظيم) قبل أن يتضح دور هتلر في الحرب العالمية الثانية، فقد كان شابيلن يملك رؤية استشرافية لما سيحدث في العالم أكثر من السياسيين أنفسهم».

ويتابع قائلاً: «يظل شابيلن أهم فنان في تاريخ السينما، وقد ارتقى فكره ليصبح أصداقاً من أهم العظماء في العالم، ويناطحهم رأساً برأس، ومن بينهم غاندي وتشيرشل واينشتاين، ويعد هو أول فنان كسر الحاجز الوهمي وخاطب الكاميرا، كما في فيلم (الديكتاتور العظيم)».

ويؤكد د. مدحت العدل أنه تم توثيق كافة الأحداث التي أوردها في النص المسرحي، كما أعاد مشاهدة أفلامه 53 مما يطلق عليه «شابيلنزم»، قائلاً: «قمنا كفريق عمل بمعايشة الحالة بشكل كامل».

تطرح المسرحية صورة مغايرة لتشارلي شابيلن، بإنتاجه للفقر، وحسبما يؤكد العدل: «نقدم الإنسان الذي حول أجزائه لفن، وكيف انتقل من شخصية الصعلوك المشرد الذي يضحك الناس إلى تبني قضايا عالمية، فهو أول من اكتشف أن الزعيم النازي (هتلر) كارثة على العالم حتى قبل أن تتكشف ذلك الولايات المتحدة، وقدمه في فيلم (الديكتاتور العظيم) قبل أن يتضح دور هتلر في الحرب العالمية الثانية، فقد كان شابيلن يملك رؤية استشرافية لما سيحدث في العالم أكثر من السياسيين أنفسهم».

ويتابع قائلاً: «يظل شابيلن أهم فنان في تاريخ السينما، وقد ارتقى فكره ليصبح أصداقاً من أهم العظماء في العالم، ويناطحهم رأساً برأس، ومن بينهم غاندي وتشيرشل واينشتاين، ويعد هو أول فنان كسر الحاجز الوهمي وخاطب الكاميرا، كما في فيلم (الديكتاتور العظيم)».

ويؤكد د. مدحت العدل أنه تم توثيق كافة الأحداث التي أوردها في النص المسرحي، كما أعاد مشاهدة أفلامه 53 مما يطلق عليه «شابيلنزم»، قائلاً: «قمنا كفريق عمل بمعايشة الحالة بشكل كامل».

تطرح المسرحية صورة مغايرة لتشارلي شابيلن، بإنتاجه للفقر، وحسبما يؤكد العدل: «نقدم الإنسان الذي حول أجزائه لفن، وكيف انتقل من شخصية الصعلوك المشرد الذي يضحك الناس إلى تبني قضايا عالمية، فهو أول من اكتشف أن الزعيم النازي (هتلر) كارثة على العالم حتى قبل أن تتكشف ذلك الولايات المتحدة، وقدمه في فيلم (الديكتاتور العظيم) قبل أن يتضح دور هتلر في الحرب العالمية الثانية، فقد كان شابيلن يملك رؤية استشرافية لما سيحدث في العالم أكثر من السياسيين أنفسهم».

ويتابع قائلاً: «يظل شابيلن أهم فنان في تاريخ السينما، وقد ارتقى فكره ليصبح أصداقاً من أهم العظماء في العالم، ويناطحهم رأساً برأس، ومن بينهم غاندي وتشيرشل واينشتاين، ويعد هو أول فنان كسر الحاجز الوهمي وخاطب الكاميرا، كما في فيلم (الديكتاتور العظيم)».

